# عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

20 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 35 30
صلالة 28 26

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٧ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٦

Wednesday 22 July 2026 - Issue No 15986

www.omandaily.om

## أمن الطاقة في حالة «عدم اليقين»

# ترامب يهدد بقصف مواقع نووية وإيران تتوعد بهجمات «أشد»

■ امرأة تسير بمحاذاة جدارية فنية في أحد شوارع طهران. «رويترز»

**عواصم «وكالات»:** تشهد المنطقة تصعيدا متواصلا جراء المواجهات العسكرية بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران؛ حيث أعلنت القوات الأمريكية أمس أنها نفذت قصفا على إيران لليلة العاشرة على التوالي منذ تجدد المواجهات.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إن الولايات المتحدة ستقصف «قريبا جدا» موقع بيكاكس ماونتن الواقع قرب منشأة نطنز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم التي تعرضت لأضرار بالغة.

وأضاف إن واشنطن سترد إذا نفذت جماعة «أنصار الله» اليمنية المتحالفة مع إيران تهديدها بفرض حصار على الملاحة التجارية في البحر الأحمر.

من جهتها، كثّفت إيران الثلاثاء هجماتها على دول في المنطقة، معلنة استهداف مواقع عسكرية أمريكية ومتوعدة بهجمات أشدّ، فيما أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه أوقف ناقلتي نفط مخالفتين أثناء محاولتهما عبور مضيق هرمز، بعد أن تسببت انفجارات باندلاع حرائق واسعة على متنهما. وأعلنت الكويت أنها تتصدى لصواريخ وطائرات مسيّرة أطلقتها إيران، في وقت فعلت فيه البحرين صافرات الإنذار لتحذير السكان من اعتداءات محتملة.

في الأثناء، غيرت ناقلتا نفط تحملان خاما سعوديا إلى الصين والهند مسارهما في البحر الأحمر أمس الثلاثاء وتحركتا نحو قناة السويس بدلا من العبور بمحاذاة الساحل اليمني عند مدخل البحر، وذلك بعد أن تلقتا تحذيرات من جماعة «أنصار الله» اليمنية.

من جانبه، حذّر رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول الثلاثاء من أن الوضع في مضيق هرمز «يزيد من المخاوف بشأن أمن إمدادات النفط» وحالة «عدم اليقين» إزاء آفاق السوق.

## السيد شهاب يقلد أجنحة الطيران لعدد من خريجي سلاح الجو السلطاني

■ السيد شهاب يسلم كأس جلالة السلطان للمركز الأول

**العُمانية:** قلّد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمقر وزارة الدفاع بمعسكر المرتفعة أمس أجنحة الطيران لعدد من الطيارين الخريجين بسلاح الجو السلطاني العماني بعد اجتيازهم برنامجًا تدريبيا متكاملا في مختلف تخصصات الطيران.

كما سلّم كأس جلالة السلطان للطيران للملازم طيار محمد بن سعيد الخروصي لتحقيقه المركز الأول على المستوى العام لدورة الطيران.

«التفاصيل ص 2»

## إنشاء بعثة دبلوماسية للاتحاد الأوروبي في عُمان

العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي على اتفاقية إنشاء بعثة دبلوماسية للاتحاد الأوروبي في سلطنة عُمان.

وقّع الاتفاقية من جانب سلطنة عُمان معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، ومن الاتحاد الأوروبي معالي كايا كالاس، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية.

وتمثل هذه البعثة بالإضافة إلى بعثة سلطنة عُمان المعتمدة لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إطارا مؤسسيا يعزز من خلاله الجانبان مصالحهما المشتركة، بما يسهم في تحقيق الرفاه والازدهار للجانبين.

ويجسّد هذا التطور النوعي عمق الشراكة المتنامية بين الاتحاد الأوروبي وسلطنة عُمان، ويعكس التزامهما الراسخ بالارتقاء بمستوى التعاون وفتح آفاق جديدة في مجالات متعددة للتعاون تشمل التكنولوجيا، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والقطاع المصرفي، والمعادن، والبنية الأساسية، فضلا عن مجالات التدريب وبناء القدرات، والأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة والأمن البحري.

ويتقاسم الجانبان رؤية استراتيجية شاملة إزاء دعم التعددية، حيث يضطلع كل منهما بدور فاعل في تعزيز دعائم السلام والأمن والازدهار، كما ستوفر هذه البعثة حضورا دائما للاتحاد الأوروبي في سلطنة عُمان.

«التفاصيل ص 2»

## 200 فرصة تدريبية مقرونة بالتشغيل في نماء لخدمات ظفار

**كتب - عادل اليافعي:** أعلنت نماء لخدمات ظفار أمس عن توفير ٢٠٠ فرصة تدريبية فنية مقرونة بالتشغيل لدى الشركات المتعاقدة معها بالتعاون مع وزارة العمل وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وذلك ضمن مبادرات لجنة حوكمة التشغيل والقيمة المحلية المضافة بقطاع الخدمات العامة بمحافظة ظفار.

وتتم آلية التوظيف عبر منصة «توطين» بالتنسيق مع وزارة العمل، وتسهم هذه الجهود في سد احتياجات قطاع المياه والصرف الصحي والكهرباء، وتطوير الخدمات من خلال كوادر وطنية مدرّبة ومؤهلة لتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

«التفاصيل ص 6»

## 12 شهيدا بغارات إسرائيلية على غزة والأمم المتحدة تدين تصعيد الهجمات

عواصم «أ ف ب»: استشهد ١٢ فلسطينيا أمس الثلاثاء، ستة منهم من عائلة واحدة وبينهم أربعة أطفال، في غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة، بحسب الدفاع المدني في غزة.

وأعلن المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس سقوط «١٢ شهيدا في قطاع غزة أمس في الغارات الإسرائيلية على غزة من بينهم عائلة كاملة من ستة أفراد وبينهم أربعة أطفال».

وأكد مستشفى الشفاء بغزة وصول الجثث والتعرف على هوياتهم وبينهم أربعة أطفال.

ولاحقا أعلن مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة «وصول شهيدين وعدة جرحى في غارة إسرائيلية على مدينة الزهراء جنوب مدينة غزة».

إلى ذلك، أدانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس «تكثيف» الجيش الإسرائيلي هجماته مؤخرا في قطاع غزة، ما أسفر وفقا لها عن استشهاد ما لا يقل عن ٥٧ شخصا بينهم ستة أطفال بين ١٣ و٢٠ يوليو.

وصرّح المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان للصحفيين في جنيف بأنه «بعد تسعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار، لا مكان آمنا حتى الآن للفلسطينيين في غزة».

وأعرب عن أسفه لقيام الجيش الإسرائيلي «بتكثيف هجماته في غزة في الأيام الأخيرة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين».

■ فلسطيني يحمل جثمان طفلة قُتلت مع والديها وأشقائها الثلاثة في غارة إسرائيلية استهدفت شقتهم بمدينة غزة. «رويترز»

## فعاليات متنوعة ووجهات جديدة في خريف 2026

■ محافظة ظفار في موعدها الموسمي مع الجمال والطبيعة الساحرة تستقبل زوارها بحلة جديدة

«عُمان»: انطلقت فعاليات «موسم خريف ظفار ٢٠٢٦» لتقدم لزوار محافظة ظفار تجربة استثنائية تمتد حتى ٢١ سبتمبر المقبل، في موسم يجمع بين الطبيعة الساحرة والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية، ويعزز مكانة المحافظة كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المنطقة خلال فصل الصيف.

ويأتي الموسم هذا العام بحلة جديدة وبرنامج ثري يضم أكثر من مائة فعالية موزعة على عدد من المواقع والولايات، لتخاطب مختلف الفئات العمرية، وتوفر تجارب متنوعة للعائلات والشباب والأطفال، إلى جانب المهرجانات الدولية والعروض العالمية والبرامج التراثية والثقافية، بما يعكس التنوع الذي تتميز به المحافظة وما تمتلكه من مقومات طبيعية وسياحية وثقافية فريدة.

ويشهد الموسم هذا العام إطلاق عدد من الوجهات الجديدة التي تضيف بُعدا عصريًا للتجربة السياحية، وفي مقدمتها واجهة «أب تاون» التي تضم مدينة ألعاب حديثة، وممشى ترفيهيا، ومناطق مخصصة للعائلات، لتتحول إلى مساحة متكاملة تجمع بين الرياضة والترفيه والتسوق.

«التفاصيل ص 3»

## داخل العدد


طالبات عُمانيات يفزن بجائزة دولية في الذكاء الاصطناعي بهونج كونج «ص 2»

اليوم.. انطلاق ملتقى «أجواء الأشخرة 2026» برؤية تنموية سياحية واقتصادية «ص 5»

إنتاج العسل المحلي يرتفع 22.1% إلى 934 ألف كجم خلال 2025 «ص 6»


مواقيت الصلاة

| الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| 04:08 | 05:32 | 12:18 | 03:40 | 06:59 | 08:19 |

أسعار الذهب 4023.56 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

### سلّم كأس جلالة السلطان للحاصل على المركز الأول في الدورة

# السيد شهاب يقلّد أجنحة الطيران لعدد من الضباط الطيارين

العُمانية: قلّد صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بمقر وزارة الدفاع بمعسكر المرتفعة أمس أجنحة الطيران لعدد من الطيارين الخريجين بسلاح الجو السلطاني العماني بعد اجتيازهم برنامجًا تدريبيًا متكاملًا في مختلف تخصصات الطيران.

كما سلّم صاحب السمو السيد كأس جلالة السلطان للطيران للملازم طيار محمد بن سعيد الخروصي لتحقيقه المركز الأول على المستوى العام لدورة الطيران.

حضر التقليد معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي أمين عام وزارة الدفاع، واللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني.

■ السيد شهاب بن طارق خلال تقليده الطيارين الخريجين أجنحة الطيران

## اتفاقية لإنشاء بعثة دبلوماسية للاتحاد الأوروبي بسلطنة عمان

العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي على اتفاقية إنشاء بعثة دبلوماسية للاتحاد الأوروبي في سلطنة عُمان.

وقّع الاتفاقية من جانب سلطنة عُمان معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية، ومن الاتحاد الأوروبي معالي كايا كالاس، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية.

وتمثل هذه البعثة بالإضافة إلى بعثة سلطنة عُمان المعتمدة لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إطارًا مؤسسيًا يعزّز من خلاله الجانبان مصالحهما المشتركة، بما يسهم في تحقيق الرفاه والازدهار للجانبين.

ويجسّد هذا التطور النوعي عمق الشراكة المتنامية بين الاتحاد الأوروبي وسلطنة عُمان، ويعكس التزامهما الراسخ بالارتقاء بمستوى التعاون وفتح آفاق جديدة في مجالات متعددة للتعاون تشمل التكنولوجيا، والطاقة، والخدمات اللوجستية، والقطاع المصرفي، والمعادن، والبنية الأساسية، فضلًا عن مجالات التدريب وبناء القدرات، والأمن الغذائي والمائي وأمن الطاقة والأمن البحري.

ويتقاسم الجانبان رؤية استراتيجية شاملة إزاء دعم التعددية، حيث يضطلع كل منهما بدور فاعل في تعزيز دعائم السلام والأمن والازدهار. وفي ظل التحديات الراهنة في المنطقة والحاجة إلى ترسيخ الاستقرار المستدام، ستوفر هذه البعثة حضورًا دائمًا للاتحاد الأوروبي في سلطنة عُمان.

■ وزير الخارجية أثناء توقيع الاتفاقية

وبالتوازي مع بعثة سلطنة عُمان في بروكسل، سيسهم ذلك في تعزيز قدرة الجانبين على الإسهام بفاعلية أكبر في تطوير وتنفيذ حلول تدعم الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكّد معالي السّيد وزير الخارجية على أنّ افتتاح البعثة في مسقط من شأنه أن يدعم تكامل الإمكانات لتعزيز الشراكة والتعاون بما يخدم مصالح الجانبين، كما ستُسهم في تحقيق فوائد كبيرة لحكومات وقطاعات أعمال ومواطني كل من سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي.

من جانبها عبّرت معالي الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي عن سعادتها بتوقيع هذه الاتفاقية لما سيكون لها من أثر إيجابي، كما أن هذا الحدث يمثل منعطفًا إيجابيًا كبيرًا في مسار العلاقات بين سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي.

وخلال المراسم، استعرض الجانبان مسيرة العمل، وأكدا مجددًا التزامهما بالتفاعل البنّاء، وجددا عزمهما على مواصلة الحوار السياسي و تعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة ويعود بالنفع على الجميع.

## «منتدى عُمان - الفلبين» يبحث الأحد فرصا جديدة للشراكة الاستراتيجية

العُمانية: تنطلق الأحد المقبل في العاصمة الفلبينية مانيلا أعمال النسخة الثالثة من منتدى عُمان -الفلبين الثالث المجلس الاستراتيجي بمشاركة عدد من كبار المسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمختصين من البلدين؛ لتعميق التعاون الثنائي واستكشاف فرص جديدة للشراكة الاستراتيجية.

ويركز المنتدى على بحث فرص الاستثمار وتوسيع مجالات التعاون في قطاعات السياحة والتكنولوجيا والخدمات اللوجستية، وقطاعي الثروة الزراعية والسمكية، بما يجعله منصة لتعزيز الحوار، وتطوير التعاون الاستراتيجي، وتحديد مجالات عملية للشراكة بين البلدين. ويترأس وفد سلطنة عُمان في المنتدى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، وبمشاركة معالي الدّكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، وسعادة منير بن علي المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات، وسعادة المهندس ناصر بن سعيد المنوري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى جمهورية الفلبين، إلى جانب ممثلين عن عدد من مؤسّسات القطاعين العام والخاص.

ويرتكز المنتدى على ثلاثة محاور رئيسة، تتمثل في تعزيز الروابط الاقتصادية من خلال استكشاف فرص تنمية التبادل التجاري واستقطاب الاستثمارات وتشجيع المشروعات المشتركة في القطاعات ذات الأولوية؛ وتوطيد العلاقات الدبلوماسية عبر تأكيد التزام البلدين بالحوار البنّاء والسلام والاستقرار والتنسيق إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك؛ فضلًا عن دفع الابتكار والتعاون في القطاعات الناشئة، بما فيها التكنولوجيا والطاقة وقطاعا الثروة الزراعية والسمكية والخدمات اللوجستية والنقل.

وفي إطار ترسيخ استدامة المنتدى ضمن مسار الدبلوماسية الاقتصادية لسلطنة عُمان، أُطلق شعار رسمي للمنتدى بالتعاون بين وزارة الخارجية ومكتب الهُويّة الترويجية الموحدة لسلطنة عُمان.

ويستمد الشعار تصميمه من السهم الصاعد بوصفه رمزًا عالميًا للتقدم والنمو والتطلع إلى المستقبل، ويمزج بين ملامح الهُوية العُمانية، وما يجسّده مسار «استثمر في عُمان» من ثقة بالمقومات الاستثمارية، والروابط العميقة بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، والرسالة الإنسانية (عش في عُمان)، لتعبّر هذه العناصر مجتمعةً عن مسيرة المنتدى عبرَ نسخه الثلاث المترابطة.

وقال سعادةُ المُهندس ناصر بن سعيد المنوري سفير سلطنة عُمان المُعتمد لدى جمهورية الفلبين: إن سلطنة عُمان تنظر إلى المنتدى بوصفه فرصة نوعية لتعزيز علاقاتها القوية والمتنامية مع جمهورية الفلبين، مؤكدًا أن إطلاق شعاره بالتعاون مع مكتب الهُوية الترويجيّة الموحّدة لسلطنة عُمان يجسّد الالتزام بتوظيف الدبلوماسية الاقتصادية في بناء جسور دولية راسخة وتحقيق نتائج عملية ملموسة.

وأعرب سعادتُه عن تطلعه إلى مناقشات بنّاءة تمهّد لتعاون مثمر يعود بالنفع على البلدين، ويسهم في ازدهارهما. من جانبها، أكّدت سعادة نورالين جوبيرا باجا، سفيرة جمهورية الفلبين المعتمدة لدى سلطنة عُمان أن المنتدى يعكس عمق العلاقات بين البلدين، وأنه يمثّل نقطة تحوّل تاريخية في مسار العلاقات الفلبينية العُمانية.

وأضافت سعادتُها أنه على مدى عقود، ارتبطت علاقاتنا الثنائية بصورة رئيسة بآلاف العاملين الفلبينيين الذين وجدوا في عُمان وطنًا آمنًا، واليوم تتيح هذه المنصّة المؤسّسية توظيف ما تراكم من ثقة وحسن نوايا بين الشعبين، وتحويله إلى استثمارات وشراكات ملموسة. ومن المؤمل أن تُسهم مخرجات المنتدى في توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري، وترسيخ الشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين، بما يدعم توجه سلطنة عُمان نحو بناء شراكات دولية مستدامة.

ويُعد منتدى عُمان-الفلبين الاستراتيجي حوارًا دوريًا رفيع المستوى أُنشئ لتعزيز التعاون في القطاعات الرئيسة بين سلطنة عُمان وجمهورية الفلبين.

ويشكّل المنتدى منصّة لصُنّاع السياسات وقادة الأعمال لتحديد فرص جديدة ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك. تعكس الهُويّة البصريّة للحدث، التي طوّرها مكتب الهُويّة الترويجيّة الموحدة لسلطنة عُمان روح الشراكة والأهمية الاستراتيجية لهذا الارتباط.

## طالبات عُمانيات يفزن بجائزة دولية في الذكاء الاصطناعي بهونج كونج

كتب. عبدالعزيز العبري

فازت ثلاث طالبات من قسمي علوم الحاسب الآلي والإحصاء بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس بجائزة الابتكار في اكتشاف المشكلات عن مشروعهن «منصة Ilmify» المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وذلك في التصفيات النهائية للمسابقة الدولية الثانية للذكاء الاصطناعي في التعليم «AIREA 2026» التي أُقيمت في هونج كونج.

وضمّ الفريق الفائز كلًّا من نوف بنت عبدالحميد الشملي، وبراءة بنت يوسف العوفي، وميسون بنت عبدالله أمبوسعيدي، تحت إشراف الدكتورة إيمان بنت سعيد الحسني.

وجاء الفوز تقديرًا للنهج المبتكر الذي تبناه الفريق في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لمعالجة التحديات التي تواجه قطاع التعليم، إذ تتيح المنصة تخصيص تجربة التعلّم وفق احتياجات الطلبة، وإنتاج ملخصات ذكية، إلى جانب توفير أدوات تسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي. وقالت نوف بنت عبدالحميد الشملي من قسم الإحصاء بكلية العلوم بالجامعة وممثلة الفريق بالمسابقة: إن المسابقة الدولية الثانية للذكاء الاصطناعي في التعليم (AIREA 2026)، التي نظمتها جامعة هونج كونج التربوية، تُعد منصة عالمية تجمع المبتكرين والباحثين لتطوير حلول تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي، وأسهمت في إتاحة الفرصة لتبادل الخبرات وتحويل الأفكار إلى تطبيقات عملية تخدم قطاع التعليم. وأوضحت أن فريقها حصد جائزة «Innovative Problem Discovery Award» ضمن مسار Discovery، والتي تُمنح للفرق التي تتميز بقدرتها على تحديد المشكلات التعليمية وتحليلها بصورة مبتكرة قبل تصميم الحلول المناسبة لها.

وأضافت: إن مشروع «علمفاي» عبارة عن منصة تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، تستهدف طلبة الجامعات من خلال تخصيص تجربة التعلم، وتحويل المراجع الجامعية إلى محتوى تعليمي منظم يشمل النصوص والمواد المرئية والصوتية والخرائط الذهنية، إلى جانب إعداد خطط تعلم شخصية وتقارير تحليلية تساعد الطلبة على تحسين أدائهم الأكاديمي، مع مراعاة احتياجات مختلف الفئات، بما في ذلك ذوو الإعاقات وصعوبات التعلم.

وعبّرت الشملي عن اعتزازها بالفوز وتمثيل سلطنة عُمان وجامعة السلطان قابوس في المحفل العالمي، مثمنة الدعم الذي قدمته الجامعة للفريق، الذي أسهم في تحقيق هذا الإنجاز.

■ نوف الشملي تتسلم جائزة مسابقة الابتكار في التعليم ٢٠٢٦ بهونج كونج

## إطلاق النسخة الثانية من مشروع أكاديمية التدريب البيئي بولاية صحار

كتب. خميس بن علي الخوالدي

أطلقت هيئة البيئة، ممثلة في إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة، أمس الأول بولاية صحار، النسخة الثانية من مشروع «أكاديمية التدريب البيئي» لبناء الكفاءات البيئية المستقبلية، برعاية السيدة وفاء بنت هلال البوسعيدي، وذلك في إطار جهود الهيئة للاستثمار في الكفاءات الوطنية، وتأهيل الشباب العُماني، وتعزيز جاهزيتهم للانخراط في سوق العمل بالقطاع البيئي.

وقال المهندس ناصر بن حمود اليعقوبي، مدير إدارة البيئة بمحافظة شمال الباطنة: إن المشروع يمثل إحدى المبادرات النوعية التي تعوّل عليها الهيئة في إعداد جيل من الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة العمل البيئي والإسهام في صون الموارد الطبيعية وتحقيق مستهدفات التنمية المستدامة.

وأوضح أن الأكاديمية شهدت منذ انطلاقها تطويرًا مستمرًا في مساراتها التدريبية ومحتواها العلمي، فيما تحتضن نسختها الثانية أكثر من ٥٠ مشاركًا يمثلون امتدادًا لرسالة الهيئة في إعداد كوادر وطنية مؤهلة للمستقبل. وأضاف أن البرنامج يعتمد على منظومة تدريبية متكاملة تجمع بين التأهيل النظري والتطبيق العملي، إلى جانب تنمية المهارات الشخصية والمهنية، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل. وأشار إلى أن التجربة أثبتت نجاحها من خلال ما حققه خريجو النسخة الأولى من حضور في المؤسسات المختلفة، وما اكتسبوه من وعي بيئي ومهارات مهنية عززت فرصهم الوظيفية. وأوضح أن البرنامج يضم خمسة مسارات رئيسية تشمل تنمية المهارات الشخصية والقيادية، والمحاضرات البيئية التخصصية، والتدريب الميداني، والزيارات الصناعية، واستخدام أدوات التحليل البيئي الرقمية، إلى جانب التأهيل الوظيفي من خلال التدريب على إعداد السيرة الذاتية واجتياز المقابلات الشخصية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في بناء اقتصاد أخضر قائم على الكفاءات الوطنية. وتضمن حفل التدشين عرضًا مرئيًا استعرض مراحل الأكاديمية ومساراتها التدريبية، إلى جانب جلسة حوارية سلطت الضوء على تجارب خريجي النسخة الأولى، والجهات التي التحقوا بالعمل فيها، إضافة إلى تقديم محاضرة بعنوان «كلنا عُمان».

ويستهدف البرنامج ٥٠ شخصًا من الخريجين الباحثين عن عمل في التخصصات البيئية والهندسية والتخصصات ذات الصلة من مختلف مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، حيث يخضع المشاركون لبرنامج تدريبي يمتد ستة أسابيع، يتضمن مسارات متكاملة تشمل المهارات الشخصية، والمحاضرات البيئية التخصصية، والبحث والتحليل البيئي، والتأهيل الوظيفي، إلى جانب التدريب الميداني. كما يتيح البرنامج للمشاركين فرصة تدريب عملي لمدة أسبوعين في عدد من المؤسسات الصناعية والاستشارية والتدريبية الرائدة، بهدف تنمية خبراتهم العملية، والاطلاع على أفضل الممارسات البيئية، وتعزيز الربط بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق الميداني.

وسيحصل المشاركون، بعد استكمال متطلبات البرنامج، على شهادة إتمام، إضافة إلى شهادتين دوليتين معتمدتين عبر منصة EdX في إدارة النفايات وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى جانب تنفيذ مشاريع بيئية تطبيقية واكتساب مهارات مهنية تسهم في تعزيز فرصهم للالتحاق بسوق العمل.

## موسم استثنائي يعزز المكانة السياحية للمحافظة

# «خريف ظفار 2026».. أكثر من 100 فعالية تثري تجربة الزوار وسط زخات الرذاذ وسحر الطبيعة

**صلالة - ريحاب أبو زيد**

انطلقت فعاليات «موسم خريف ظفار ٢٠٢٦» لتقدم لزوار محافظة ظفار تجربة استثنائية تمتد حتى ٢١ سبتمبر المقبل، في موسم يجمع بين الطبيعة الساحرة والفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والترفيهية، ويعزز مكانة المحافظة كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المنطقة خلال فصل الصيف.

ويأتي الموسم هذا العام بحلة جديدة وبرنامج ثري يضمّ أكثر من ١٠٠ فعالية موزعة على عدد من المواقع والولايات، لتخاطب مختلف الفئات العمرية، وتوفر تجارب متنوعة للعائلات والشباب والأطفال، إلى جانب المهرجانات الدولية والعروض العالمية والبرامج التراثية والثقافية، بما يعكس التنوع الذي تتميز به المحافظة وما تمتلكه من مقومات طبيعية وسياحية وثقافية فريدة.

وتتزين المحافظة خلال هذه الفترة بمشاهد الضباب والرذاذ والأودية الجارية والسهول الخضراء، لتصبح الطبيعة نفسها جزءًا من البرنامج اليومي للزائر، في لوحة تتكامل فيها البيئة مع الفعاليات لتمنح الجميع تجربة يصعب تكرارها في أي مكان آخر.

### وجهات عصرية

ويشهد الموسم هذا العام إطلاق عدد من الوجهات الجديدة التي تضيف بُعدًا عصريًا للتجربة السياحية، وفي مقدمتها واجهة «أب تاون» التي تضم مدينة ألعاب حديثة، وممشى ترفيهيا، ومناطق مخصصة للعائلات، لتتحول إلى مساحة متكاملة تجمع بين الرياضة والترفيه والتسوق.

وفي حديقة صلالة العامة تقدم «الحديقة الصحية» مفهومًا جديدًا يجمع بين الترفيه وتعزيز جودة الحياة، من خلال برامج توعوية، وفحوصات صحية، وأنشطة رياضية وحلقات تثقيفية تشجع أفراد المجتمع على تبني أنماط حياة صحية في بيئة تفاعلية تناسب جميع الأعمار.

### وقت الطفل

ويخصص الموسم مساحة واسعة للأطفال عبر فعالية «وقت الطفل» المقامة في حديقة عوقد العامة، والتي تعد واحدة من أكبر الفعاليات الموجهة للنشء، حيث تجمع بين التعليم والترفيه وتنمية المهارات.

وتضم الفعالية مدنًا تعليمية متخصصة مثل مدينة الطيارين، والمدينة الهندسية، ومدينة المستقبل، ومدينة المواهب، وجامعة الأطفال، ومدينة الانضباط العسكري، إلى جانب عروض الألوان فوق البنفسجية، ورجل الفضاء، والمعلم الترحيبي، ومدن المهن المختلفة، بما يمنح الطفل فرصة لخوض تجارب عملية تحفز الإبداع، وتنمي روح الاكتشاف، وترسم ملامح طموحاته المستقبلية في بيئة آمنة وممتعة.

■ من الفعاليات المقامة على ساحة أتين

### عودة الماضي

ويحافظ الموسم على حضوره التراثي من خلال فعالية «عودة الماضي» التي تعد من أكثر الفعاليات جذبًا للزوار، حيث تعيد إحياء تفاصيل الحياة العُمانية القديمة عبر أسواق تراثية، وحرف تقليدية، وفنون شعبية، ومجالس قديمة، وعروض تجسد العادات والتقاليد الأصيلة وتتيح الفعالية للزائر فرصة معايشة تفاصيل الحياة كما كانت في الماضي، والتعرف على الموروث الثقافي والاجتماعي لمحافظة ظفار، بما يسهم في تعزيز الهُوية الوطنية وربط الأجيال الجديدة بإرثها الحضاري.

### ساحة أتين

وتتحول ساحة أتين خلال موسم الخريف إلى مركز رئيسي للفعاليات، حيث تحتضن برامج يومية متنوعة تشمل الحفلات الفنية، والعروض المسرحية، والاستعراضات الجماهيرية، إلى جانب الفعاليات الترفيهية المخصصة للعائلات والأطفال. كما تضم الساحة عددًا كبيرًا من المشاريع والمؤسسات العُمانية التي تعرض منتجاتها من العطور والبخور والمنتجات التقليدية والملابس والأعمال الحرفية، لتجمع بين الترفيه والتسوق في موقع واحد.

### عروض عالمية

ويحفل الموسم ببرنامج فني عالمي يضم مجموعة كبيرة من العروض الاستعراضية والكرنفالات التي تقدم يوميًا، من بينها عروض الأكروبات، والعروض المائية، وعروض قوة النار، والاستعراضات المتجولة التي تضفي أجواء احتفالية في مختلف مواقع الفعاليات.

كما يشهد الموسم حضورًا ثقافيًا وفنيًا واسعًا من خلال كورال هارموني، والسيمفونيات التراثية للفنان محمد القحوم، وكورال السعودية، وكورال البصرة، إضافة إلى عروض «ستاند أب كوميدي» والأمسيات الفنية المتنوعة التي يستضيفها مسرح المروج، ليمنح هذا التنوع الثقافي والفني الزائر خيارات متعددة تناسب مختلف الأذواق.

### الرياضة

ويهتم «موسم خريف ظفار» بالفعاليات الرياضية، حيث يتضمن عددًا من البطولات والمسابقات التي تستقطب الرياضيين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، من أبرزها بطولة ظفار الدولية للدراج «ريس ٥» ومسابقة خريف ظفار للرماية بالأسلحة التقليدية، وطواف صلالة الدولي، وتسهم هذه الفعاليات في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز مشاركة الشباب، وإضفاء مزيد من الحيوية على برنامج الموسم من خلال المنافسات الرياضية.

### مهرجانان دوليان

ويشهد الموسم هذا العام تنظيم حدثين دوليين بارزين يعكسان حضور محافظة ظفار على خارطة الفعاليات الثقافية العالمية، حيث يقام مهرجان ظفار الدولي للنحت في دورته الأولى خلال الفترة من ١٥ أغسطس إلى ٣ سبتمبر المقبلين بمشاركة نخبة من النحاتين والفنانين من مختلف دول العالم، ليقدم المشاركين أعمالًا فنية مستوحاة من البيئة العُمانية والهُوية الثقافية لمحافظة ظفار، لتتحول المنحوتات إلى أعمال توثق الموروث والقيم العُمانية بأسلوب فني معاصر.

كما تستضيف المحافظة مهرجان ظفار الدولي للمسرح في دورته الثانية خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٢ سبتمبر المقبل، بمشاركة فرق مسرحية عربية ودولية، ليشكل منصة لتبادل الخبرات والتجارب بين المسرحيين، ويقدم عروضًا متنوعة تمثل مدارس مسرحية مختلفة، بما يعزز مكانة ظفار مركزًا للحراك الثقافي والفني على المستوى الدولي.

### ولايات المحافظة

ولا تقتصر فعاليات الموسم على مدينة صلالة فقط بل تمتد إلى عدد من ولايات محافظة ظفار، منها مرباط، وطاقة، وسدح، حيث تقام فعاليات متنوعة تستثمر المقومات الطبيعية والسياحية لكل ولاية، وتتيح للزائر اكتشاف الشواطئ والجبال والعيون المائية والأسواق التقليدية والمواقع التراثية، بما يجعل الرحلة أكثر تنوعًا وثراءً، ويعزز الحركة السياحية في مختلف أنحاء المحافظة.

ويؤكد «موسم خريف ظفار ٢٠٢٦» مكانته بوصفه أحد أبرز المواسم السياحية في المنطقة، لما يقدمه من مزيج فريد يجمع بين جمال الطبيعة وروعة التنظيم وتنوع الفعاليات، فبين الضباب الذي يغطي الجبال والرذاذ الذي يمنح المكان سحرًا خاصًا، والبرامج التي تلبي اهتمامات جميع أفراد الأسرة، يعيش الزائر تجربة متكاملة يصنع خلالها ذكريات لا تُنسى.

ويعكس الموسم رؤية متجددة في صناعة السياحة، من خلال تقديم محتوى ثقافي وفني ورياضي وترفيهي متنوع، يعزز من جاذبية محافظة ظفار ويرسخ حضورها كوجهة سياحية وثقافية متكاملة تستقطب الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها عامًا بعد عام ليبقى خريف ظفار موسمًا استثنائيًا لا يشبه سواه وتجربة تتجدد في كل عام بروح جديدة وإبداع متواصل ليكون هذا العام شيئا ثانيا.

# مرتفعات «غدية».. إطلالات ساحرة على وادي دربات

**صلالة - بخيت الشحري**

تشهد مرتفعات «غدية» المطلة على وادي دربات بمحافظة ظفار إقبالًا متزايدًا من الزوار والسياح خلال موسم خريف ظفار، لما تتميز به من إطلالات طبيعية فريدة تجمع بين جمال الجبال وروعة الأودية والخضرة التي تكسو المشهد خلال الموسم السياحي.

وتعد المرتفعات إحدى أبرز نقاط المشاهدة التي يقصدها الزوار للاستمتاع بالمشهد الطبيعي الممتد أمامهم، حيث توفر إطلالة بانورامية على وادي دربات وما يحيط به من مساحات خضراء وتضاريس جبلية تتزين بالضباب والسحب المنخفضة، في لوحة طبيعية تعكس خصوصية البيئة الخريفية في المحافظة.

وتمنح مرتفعات «غدية» الزائر تجربة مختلفة تبدأ من لحظة الوصول إلى الموقع، إذ تتكامل فيها عناصر الطبيعة من العشب الأخضر، والمنحدرات الجبلية، وتدفق الضباب بين الأودية والسهول، مما يجعلها وجهة مفضلة للعائلات ومحبي التصوير وهواة الرحلات الجبلية.

ويحرص الزوار خلال زيارتهم للموقع على التوقف عند نقاط الإطلالة لالتقاط الصور التذكارية والاستمتاع بالأجواء المناخية المعتدلة التي يتميز بها موسم الخريف، حيث تتحول المرتفعات إلى منصة طبيعية لمشاهدة جماليات وادي دربات من منظور مختلف.

وتأتي مرتفعات «غدية» ضمن مجموعة من المواقع الطبيعية التي تعزز مكانة محافظة ظفار وجهةً سياحيةً متنوعة، تجمع بين المقومات البيئية والجغرافية، وتسهم في إثراء تجربة الزوار خلال موسم الخريف، الذي يشهد تدفق أعداد كبيرة من السياح من داخل سلطنة عُمان وخارجها، للاستمتاع بجمال الطبيعة الفريد في المحافظة.

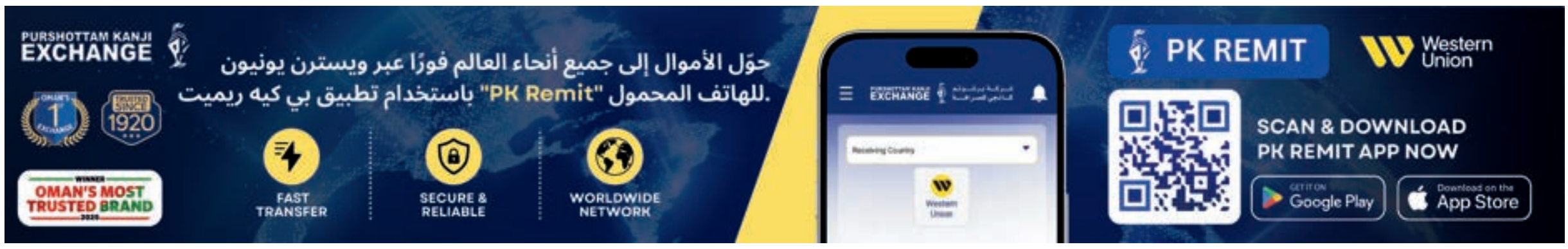


# استعراض مستجدات تنفيذ المشروعات الخدمية والتطويرية بولاية صور

صور- سعاد بنت فايز العلوي

■ محافظ جنوب الشرقية خلال لقائه بأهالي ولاية صور

استعرض لقاء عُقد أمس بولاية صور برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، وبحضور سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي صور مستجدات تنفيذ المشاريع الخدمية والتطويرية بالولاية، وبحث سبل تعزيز الشراكة المجتمعية.

وقال سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية: إن اللقاءات الدورية مع مشايخ ورشداء ولايات المحافظة مهمة لتعزيز الشراكة المجتمعية وترسيخ نهج المشاركة في صناعة القرار التنموي، بما يضمن مواءمة الأولويات الحكومية مع احتياجات المجتمع ويعزز كفاءة تنفيذ المشاريع والخدمات.

وأضاف: إن ما استعرضته الجهات الحكومية خلال اللقاء يعكس حجم الحراك التنموي الذي تشهده الولاية ويؤكد تكامل الأدوار بين مختلف المؤسسات الحكومية في تنفيذ مشاريع نوعية ذات أثر اقتصادي واجتماعي مستدام، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في تعزيز الميزة التنافسية للمحافظة، والارتقاء بجودة الخدمات، وتحقيق تنمية متوازنة وشاملة.

من جانبه، أوضح سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد الغيثي والي صور، أن اللقاء جسد نهجًا مؤسسيًا راسخًا في تعزيز التواصل المباشر مع المجتمع وترسيخ الشراكة الفاعلة بين الجهات الحكومية والمجتمع المحلي، بما يسهم في مواءمة الخطط التنموية مع احتياجات المواطنين وتطلعاتهم.

وشهد اللقاء تقديم عروض مرئية من عدد من الجهات الحكومية، استعرضت أبرز المشاريع والبرامج والإنجازات التي تشهدها الولاية، وقدمت بلدية جنوب الشرقية عرضًا حول المشروعات الاستراتيجية الجاري تنفيذها والمخطط لها، والتي تشمل تطوير شبكة الطرق والبنية الأساسية، والارتقاء بالخدمات والمرافق العامة، وتعزيز المقومات الترفيهية والسياحية، إلى جانب تنفيذ مشاريع مجتمعية ذات أثر تنموي.كما استعرضت دائرة الطرق بمحافظة جنوب الشرقية أبرز مشاريع الطرق المنفذة، ومن بينها مشروع استكمال طريق السلطان تركي بن سعيد من ولاية الكامل والوافي إلى ولاية صور، ومشروع ازدواجية طريق دوار الغاز إلى دوار بلاد صور، ومشروع طريق وادي بني جابر (الجزء الثاني). وتناول العرض خطط الدائرة المستقبلية، وأبرز التقنيات الحديثة المستخدمة والمقترحة لدعم السلامة المرورية وتحقيق الاستدامة ورفع كفاءة صيانة الطرق، إضافة إلى مبادرات نوعية مثل «أثر مستمر»، و«نسهلها»، و«خطوة ذكية»، و«موقع آمن» الهادفة إلى تعزيز جودة مشاريع الطرق وتحسين مستوى السلامة المرورية.

واستعرضت المديرية العامة للتعليم بمحافظة جنوب الشرقية مؤشرات القطاع التعليمي، متناولةً إحصاءات المؤسسات التعليمية وأعداد الطلبة، إلى جانب مشاريع المدارس المنجزة والجاري تنفيذها، فيما قدمت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عرضًا حول رؤيتها وخططها الاستراتيجية المرتبطة بمستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وأبرز المؤشرات الإحصائية والمشاريع الاستثمارية والتنموية، ومن بينها مشروع تصميم وتأهيل كواسر الأمواج بنيابة طيوي، إضافة إلى أبرز الإنجازات التي حققتها.

كما تضمن عرضًا من المديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة تناول مؤشرات الأداء بالمؤسسات الصحية، وإحصاءات الكوادر الصحية، والمشاريع التطويرية بالمؤسسات والمراكز الصحية، إلى جانب استعراض مدينة صور الصحية وأهدافها ومنجزاتها، والمدن والقرى الصحية بالمحافظة.

# علي الكثيري لـ«عُمان»: 100% في «الدبلوم» ثمرة عام من الانضباط.. وطموحي أن أخدم الوطن طبيبًا

حاوره - بخيت كيرداس الشحري

■ جريدة «عُمان» مع الطالب علي بن مسعود الكثيري «تصوير: حافظ سويلم»

في كل عام دراسي تتوالى قصص النجاح، حتى إن بعضها يلفت الانتباه لأنه يحمل خلفه رحلة طويلة من المثابرة والانضباط. ومن بين هذه النماذج يبرز الطالب علي بن مسعود الكثيري، الذي حقق العلامة الكاملة في دبلوم التعليم العام بمحافظة ظفار، ليترجم سنوات من الاجتهاد إلى إنجاز يفتح أمامه أبواب حلمه الكبير في دراسة الطب.

الكثيري لا ينظر إلى نسبة ١٠٠٪ على أنها نهاية الطريق، بل بداية مرحلة جديدة تحمل مسؤولية أكبر. ويتحدث بهدوء الواثق، مؤكدًا أن النجاح الحقيقي لا يُقاس بالأرقام وحدها، وإنما بما يصنعه الإنسان من أثر في مستقبله ومجتمعه.

ويستعيد أولى لحظات إعلان النتيجة قائلًا: إن شعور الفرح كان يفوق الوصف، ليس لأنه حقق هدفًا شخصيًا، وإنما لأنه رأى السعادة في وجوه والديه وأسرته وكل من وقف إلى جانبه طوال العام الدراسي.

ويضيف أنه كان يأمل في الحصول على معدل مرتفع، لكنه لم يكن يجزم بتحقيق العلامة الكاملة، إذ كان يراجع أداءه بعد كل اختبار ويظن أن بعض الإجابات ربما تحتاج إلى دقة أكبر.

وحول سر هذا التفوق، يؤكد أن النجاح لم يكن نتيجة اجتهاد موسمي، بل جاء عبر خطة واضحة التزم بها منذ بداية العام الدراسي، اعتمدت على تنظيم الوقت، والتركيز على أهداف كل وحدة دراسية، ثم الانتقال إلى التدريب المكثف على الأسئلة، قبل تخصيص مرحلة مستقلة للمراجعة النهائية التي يصفها بأنها المرحلة الفاصلة في تثبيت المعلومات واكتشاف جوانب القصور قبل الاختبارات.

ويرى الكثيري أن المدرسة كانت حجر الأساس في رحلته التعليمية، مشيدًا بالدور الذي قام به معلموه في الشرح والتوجيه والتدريب المستمر، إلى جانب التغذية الراجعة التي مكنته من معرفة نقاط ضعفه والعمل على معالجتها أولًا بأول.

كما استفاد من بعض المنصات التعليمية التي وفرت له تدريبات وأسئلة إضافية وساعدته على توسيع دائرة التفكير والتعامل مع أنماط متنوعة من الاختبارات.

ويؤكد أن الضغوط النفسية رافقته مثل أي طالب في المرحلة النهائية، إلا أنه حرص على تحويلها إلى طاقة إيجابية تدفعه إلى مزيد من الاستعداد، مستندًا إلى إيمانه بأن الله لا يضيع تعب المجتهدين، وأن الخوف إذا أُحسن التعامل معه يصبح دافعًا للإنجاز لا عائقًا أمامه.

وعن الداعمين في مسيرته، يضع أسرته في مقدمة قائمة الشكر، مؤكدًا أنها وفرت له الاستقرار النفسي والهدوء، وشجعته باستمرار، وحرصت على تهيئة البيئة المناسبة للمذاكرة، كما لم تتردد في توفير كل ما يحتاجه من وسائل تعليمية، وهو ما كان له أثر كبير في وصوله إلى هذه النتيجة.

ويشير إلى أن التفوق تطلب منه تأجيل كثير من اهتماماته الشخصية، ومنها القراءة، والبرمجة، وبعض الهوايات العلمية، مفضلًا توجيه معظم وقته نحو تحقيق هدفه الدراسي، إيمانًا بأن لكل مرحلة أولوياتها.

ولا يخفي علي الكثيري طموحه الكبير في الالتحاق بكلية الطب البشري، ثم التخصص في إحدى المجالات الطبية الدقيقة التي يحتاج إليها المجتمع، مؤكدًا أن رغبته الأساسية هي خدمة المرضى، والإسهام في تطوير القطاع الصحي، وأن يكون نموذجًا مشرفًا للشباب العماني في العطاء والتميز.

وفي رسالة وجهها إلى طلبة دبلوم التعليم العام، دعاهم إلى استثمار الوقت منذ بداية العام الدراسي، وعدم تأجيل المذاكرة أو الاستسلام للإحباط عند مواجهة الصعوبات، مؤكدًا أن الثقة بالله والاجتهاد المستمر والتنظيم، هي مفاتيح النجاح الحقيقي، وأن نهاية المرحلة الثانوية ليست نهاية المشوار، بل بداية طريق يصنع فيه الإنسان مستقبله.

# 100 طالب وطالبة يشاركون في برنامج «كلاكيت الصيفي»

كتب - خالد بن محمد البلوشي

انطلقت بالجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا، فرع كلية الهندسة، فعاليات برنامج «كلاكيت الصيفي»، الذي ينظمه مكتب شؤون الطلبة خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ يوليو ٢٠٢٦، بمشاركة أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة في الصفوف من العاشر حتى الثاني عشر من مختلف محافظات سلطنة عمان، حيث يوفر البرنامج على مدى خمسة أيام بيئة تعليمية تفاعلية تحاكي الحياة الجامعية، وتتيح لهم الفرصة لاكتساب معارف ومهارات جديدة عبر حلقات عملية وأنشطة تطبيقية، تسهم في صقل شخصياتهم، وتنمية قدراتهم، وتعزيز جاهزيتهم للمستقبل الأكاديمي والمهني.

وأوضح منتصر البلوشي مدير شؤون الطلبة بالجامعة الوطنية، أن اسم البرنامج مستلهم من اللوحة المستخدمة في صناعة الأفلام للإعلان عن بداية تصوير المشاهد، تجسيدًا لانطلاق رحلة جديدة للمشاركين نحو اكتشاف مواهبهم وتنمية مهاراتهم واكتساب خبرات عملية داخل بيئة جامعية محفزة، تعزز من ثقتهم بأنفسهم وتدفعهم إلى التفكير في مستقبلهم الأكاديمي بصورة أكثر وضوحًا.

وأشار البلوشي إلى أن البرنامج يرتكز على مجموعة من المحاور تشمل الإبداع والفنون، والتكنولوجيا والابتكار، والتنمية الشخصية، والقيادة، والهوية الوطنية والمسؤولية المجتمعية، والإبداع الرقمي، والتعلم بالتجربة، يقدمها مختصون وأكاديميون في مجالات متنوعة.

ويتضمن البرنامج حلقات تدريبية في تصميم الأزياء والإكسسوارات، وفنون الحلويات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومهارات التحدث أمام الجمهور، واستثمار المواهب والهوية والقيم العمانية، والعمل التطوعي والتصميم الرقمي، والمونتاج وإنتاج الفيديو، إلى جانب زيارة تعليمية إلى متحف بيت الزبير، لربط الجانب النظري بالتطبيق العملي، وتعريف الطلبة بالتراث والثقافة العمانية في سياق تعليمي متكامل.

محافظة جنوب الشرقية
A'Sharqiyah South Governorate

إعلان طرح مناقصات بمحافظة جنوب الشرقية

تعلن محافظة جنوب الشرقية عن طرح المناقصات الآتية:

| رقم المناقصة | اسم المناقصة | الدرجة | آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات |
|---|---|---|---|---|
| ٢٠٢٦/٢١ | الأعمال الإضافية لحديقة صور العامة | الممتازة | ٢٠٢٦/٨/١م | ٢٠٢٦/٨/٢٧م |
| ٢٠٢٦/٢٢ | استبدال مظلات الانتظار القديمة بأخرى جديدة | الرابعة | ٢٠٢٦/٨/١م | ٢٠٢٦/٨/٢٧م |
| ٢٠٢٦/٢٣ | التجديد الحضري بولاية الكامل والوافي (الزامة – سيق) مرحلة أولى | الثالثة، الرابعة | ٢٠٢٦/٨/١م | ٢٠٢٦/٨/٢٧م |
| ٢٠٢٦/٢٤ | إنشاء مظلات شاطئية بمحافظة جنوب الشرقية | الرابعة | ٢٠٢٦/٨/١م | ٢٠٢٦/٨/٢٧م |
| ٢٠٢٦/٢٥ | صيانة مباني بلدية جنوب الشرقية | الثالثة | ٢٠٢٦/٧/٢٥م | ٢٠٢٦/٨/٣م |
| ٢٠٢٦/٢٧ | توريد مضخات شفط مياه الأمطار لمحافظة جنوب الشرقية | الأولى، الثانية، الثالثة | ٢٠٢٦/٧/٢٩م | ٢٠٢٦/٨/٢م |

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om وعلى المناقصين تقديم عروضهم الكترونيا عبر الموقع المشار إليه.

للمساعدة:

١. للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني https://etendering.tenderboard.gov.om
٢. للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om أو هاتف رقم ٩٦٨٢٤١٦٦٦٧٠+

# عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ٧ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٦ Wednesday 22 July 2026 - Issue No 15986


### دعا إلى تعزيز المرونة العاطفية وترسيخ التفكير الإيجابي في بيئات العمل

## منتدى بصلالة يستعرض أفضل الممارسات في مجال السعادة المؤسسية

**صلالة - بخيت الشحري**

انطلقت بصلالة أمس أعمال المنتدى الخليجي لقيادة السعادة المؤسسية، الذي تنظمه وزارة العمل بالتعاون مع مركز المرجع للمؤتمرات والندوات، بمشاركة نخبة من المختصين والخبراء والقيادات الإدارية من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بهدف استعراض أفضل الممارسات والتجارب في مجال السعادة المؤسسية، وأثرها في تطوير بيئات العمل، ورفع كفاءة الأداء، وتعزيز جودة الخدمات واستدامة المؤسسات.

وأكد أحمد بن عوفيت المعشني، مدير عام مركز المرجع للمؤتمرات والندوات ورئيس اللجنة المنظمة للمنتدى، في كلمته الافتتاحية، أن المتغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئات العمل جعلت من السعادة المؤسسية أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق التميز المؤسسي، باعتبارها نهجاً قيادياً يربط بين رفاه الموظف ونجاح المؤسسة.

وأوضح أن قيادة السعادة المؤسسية تقوم على تصميم سياسات وممارسات تنظيمية تعزز شعور الموظفين بالانتماء والتمكين، بما يسهم في رفع مستويات الابتكار والإنتاجية والمحافظة على الكفاءات الوطنية، مشيراً إلى أن المنتدى يناقش على مدى يومين عدداً من المحاور المتخصصة، تشمل الإطار النظري للسعادة المؤسسية، واستراتيجيات القيادة، والاتصال الداخلي، والقيادة العاطفية، والذكاء العاطفي في بيئة العمل، والبروتوكول المؤسسي، بما يتيح تبادل الخبرات ونقل التجارب الناجحة بين المشاركين.

■ د. تغريد آل سعيد خلال مشاركتها في المنتدى «تصوير : حامد الكثيري»

وتناولت راعية المنتدى والمتحدث الرئيس صاحبة السمو السيدة الدكتورة تغريد بنت تركي آل سعيد، في كلمتها ومحاضرتها الرئيسة بعنوان «المرونة العاطفية والتفكير الإيجابي»، أهمية الاستثمار في الإنسان بوصفه المحور الرئيس لأي عملية تطوير مؤسسي، مؤكدة أن بناء بيئات عمل إيجابية يبدأ من الفرد ذاته عبر تنمية الوعي الذاتي، وتعزيز المرونة العاطفية، وترسيخ التفكير الإيجابي، باعتبارها أدوات تسهم في تحقيق الرفاه المؤسسي، وترفع مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية. وأوضحت سموها أن القدرة على تطوير الذات والتحكم في الانفعالات تمثل الخطوة الأولى نحو إحداث تأثير إيجابي داخل المؤسسة والمجتمع، مشيرة إلى أن مفاهيم الصحة النفسية والذكاء الانفعالي أصبحت اليوم جزءاً أساسياً من منظومة العمل الحديثة، وأن الاهتمام بها يسهم في بناء فرق عمل أكثر تماسكاً وقدرة على الإنجاز. كما أكدت أن مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص تشهد اهتماماً متنامياً ببرامج الرفاه الوظيفي والصحة النفسية، انطلاقاً من قناعة متزايدة بأن العناية بالإنسان تنعكس بصورة مباشرة على جودة الأداء وكفاءة المؤسسات واستدامة نتائجها.

وقدم الخبير الإداري والمستشار الأسري الدكتور خالد المنيف ورقة عمل تناولت مفهوم قيادة السعادة المؤسسية، مؤكداً أن بناء بيئات عمل إيجابية لم يعد خياراً تنظيمياً، بل أصبح أحد المتطلبات الأساسية لرفع الإنتاجية وتعزيز الأداء المؤسسي. واستعرض أهمية القيادة الإنسانية القائمة على الذكاء العاطفي، والاستماع الفعّال، وتعزيز الارتباط الوظيفي، وإدارة الضغوط المهنية، بوصفها عناصر تسهم في ترسيخ الثقة داخل المؤسسات، وتنمية الولاء الوظيفي، وتحفيز الإبداع والابتكار، مستعرضاً عدداً من النماذج والتجارب التطبيقية التي أثبتت أثر هذه الممارسات في تحقيق التميز المؤسسي.

ويستكمل المنتدى أعماله في اليوم الثاني بجلسات وحلقات عمل متخصصة تناقش عدداً من الموضوعات المرتبطة بقيادة السعادة، وجودة الحياة الوظيفية، والقيادة الملهمة، واستدامة الأداء المؤسسي، بما يسهم في تبادل الخبرات الخليجية واستعراض أفضل الممارسات في تطوير بيئات العمل وتحقيق التميز المؤسسي.

## رئيس مدغشقر يستقبل رئيس جهاز الاستثمار العُماني

■ جانب من الاستقبال

**العُمانية**: استقبل سعادة العقيد مايكل راندريانيرينا رئيس جمهورية مدغشقر معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني في قصر إيافولوها بالعاصمة المدغشقرية أنتاناناريفو في إطار الزيارة التي يقوم بها معاليه لبحث آفاق التعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية بين البلدين الصديقين. وتطرق الجانبان خلال المقابلة إلى فرص التعاون الاقتصادي والاستثماري، والجهود المبذولة لتعزيزها في مختلف القطاعات. وأكد الجانبان حرص قيادتي البلدين على الدفع بها نحو آفاق أرحب في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة.

## اليوم.. انطلاق ملتقى «أجواء الأشخرة 2026» برؤية تنموية سياحية واقتصادية

**جعلان بني بوعلي- حمد العريمي**

تنطلق اليوم الأربعاء فعاليات النسخة الرابعة من ملتقى «أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» بنيابة الأشخرة بولاية جعلان بني بوعلي، وذلك برعاية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزير التراث والسياحة، وبحضور سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي محافظ جنوب الشرقية، وسعادة محمد بن حميد الغابشي والي جعلان بني بوعلي رئيس اللجنة الرئيسة للملتقى، إلى جانب عدد من المسؤولين وممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة بالمحافظة، في حدث يرسّخ حضور الأشخرة كإحدى الوِّجهات السياحية الصيفية الواعدة في سلطنة عُمان.

يأتي الملتقى هذا العام ضمن جهود محافظة جنوب الشرقية لتطوير المواسم السياحية، وتحويلها إلى منصات اقتصادية واجتماعية قادرة على تَوليد الفرص، من خلال برنامج متنوع يستثمر الخصائص الطبيعية والساحلية للمنطقة، ويجمع بين التجارب الثقافية، والتراثية، والرياضية، والترفيهية، بما يعزّز جاذبية المحافظة للزوّار، ويدعم الأنشطة التجارية، والخدمات المرتبطة بالحركة السياحية. وتمثّل النسخة الرابعة مرحلة جديدة في مسار الملتقى، من خلال التركيز على تطوير المحتوى، وتوسيع نطاق المشاركة، بما يعكس توجّه المحافظة نحو بناء مواسم سياحية ذات قيمة مضافة، لا تقتصر على استقطاب الزوّار، وإنما تمتد آثارها إلى تنشيط الأسواق المحلية، وتمكين روّاد الأعمال، وتعزيز حضور المنتجات والخدمات الوطنية. حيث تؤكد النجاحات المحقّقة في النسخ السابقة على الأثر المتنامي للملتقى، وذلك باستقطاب أكثر من ٤٣٠ ألف زائر، وتنفيذ ١٢٠ فعالية متنوعة، إلى جانب أثره الاقتصادي في توفير ١٧٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، مع وجود مشاركة واسعة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والأسر المنتجة، والحرفيين. وتعكس هذه المؤشرات الدور الذي تؤديه الفعاليات السياحية في إيجاد مساحات جديدة للتسويق والتمكين الاقتصادي، إذ توفّر المواسم المنظّمة فرصًا للمؤسسات المحلية للوصول إلى شرائح أوسع من المستهلكين، وتدعم أصحاب المشاريع الناشئة عبر أركان ومنصات عرض مباشرة، بما يسهم في تحريك القطاعات المرتبطة بالسياحة، والضيافة، والتجزئة، والخدمات من جهة، وتعزيز استدامة الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالمجتمع المحلي من جهة أخرى. وستقدّم النسخة الرابعةً برنامجًا أكثر اتساعًا من حيث المواقع والمضامين، مع استحداث مواقع جديدة لاحتضان الفعاليات الصباحية، بما يتيح توزيع الحركة السياحية على نطاق جغرافي أوسع، ويمنح الزوّار تجارب متنوعة خلال اليوم. كما ستتحول حديقة الأشخرة العامة والمواقع المحيطة بها إلى مساحات حيوية تعجّ بالأنشطة، حيث يتضمنُ البرنامج فعاليات متنوعة وأكثر شمولية من بينها: مهرجان الخيل التقليدي، وعرضة الهجن، وبطولة تحدّي السيارات والدراجات النارية (درّاج ريس)، والسباقات الرياضية (الدواثلون)، والمسير السياحي (الأشخرة ملتقانا)، إضافةً إلى إقامة أمسيات إنشادية وفنية يحييها نخبة من الفنانين والشعراء المعروفين بسلطنة عُمان ودول الخليج العربي، بما يلبّي الذائقة الفنيّة لجماهيرهم ولمختلف زّوار الملتقى. كما ستنفّذ فعاليات ثقافية، وعروضٌ مسرحية وعائلية، وبرامج تفاعلية وتعليمية للأطفال، ممّا سيحقق تنوعًا ملائمًا لمختلف الفئات العمرية، ويعزّز من جودة التجربة السياحية. وفي خطوة تستهدف توسيع قاعدة المشاركةً المجتمعية، وإتاحة المجال أمام الأسر والزائرات للاستفادة من البرامج والفعاليات المنفّذة في بيئة تتناسب مع خصوصية هذه الفئة، خصّصت اللجنة المنظمة ثلاثة أيام منفصلة للنساء -تُقام في أيام الثلاثاء- وذلك ضمن توجّه الملتقى نحو تقديم تجربة سياحية أكثر شمولًا، وتعزيز مشاركة المرأة في الحراك السياحي والاقتصادي المصاحب للملتقى، بما يدعم حضور الأسر المنتجة، ويُسهم في تنشيط الحركة التجارية، ويعزّز الأثر الاجتماعي والتنموي للموسم السياحي.

■ صور من الملتقى السابق والذي شهد حضورا لافتا

ويعدّ الملتقى نموذجًا لتكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي، من خلال إيجاد بيئة جاذبة للاستثمار، وتنمية الفرص المرتبطة بالسياحة، حيث أصبح أجواء الأشخرة مشروعًا تنمويًا يتجاوز الإطار الاحتفالي ليشكّل أداةً لتعزيز الاقتصاد المحلي، وإبراز الهُوية الثقافية للمحافظة، وترسيخ مكانة الأشخرة كوجهة تجمع بين الطبيعة الفريدة والتجارب المتنوعة والأثر المستدام.

وتستمر فعاليات «ملتقى أجواء الأشخرة ٢٠٢٦» خلال الفترة من ٢٢ يوليو وحتى ١٥ أغسطس المقبل، وسط برنامج حافل يستهدف تعزيز حضور المحافظة على خارطة السياحة الداخلية، وتقديم تجربة متكاملة للزوار والمشاركين.

## مطار كيجالي برواندا يستقبل أولى رحلات طيران السلام المباشرة

**العُمانية**: استقبل مطار كيجالي بجمهورية رواندا أمس أولى الرحلات المباشرة لطيران السلام الناقل الاقتصادي لسلطنة عُمان إيذانًا بتدشين أول خط جوي مباشر يربط بين البلدين في خطوة تعزز حضور الناقل في أفريقيا وتوسّع شبكة وجهاته الدولية. وبهذه المناسبة، أقيم حفل استقبال رسمي عند وصول الطائرة إلى مطار كيغالي، بحضور سعادة حمود بن خلفان البوسعيدي، القنصل الفخري لجمهورية رواندا لدى سلطنة عُمان، وسعادة حسين بن سيف الحارثي القنصل الفخري في سلطنة عُمان لرواندا وسعادة دان مونيوزا سفير جمهورية رواندا غير المقيم لدى سلطنة عُمان. وقال سعادة حمود بن خلفان البوسعيدي، القنصل الفخري لجمهورية رواندا لدى سلطنة عُمان: تتمثل أهمية تسيير رحلتين أسبوعيًا في إيجاد خط مفتوح للتبادل التجاري بين البلدين الذي سيتيح لكلا الطرفين حرية التجارة. من جانبه قال أدريان هاميلتون-مانز، الرئيس التنفيذي لطيران السلام: «يمثل تدشين رحلاتنا إلى كيجالي محطة جديدة ومهمة في مسيرة نمو طيران السلام، إذ نواصل توسيع شبكتنا نحو الأسواق الواعدة التي تدعم السياحة والأعمال وتعزز الربط الجوي الدولي».

وأضاف: «تُعد رواندا وجهة حيوية تزخر بالعديد من الفرص، ونفخر بإطلاق هذا الخط المباشر الذي سيسهم في تعزيز العلاقات بين البلدين، ودعم طموحات سلطنة عُمان السياحية». من جهته قال سعيد بن عبدالله الراشدي مدير عام الدعم المؤسسي بطيران السلام إن الرحلة الأولى استغرقت ٥ ساعات وسط إقبال كبير من المسافرين العُمانيين الزائرين. وأضاف إنه في الوقت الحالي توجد رحلتان لطيران السلام مباشرة من مسقط إلى كيجالي، مشيرًا إلى أن هناك طلب عالي لرحلة اليوم والرحلات القادمة ويتم دراسة فرص زيادة عدد الرحلات مستقبلًا. وتعد كيجالي واحدة من أسرع الوجهات نمواً في شرق أفريقيا، إذ تتميز بقطاع سياحي حيوي، وبيئة أعمال متنامية وموقع استراتيجي يجعل منها بوابة مهمة إلى المنطقة، كما تسهم الرحلات المباشرة الجديدة في تعزيز الربط الجوي بين سلطنة عُمان وجمهورية رواندا، وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار والتبادل الثقافي بين البلدين.

وسيُسيّر طيران السلام رحلتين أسبوعيًا على الخط الجديد، ما يوفر للمسافرين خياراً مريحاً واقتصادياً للسفر بين مسقط وكيجالي، إلى جانب سهولة مواصلة رحلاتهم عبر شبكة وجهاته المتنامية في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا.


وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

**إعلان**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٩٠٢٣

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المقاهي.

باسم: أم طلال للمشاريع المتميزة

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٦/١٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

**إعلان**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٩٨٩١

في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات:

خدمات المقاهي.

مضغوطنا

باسم: شروق الملتقى

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٣٢٣ ص.ب: ٨١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/٧/٣٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

**إعلان**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٦٠٩

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للملابس الجاهزة.

Luster لاستر

باسم: أسياد جنوب الشرقية

الجنسية: عمانية

العنوان: ر.ب: ٤١٦ ص.ب: ٥٦، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

**إعلان**

**المكتب الوطني للملكية الفكرية**

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠٠٣٧٤

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

بيع المواد الغذائية بالجملة.

كيفنا Keifna

باسم: المتى العالمية

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٢٣٦ ر.ب: ٦١٤، محافظة الداخلية، ولاية إزكي، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٧/٢

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات

رؤية عُمان ٢٠٤٠

**تنبية**

تهيب **وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات** بملاك السفن والوحدات البحرية المتوقفة في حوض ورصيف مرفأ مصيرة أن يخرجوها فورا في موعد أقصاه تاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦م.

**كما يمنع منعا باتا القيام بالممارسات الآتية في المرفأ:**

١- دخول السفن والوحدات البحرية إلى المرفأ إلا بتصريح من إدارة المرفأ.
٢- صيانة السفن والوحدات البحرية.
٣- السباحة في المرفأ.
٤- تحميل وتنزيل الأسماك والثلج.
٥- رمي النفايات والمخلفات.

عليه ستقوم الوزارة باتخاذ الإجراءات القانونية المتبعة في هذا الشأن في حال عدم الالتزام بما ورد أعلاه.

@mtcitoman www.mtcit.gov.om

## شمال الشرقية تتصدر المحافظات بـ248 ألف كجم.. وصادرات العسل المصفى تبلغ 648 ألف ريال

# إنتاج العسل المحلي يرتفع 22.1% إلى 934 ألف كجم خلال 2025

**تقرير - أسيد بن أحمد البلوشي**

سجل إنتاج سلطنة عُمان من العسل نموًا بنسبة ٢٢,١٪ خلال عام ٢٠٢٥، ليصل إلى ٩٣٤ ألفًا و٤٤٣ كجم، مقارنة بـ٧٦٥ ألفًا و٥٤ كجم في عام ٢٠٢٤، بزيادة سنوية بلغت ١٦٩ ألفًا و٣٨٩ كجم، وفق بيانات صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وارتفع الإنتاج المحلي خلال العامين الماضيين بنسبة ٤٩,٩٪ مقارنة بمستواه المسجل في عام ٢٠٢٣، والبالغ ٦٢٣ ألفًا و٣١٣ كجم، بعدما سجل نموا بنسبة ٢٢,٧٪ في عام ٢٠٢٤.

وتصدرت محافظة شمال الشرقية قائمة المحافظات الأعلى إنتاجًا خلال عام ٢٠٢٥، بإجمالي بلغ ٢٤٨ ألفًا و٥٤٧ كجم، مستحوذة على ٢٦,٦٪ من إجمالي إنتاج سلطنة عُمان، وجاءت محافظة الداخلية في المرتبة الثانية بإنتاج بلغ ١٧٦ ألفًا و٤٢٨ كجم، ثم شمال الباطنة بـ١٥٨ ألفًا و٩٧ كجم، وجنوب الشرقية بـ١٢٨ ألفًا و١٢٠ كجم.

وبلغ إنتاج محافظة الظاهرة ٩٧ ألفًا و٨١٨ كجم، وظفار ٦٤ ألفًا و٢١٦ كجم، والبريمي ٢٣ ألفًا و١٨٢ كجم، ومسقط ١٣ ألفًا و٢٦٤ كجم، وجنوب الباطنة ١٢ ألفًا و٤٣٥ كجم، والوسطى ١٠ آلاف و٥٠٠ كجم، فيما سجلت محافظة مسندم إنتاجًا بلغ ألفًا و٨٣٦ كجم.

وشكل إنتاج محافظات شمال الشرقية والداخلية وشمال الباطنة وجنوب الشرقية مجتمعة نحو ٧٦,١٪ من إجمالي الإنتاج المحلي.

وأظهرت المقارنة السنوية ارتفاع إنتاج جنوب الباطنة بنسبة ٢١٣,٢٪، ومسندم بنسبة ١٦٠,٤٪، وجنوب الشرقية بنسبة ١٤١,٦٪، والظاهرة بنسبة ١٣٥,٧٪، ومسقط بنسبة ٩٧,٣٪.

وسجلت محافظة البريمي نموًا بنسبة ٢٨,٣٪، وظفار بنسبة ٢٧,٥٪، وشمال الباطنة بنسبة ١٢,٥٪، والوسطى بنسبة ٩,٤٪، فيما تراجع إنتاج شمال الشرقية بنسبة ٥,٧٪، وانخفض إنتاج الداخلية بنسبة طفيفة بلغت ٠,٢٪.

وعلى صعيد المنشآت العاملة في القطاع، بلغ عدد المؤسسات المتخصصة في تربية النحل وإنتاج العسل وشمع العسل ٤٧ مؤسسة، إضافة إلى منشأتين تعملان في صناعة العسل الأسود «الدبس» وعسل السكر.

واستقر عدد وحدات النحل في المزارع ومحطات البحوث عند ١٢ وحدة خلال الأعوام من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، كما استقر عدد محطات بحوث النحل عند محطتين خلال الفترة ذاتها.

وفي التجارة الخارجية، بلغت قيمة واردات سلطنة عُمان من العسل الطبيعي المصفى مليونين و١٣١ ألفًا و٢٩٢ ريالًا عُمانيًا خلال عام ٢٠٢٥، وتصدرت الصين الدول الموردة بقيمة ٥٤١ ألفًا و٨٨١ ريالًا عُمانيًا، تلتها الهند بقيمة ٤١٧ ألفًا و٣٣٣ ريالًا، ثم المملكة العربية السعودية بـ٤٠٦ آلاف و٩٤٠ ريالًا.

وبلغت قيمة الواردات من أستراليا ٢٣٤ ألفًا و١٠٢ ريال عُماني، ومن دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٢٩ ألفًا و٣٥٥ ريالًا، وشكلت الدول الخمس نحو ٨٥,٨٪ من إجمالي قيمة واردات العسل الطبيعي المصفى.

وسجلت واردات العسل الطبيعي بشمعه أو المحتوي على قطع الشمع ٤٢ ألفًا و٩٤١ ريالًا عُمانيًا، وجاءت تركيا في مقدمة الدول الموردة بقيمة ١٩ ألفًا و٦٥٧ ريالًا، تلتها أستراليا بـ١٧ ألفًا و٥٥٦ ريالًا، ثم دولة الإمارات العربية المتحدة بـ٣ آلاف و٢٥١ ريالًا.

وبلغت قيمة واردات خلايا النحل الخشبية ١٥ ألفًا و٦٢٩ ريالًا عُمانيًا، منها ٩ آلاف و٨٠٩ ريالات واردات من مصر، و٥ آلاف و٧٩٣ ريالًا من دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي جانب الصادرات، بلغت قيمة صادرات سلطنة عُمان من العسل الطبيعي المصفى ٦٤٨ ألفًا و٢٧٤ ريالًا عُمانيًا، وتصدرت لبنان الأسواق المستوردة بقيمة ٢٤٦ ألفًا و٢٧٢ ريالًا، مستحوذةً على نحو ٣٨٪ من إجمالي قيمة الصادرات.

وجاءت قطر في المرتبة الثانية بقيمة ١٧٩ ألفًا و٢٤ ريالًا عُمانيًا، ثم الأردن بـ١١٨ ألفًا و١٨ ريالًا، والكويت بـ٥٥ ألفًا و٢٤٧ ريالًا، ودولة الإمارات العربية المتحدة بـ٣٦ ألفًا و٤٠٦ ريالات.

واستحوذت أسواق لبنان وقطر والأردن مجتمعة على ٨٣,٨٪ من إجمالي صادرات العسل الطبيعي المصفى.

وشملت الصادرات عسلًا طبيعيًا بشمعه أو محتويًا على قطع الشمع بقيمة ٢١ ألفًا و٥٠ ريالًا عُمانيًا، توجه بالكامل إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى تصدير خلايا نحل خشبية بقيمة ألف و٤٠٠ ريال عُماني، منها ألف و٣٢٠ ريالًا إلى المملكة العربية السعودية و٨٠ ريالًا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي حركة إعادة التصدير للعسل الطبيعي المصفى، تصدرت الصومال الوجهات بقيمة ٣١ ألفًا و٣٢١ ريالًا عُمانيًا، تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بقيمة ٤ آلاف و٨٨٤ ريالًا، ثم قطر بقيمة ٣ آلاف و٣٣٣ ريالًا.

# نماء لخدمات ظفار تطرح 200 فرصة تدريبية فنية مقرونة بالتشغيل ضمن دفعتها الثانية

**ظفار - عادل بن سعيد اليافعي**

أعلنت شركة نماء لخدمات ظفار إطلاق الدفعة الثانية من برنامج الفرص التدريبية الفنية المقرونة بالتشغيل، والتي توفر ٢٠٠ فرصة جديدة لدى الشركات المقاولة المتعاقدة معها، وذلك في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز التوظيف الوطني، وتنمية الكفاءات العُمانية، ورفد قطاع الخدمات العامة بكوادر وطنية مؤهلة تمتلك المهارات الفنية والمهنية اللازمة.

وأوضحت الشركة -في بيان- أن إطلاق هذه الدفعة يأتي تأكيدًا لالتزامها بدعم الكفاءات الوطنية، وبالتعاون مع وزارة العمل وهيئة تنظيم الخدمات العامة، وتحت مظلة لجنة حوكمة التشغيل والقيمة المحلية المضافة بقطاع الخدمات العامة، بما يعكس تكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية لتمكين الباحثين عن عمل، وإيجاد فرص تدريب وتشغيل نوعية تسهم في تعزيز الاستقرار الوظيفي ورفع نسب التعمين في القطاع.

وأكدت الشركة أن الإعلان عن هذه الفرص يأتي امتدادًا لجهودها في توسيع مجالات التدريب والتأهيل والتوظيف، وتعزيز التعاون المشترك مع وزارة العمل، بما يسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل، ورفع جاهزيتها للالتحاق بالوظائف الفنية والتخصصية في قطاع الخدمات العامة.

### آلية التقديم والأهداف

وأشارت إلى أن التقديم على الفرص يتم عبر منصة «توطين» التابعة لوزارة العمل، بما يتيح للباحثين عن عمل من الكوادر الوطنية تقديم طلباتهم إلكترونيًا وفق الآليات المعتمدة، موضحة أن البرنامج يهدف إلى سد احتياجات قطاعات المياه والصرف الصحي والكهرباء من الكفاءات الوطنية المدربة، من خلال توفير برامج تدريبية عملية مقرونة بالتشغيل، بما يعزز جودة الخدمات المقدمة، ويدعم جهود تطوير البنية الأساسية، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجالات التمكين الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري.

وأضافت الشركة أن البرنامج يركز على تزويد المشاركين بالمهارات الفنية والخبرات العملية التي تتوافق مع متطلبات بيئة العمل، بما يعزز فرصهم في الاندماج بسوق العمل، ويدعم مسيرة الإحلال الوظيفي في القطاعات الحيوية، إلى جانب الإسهام في بناء كوادر وطنية قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في قطاع الخدمات العامة.

### أرقام الدفعات

وبيّنت الشركة أن هذه الدفعة تأتي استكمالًا لمراحل المبادرة التي تنفذها على مدار العام، حيث شملت الدفعة الأولى توفير ٤٦٧ فرصة عمل لدى الشركات التشغيلية المتعاقدة معها، فيما توفر الدفعة الثانية ٢٠٠ فرصة تدريبية فنية مقرونة بالتشغيل، ليرتفع إجمالي الفرص التي طرحتها الشركة خلال العام الجاري إلى ٦٦٧ فرصة، ضمن مراحل متتالية من مبادرة التعمين في العقود الدائمة، بما يعكس التزام الشركة بتوسيع قاعدة المستفيدين من برامجها التدريبية والتشغيلية.

وأكدت نماء لخدمات ظفار أن هذه المبادرات تمثل أحد المحاور الرئيسة في استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية، ورفع نسب التوظيف الوطني، وتأهيل الشباب العُماني فنيًا ومهنيًا، وتمكينهم من اكتساب الخبرات العملية التي تؤهلهم للمساهمة بفاعلية في تطوير قطاع الخدمات العامة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية نحو بناء اقتصاد مستدام قائم على الكفاءات الوطنية.

■ الخطوة تسهم في تمكين الكوادر الوطنية ورفع جاهزيتها للالتحاق بسوق العمل

# الحكومة البريطانية الجديدة ستعفي الأسر خلال الشتاء من الضريبة على فواتير الكهرباء

لندن «أ.ف.ب»: أعلنَت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أنها ستعفي الأُسر خلال الشتاء المقبل من ضريبة القيمة المضافة على فواتير استهلاك الكهرباء المنزلية، في أول إجراء يهدف إلى تعزيز القدرة الشرائية يتخذه رئيس الوزراء الجديد آندي بورنم بعد توليه منصبه الاثنين.

وجاء في بيان لبورنم «لقد قلت إنني أريد أن أجعل الناس يرتاحون قليلا، وهذا ما أُعلنه في ثاني يوم لي كرئيس للوزراء». ويدخل قرار إلغاء هذه الضريبة حيّز التنفيذ اعتبارا من الأول من أكتوبر المقبل.

ويُتوقّع أن يؤدي هذا الإجراء الضريبي إلى خفض فاتورة استهلاك الكهرباء لأسرة متوسطة بنحو ٤٥ جنيها استرلينيا (نحو ٦٠ دولارا) سنويا، وفقا لتقديرات الحكومة.

ويرتّب هذا التدبير على موازنة الدولة تكلفة قدرها ٨٥٠ مليون جنيه استرليني (١,١٤ مليار دولار) هذه السنة، على أن يؤمَّن تمويله من الوفر الناتج من صرف النظر عن مشروع إصدار بطاقات هوية رقمية.

وأعلن بورنم قبل توليه منصبه أنه يعتزم تعليق العمل بالمشروع الذي أعلن عنه في سبتمبر الفائت سلفُه كير ستارمر لمكافحة الهجرة غير الشرعية، لكن هذا المشروع واجه معارضة شديدة نظرا إلى أن فكرة التحقق من الهوية تثير قلقًا في بريطانيا حيث لا توجد بطاقة هوية.

وقدّرت الحكومة أمس الثلاثاء أن الوفر الذي سيتيحه لها إلغاء هذا المشروع يبلغ نحو ١,٨ مليار جنيه استرليني (٢,٤ مليار دولار).

وتُحدّد هيئة تنظيم الطاقة في المملكة المتحدة كل ثلاثة أشهر سقف أسعار الطاقة، آخذة في الاعتبار تطورات الأسواق الدولية وفي الوقت نفسه ضمان السعر الأنسب للمزوّدين والمستهلكين.

ويتزامن تاريخ إلغاء الضريبة في الأول من أكتوبر، مع المراجعة المقبلة لهذا السقف. وتأمل الحكومة، من خلال هذا الإجراء (الذي لن يشمل الغاز)، في التخفيف من أثر ارتفاع محتمل في فواتير الطاقة قبل الشتاء.

وتترقب الأسواق الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة الجديدة إذ تتخوف من احتمال أن تؤدي إلى زيادة في الدين العام.

لكنّ الحكومة الجديدة أكدت أن «أي إجراءات إضافية، ومنها تلك المتعلقة بتمويل تدابير أطول أجلا، ستتّخذ عند عرض مشروع الموازنة». وشدّدت على أن «التمويل سيكون متوفرًا لكل القرارات، وستراعي قواعد الموازنة».

■ موظفون يسيرون فوق جسر لندن خلال ساعة الذروة الصباحية في لندن، بريطانيا. «رويترز»

## خام عُمان عند 81.7 دولار

# أسعار النفط ترتفع مدفوعة بالتطورات الجيوسياسية.. وحذر في أسواق الأسهم

■ ناقلة نفط ترفع العلم الصيني راسية في محطة للنفط بميناء «تسينج يي» في هونج كونج بالصين «رويترز»

«وكالات»: سجلت أسواق الطاقة تحركات لافتة مع ارتفاع الأسعار في تعاملات أمس الثلاثاء مدفوعة بتطورات جيوسياسية وتوقعات بشأن تراجع المخزونات في وقت تواصل فيه الأسواق العالمية موازنة تأثيرات التوترات الدولية مع نتائج الشركات الكبرى، واتجاهات الطلب المرتبطة بالتكنولوجيا.

ويأتي هذا الأداء في ظل مؤشرات متباينة بين صعود أسعار النفط وتحركات حذرة في أسواق الأسهم وسط ترقب المستثمرين لمسار الوساطات السياسية، وبيانات الأرباح التي قد ترسم ملامح المرحلة المقبلة للاقتصاد العالمي.

### تحركات صعودية بدعم التوترات

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٨١ دولارًا أمريكيًا و٧٩ سنتًا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعًا بلغ دولارين أمريكيين و٣٤ سنتًا مقارنةً بسعر الاثنين البالغ ٧٩ دولارًا أمريكيًا و٤٥ سنتًا. تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني، تسليم شهر يوليو الجاري، بلغ ١٠٢ دولار أمريكي للبرميل منخفضًا دولارين أمريكيين و٧٣ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم شهر يونيو الماضي.

على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء وسط تقييم الأسواق لتقارير عن جهود وساطة بين الولايات المتحدة وإيران. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت ٤٨ سنتا، أي ٠,٥ بالمائة، لتصل إلى ٨٩,٧٠ دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم شهر أقرب استحقاق، ٥٩ سنتا أي ٠,٧ بالمائة إلى ٨٣,٨٢ دولار للبرميل. وارتفع عقد التسليم في سبتمبر، وهو الأكثر تداولا، ٥٠ سنتا أي ٠,٦ بالمائة ليصل إلى ٨٢,٩٨ دولار.

وانخفضت حركة السفن عبر المضيق بقدر أكبر بعد أحدث تصعيد للهجمات الأمريكية والإيرانية.

وأظهر استطلاع أولي أجرته رويترز أمس أن من المتوقع أن تكون مخزونات النفط الخام والبنزين الأمريكية انخفضت الأسبوع الماضي في حين من المرجح أن تكون مخزونات نواتج التقطير ارتفعت.

من جانب آخر حذّر رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول أمس من أن الوضع في مضيق هرمز «يزيد من المخاوف بشأن أمن إمدادات النفط» وحالة «عدم اليقين» إزاء آفاق السوق مشيرا في الوقت ذاته إلى وجود «عوامل تخفيف».

وقالت الوكالة ومقرها باريس في بيان: إن هذه العوامل تشمل «جهودا كبيرة تبذلها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، لنقل النفط عبر مسارات تتجنب مضيق هرمز، وزيادة الصادرات من منتجين آخرين «ولا سيما الولايات المتحدة والبرازيل وفنزويلا وكازاخستان»، فضلا عن جهود الصين لخفض وارداتها.

وأشار رئيس المنظمة التي تمّ إنشاؤها في عام ١٩٤٧ لضمان أمن الطاقة في العالم إلى أنّ الصين «لعبت دورا مهما في استقرار الأسواق من خلال خفض وارداتها من النفط الخام بنسبة تقارب ٥٠ في المائة مقارنة بمستواها قبل الحرب».

وأعلنت حوالى ثلاثين دولة عضوا (أستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وتركيا، والولايات المتحدة، وغيرها) في مارس الماضي أنّها ستضخّ ٤٠٠ مليون برميل من النفط في السوق للتخفيف من حدة الأزمة الناجمة عن الحرب في الشرق الأوسط. وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء: إنّ «الدول الأعضاء في الوكالة أفرجت عن حوالى ٢٩٠ مليون برميل، وما زال المزيد منها يصل إلى السوق».

وأوضحت أنّ الأعضاء يحتفظون بكميات طوارئ «كبيرة»، من بينها «أكثر من مليار برميل» تحتفظ بها الدول.

في مارس أفرجت الدول عن احتياطات استراتيجية للمرة السادسة في تاريخ وكالة الطاقة الدولية التي أكدت أمس أنّ إعادة فتح مضيق هرمز «بشكل كامل وغير مشروط» ستكون «ضرورية لتجنّب المزيد من التدهور في أمن الطاقة العالمي».

من ناحية أخرى أشار بيرول إلى أنّ عمليات التكرير لم تزد بقدر ما زادت عمليات تسليم النفط الخام، «ما يعني أنّ أسواق المنتجات المكرّرة، وخصوصا الديزل والبنزين، تشهد اضطرابا أكبر من أسواق النفط الخام»، وهو ما ينعكس في أسعار الوقود.

وفي أسواق الغاز الطبيعي قام منتجون بينهم الولايات المتحدة وكندا بتعويض حوالى ٧٠ في المائة من الإمدادات المفقودة، لكن بيرول حذّر من أنّ «المزيد من التأخير في استئناف صادرات الخليج قد يؤدي إلى بقاء الأسواق مضطربة لفترة أطول» مؤكدا أنّ «جميع المستوردين» سيشعرون بالتداعيات «بما في ذلك في أوروبا».

### الأسهم تترقب أرباح الشركات

على صعيد الأسواق العالمية ارتفعت الأسهم الأوروبية بشكل طفيف أمس مع تراجع أسعار النفط على خلفية تقارير بشأن جهود الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران في حين يقيم المستثمرون مجموعة جديدة من أرباح الشركات. وارتفع المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ٠,٣ بالمائة إلى ٦٤١,٣٩ نقطة.

وسيركز الاهتمام هذا الأسبوع على نتائج شركات التكنولوجيا الكبرى مثل ألفابت الأمريكية؛ بحثا عن مؤشرات حول استدامة الطلب المرتبط بالذكاء الاصطناعي، وما إذا كانت التقييمات المرتفعة منطقية. وارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا ١,٤ بالمائة. كما صعدت أسهم شركات التعدين ١,٤ بالمائة على أثر ارتفاع طفيف في أسعار النحاس والذهب.

ومع ذلك، تحول تركيز المستثمرين إلى النتائج الفصلية في أوروبا لتقييم تأثير الصراع على الشركات. وانخفضت أسهم جوليوس باير اثنين بالمائة على الرغم من إعلان البنك السويسري عن تدفقات صافية جديدة للأموال في النصف الأول من العام أقوى من المتوقع.

على صعيد متصل ارتفع المؤشر الياباني أمس بعدما فتحت الأسواق من جديد عقب عطلة مع إسراع المستثمرين إلى شراء أسهم بأسعار منخفضة في أعقاب أكبر موجة بيع أسبوعية يشهدها المؤشر في أكثر من عام. وصعد المؤشر الياباني بنسبة ٣,٢٦ بالمائة إلى ٦٦٢٣٢,١٩ نقطة عند الإغلاق ليعوض جزءا من خسائره التي بلغت ٦,٤ بالمائة الأسبوع الماضي. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٢,٤٤ بالمائة ليسجل ٤٠١٤,٩٥ نقطة.

وكانت الأسواق اليابانية مغلقة الاثنين بينما تراجعت مؤشرات وول ستريت قليلا؛ لأن تصعيد الصراع بين الولايات المتحدة وإيران زاد الضغط على أسعار النفط.

وسرع المؤشر الياباني من مكاسبه أمس الثلاثاء على غرار المؤشر كوسبي الذي تغلب عليه أسهم التكنولوجيا في كوريا الجنوبية.

ويتجه اهتمام المستثمرين الآن إلى نتائج الربع الثاني التي من المقرر أن تصدرها في وقت لاحق من الأسبوع الشركات الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي، مثل ألفابت وتسلا وإنتل.

وقالت مجموعة بورصات لندن إن من المتوقع أن ترتفع أرباح الشركات العاملة في قطاع أشباه الموصلات والقطاعات ذات الصلة على المؤشر ستاندرد اند بورز ٥٠٠ الأمريكي ١٣٣ بالمائة في الربع الثاني مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال واتارو أكياما خبير الأسهم في نومورا للأوراق المالية: «بالمقارنة مع الانخفاض الحاد الذي شهدناه في النصف الثاني من الأسبوع الماضي؛ لا يبدو حتى الآن أن هذا الارتداد الفني لديه زخم قوي جدا».

وأضاف «من المرجح أن تؤدي إعلانات الأرباح المرتقبة في اليابان والولايات المتحدة، وخاصة تلك الصادرة عن الشركات الكبرى، إلى معالجة بعض هذا الضعف في أسهم الشركات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي».

وكان اتجاه السوق إيجابيا بوجه عام، ومن بين الأسهم المدرجة على المؤشر الياباني، ارتفع ١٨٧ سهما، وانخفض٣٧، واستقر سهم.

وكانت شركة كيوكسيا هولدنجز لتصنيع الرقائق أكبر الرابحين من حيث النسبة المئوية مع ارتفاع سهمها ١٧,١٨ بالمائة، تليها إيبيدن التي صعد سهمها ١١,٠٣ بالمائة، ثم سوسيونكست التي زاد سهمها ٩,١١ بالمائة.

أما أكبر الخاسرين فكانت شركة نينتندو التي تراجع سهمها ٤,١٣ بالمائة، تليها شركة كيكومان التي هبط سهمها ٢,٤٩ بالمائة، ثم شركة سايبر إيجنت التي خسر سهمها ٢,٣٦ بالمائة.

## شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

# نحو تنشيط إصدارات حقوق الأفضلية

تمثل حقوق الأفضلية التي تطرحها شركات المساهمة العامة من حين لآخر إحدى أهم أدوات التمويل التي تمكّن الشركات من تنفيذ خططها لتوسعة أعمالها وزيادة منتجاتها أو لتعزيز مراكزها المالية، كما أنها تتيح للمساهمين زيادة نسبة تملكهم في رؤوس أموال الشركات، وفي الوقت نفسه إتاحة المجال أمام العديد من المستثمرين الآخرين لشراء حقوق الاكتتاب عند طرحها للتداول في البورصة.

وعلى الرغم من أهمية حقوق الأفضلية للشركات المدرجة ببورصة مسقط، والمساهمين، والمستثمرين في البورصة بشكل عام، إلا أننا نلاحظ أن إصداراتها محدودة، الأمر الذي يحدّ من قدرة سوق رأس المال على تحقيق أهدافها في تمويل الشركات، وفي الوقت نفسه تفقد الشركات ميزة مهمة من المزايا التي تتيحها لها سوق رأس المال لتمويل مشاريعها بعيدًا عن القروض المصرفية.

إن ما نرغب في تسليط الضوء عليه في هذا المقال هو التأكيد على أهمية إصدارات حقوق الأفضلية باعتبارها مؤشرًا على دور البورصة في تمويل مشاريع الشركات من جهة، والمساهمة من جهة أخرى في النمو الاقتصادي وتعزيز ارتباط الشركات بمساهميها، وبالتالي فإن حقوق الأفضلية ليست مجرد وسيلة لزيادة رؤوس أموال الشركات، بل هي أيضًا أداة رئيسية تستطيع الشركات اللجوء إليها عندما ترغب في توسعة إنتاجها أو تمويل مشروعاتها الاستراتيجية الجديدة وعمليات الاستحواذ وإعادة الهيكلة وتقليص الديون. وبهذا المفهوم تصبح إصدارات حقوق الأفضلية إحدى وسائل التمويل التي تمكّن الشركات من تحقيق أهدافها في النمو والتوسع، وفي الوقت نفسه المحافظة على مديونيتها عند مستويات مقبولة وآمنة لا تؤثر على مراكزها المالية.

وبشكل عام، يمكننا النظر إلى الأسهم التي تطرحها الشركات أمام مساهميها لممارسة حق الأفضلية عبر أربعة محاور؛ الأول هو أهمية هذه الإصدارات لشركات المساهمة العامة ودورها في تمويل مشاريعها وتقليل أعباء الاقتراض، بحسب ما أشرنا إليه سابقًا. والمحور الثاني هو أهمية هذه الإصدارات للاقتصاد الوطني والتنويع الاقتصادي من خلال تنفيذ مشاريع جديدة، والمحافظة على نمو الشركات وتقليص مديونيتها، وتوظيف المدخرات المحلية لدى الشركات والأفراد في مشاريع ذات جدوى اقتصادية، بحيث تحقق عائدًا مرتفعًا ليس للشركات فقط، بل أيضًا للمساهمين، وبما ينعكس إيجابًا على الاقتصاد الوطني والشركات المدرجة والبورصة.

والمحور الثالث يتعلق بأهمية إصدارات حقوق الأفضلية للمساهمين من خلال ما تحققه لهم من عوائد، خاصة لدى الشركات التي تتمتع بقيمة سوقية مرتفعة؛ إذ إن الأسهم التي يتم طرحها لممارسة حقوق الأفضلية تكون أسعار الاكتتاب فيها عادة دون سعر السهم في البورصة، وهو ما يمنح المساهمين فرصة للاكتتاب بأسعار تفضيلية تقل عن الأسعار السائدة في السوق، وحتى إن لم يرغب المساهم في الاكتتاب، فيمكنه بيع الحقوق لتحقيق مكاسب إضافية، وبشكل عام يمكننا النظر إلى هذه الإصدارات على أنها تقدير من الشركة لمساهميها، ورغبة منها في توسيع قاعدة الاستثمار أمام المستثمرين الراغبين في زيادة حصصهم في الشركات.

والمحور الرابع يكمن في أهمية هذه الإصدارات للبورصة ودورها في تنشيط التداول، وزيادة السيولة، وعمق السوق، وتوسيع قاعدة المستثمرين، وتمكين البورصة من تحقيق أهدافها في تمويل الشركات ومساعدتها على النمو، وليس مجرد سوق لبيع وشراء الأسهم والأوراق المالية الأخرى، وبالتالي فإن زيادة عدد الإصدارات المنتظمة لحقوق الأفضلية في بورصة مسقط من شأنه أن يعزز جاذبية البورصة أمام المستثمرين والصناديق والمؤسسات الاستثمارية في سلطنة عُمان والخارج، والتأكيد على أن بورصة مسقط تتمتع بالعديد من فرص النمو، وبما ينعكس مستقبلًا على المستثمرين فيها.

إن هناك العديد من المكاسب الاقتصادية التي تحققها إصدارات حقوق الأفضلية للشركات والمساهمين والبورصة والاقتصاد الوطني بشكل عام، وكما أشرنا سابقًا فإن أهداف البورصة وغاياتها لا تقتصر فقط على إتاحة المجال لتداول الأسهم والأوراق المالية الأخرى بيعًا وشراءً، بل أيضًا لها دور رئيسي في مجال توظيف المدخرات المحلية، وتوجيهها إلى تمويل الشركات والمشروعات الجديدة. وهذا يتطلب مزيدًا من الاهتمام بتنشيط هذه الإصدارات وتشجيع الشركات التي لديها خطط للنمو على الاستفادة من هذه الأداة التمويلية بما يعزز من عمق السوق ويُسهم في توسيع قاعدة الاستثمارات والمستثمرين ببورصة مسقط.

■ **محمد بن أحمد الشيزاوي** كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

# الذهب يرتفع 1% وسط تقييم المستثمرين لمخاطر الحرب

«رويترز»: ارتفع سعر الذهب بأكثر من واحد بالمائة أمس الثلاثاء في الوقت الذي يقيم فيه المستثمرون ما يبذل من جهود دبلوماسية لتخفيف حدة الصراع بين الولايات المتحدة وإيران، مما قد يخفف من مخاطر التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار النفط، ويؤثر على مسار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن أسعار الفائدة. وصعد الذهب في المعاملات الفورية ١,٦ بالمائة إلى ٤٠٧١,٥٩ دولار للأوقية (الأونصة). وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ١,٥ بالمائة الى ٤٠٧٦ دولارا. وقال إيليا سبيفاك رئيس قسم الاقتصاد الكلي العالمي لدى تيستي لايف: «يبدو أن الذهب يحاول إيجاد قاعدة سعرية حول مستوى (أربعة آلاف دولار)، وسيحاول استئناف الصعود من هناك». وأضاف «يبدو أن هذه الأخبار الواردة من الشرق الأوسط لها تأثير ما، وإن كان الاهتمام بها عابرا».

وأدى أحدث تصعيد في صراع الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط مع تزايد الأصوات بين صانعي السياسات التي تقول: إن رفع أسعار الفائدة قد يكون ضروريا لمكافحة التضخم المستمر.

وتؤدي أسعار الفائدة المرتفعة إلى زيادة كلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالذهب الذي لا يدر عائدا. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يبقي مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة دون تغيير الأسبوع المقبل. ووفقا لخدمة فيد ووتش من مجموعة سي.إم.إي، يتوقع المتعاملون احتمالا بنسبة ٦٤ بالمائة لرفع أسعار الفائدة في سبتمبر.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى؛ ارتفع سعر الفضة في المعاملات الفورية ٤,٥ بالمائة إلى ٥٨,٩٦ دولار للأوقية، وصعد البلاتين ٢,٣ بالمائة إلى ١٦٣٠,٢١ دولار، وزاد البلاديوم ٢,٨ بالمائة إلى ١٢٨٨,٠٢ دولار.

# ترامب يفرض رسوما جمركية بنسبة 50% على معظم السلع الكندية

**واشنطن «د.ب.أ»:** فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الأول الاثنين رسوما جمركية بنسبة ٥٠٪ على معظم السلع الكندية معلنا أن كندا مارست تمييزا غير عادل ضد السيارات الأمريكية والمشروبات الكحولية ومنتجات الألبان الأمريكية.

وقد تؤدي هذه الخطوة إلى إطلاق موجة جديدة من الاضطرابات الاقتصادية مع مخاطر ارتفاع التضخم، وتفاقم التوتر في العلاقات بين البلدين اللذين كانت تربطهما علاقات وثيقة قبل عودة ترامب إلى البيت الأبيض. وقال مسؤول في الإدارة الأمريكية استعرض القرار قبل إعلانه: إن كندا كانت من بين الدول القليلة إلى جانب الصين التي ردت بإجراءات انتقامية على الرسوم الجمركية السابقة التي فرضها ترامب مؤكدا أنه يجب محاسبتها على ذلك.

وأصر المسؤول على عدم الكشف عن هويته خلال اتصال مع الصحفيين لاستعراض إجراءات الرئيس موضحًا أن ترامب وقّع ثلاثة إعلانات رئاسية لفرض الرسوم بموجب المادة ٣٣٨ من قانون التجارة لعام ١٩٣٠. وكان عدد من المشرعين الديمقراطيين قد اقترحوا العام الماضي إلغاء هذه المادة معتبرين أن ترامب قد يستخدمها لزعزعة استقرار الاقتصاد.

وستستثني الرسوم الجمركية البالغة ٥٠٪ منتجات الطاقة والبوتاس والأسماك والمعادن الحيوية، لكنها ستشمل السلع التي كانت تتمتع سابقًا بإعفاء من رسوم الاستيراد بموجب اتفاقية التجارة بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وكانت هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عام ٢٠٢٠ قد انتهت صلاحيتها مؤخرا، مما أطلق جولة جديدة من المفاوضات قد تستمر حتى عام ٢٠٣٦.

وأضاف المسؤول أن ترامب طلب أيضا من مساعديه دراسة فرض رسوم جمركية إضافية على كندا، معتبرا أن حرائق الغابات فيها أثرت سلبا على جودة الهواء في الولايات المتحدة.

وقال البيت الأبيض في تقرير حقائق: إن الرسوم الجمركية ستدخل حيز التنفيذ في غضون ٣٠ يوما، ما يتيح مجالا للمفاوضات؛ إذ إن ترامب لم ينفذ دائما جميع الزيادات التي أعلنها سابقا على رسوم الواردات.

ومع ذلك، قد تتطور هذه الرسوم إلى حرب تجارية أوسع مع سعي كندا للدفاع عن اقتصادها.

وقال رئيس وزراء مقاطعة أونتاريو، دوج فورد، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «إذا مضت هذه الرسوم قدما فيجب على كندا أن ترد برسوم مماثلة دولارا مقابل دولار».

وقال سكوت لينسيكوم نائب رئيس قسم الاقتصاد العام في معهد كاتو، وهو مركز أبحاث ذو توجه ليبرالي: إن هذه الرسوم لا تهدد كندا وحدها، بل تشكل أيضا خطرا على شركاء الولايات المتحدة التجاريين الآخرين، كما تضيف «قدرا هائلا من عدم اليقين» إلى الاقتصاد العالمي.

وأضاف لينسيكوم: «لقد تجاوزنا نقطة اللاعودة»، مشيرا إلى أن «اللجوء إلى المادة ٣٣٨ يمثل الخيار النووي في سياسة ترامب الجمركية».

وتحمل الرسوم الجديدة مخاطر سياسية واقتصادية كبيرة لترامب قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس المقررة في نوفمبر. وكانت رسوم «يوم التحرير» التي فرضها في أبريل من العام الماضي قد تسببت في اضطرابات حادة بالأسواق المالية بسبب المخاوف من ارتفاع التضخم ودخول الاقتصاد في ركود، ما دفعه إلى التراجع مؤقتا عن تلك الرسوم لإتاحة المجال أمام المفاوضات.

### بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات بـ 9.1 مليون ريال

# تراجع مؤشر بورصة مسقط مع تباين أداء القطاعات

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

سجل مؤشر بورصة مسقط انخفاضًا بمقدار ٦١,١ نقطة، وأغلق عند حاجز ٧٠٩١,٣٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٨,٦٤٦ مليون ريال عماني، وبلغت القيمة السوقية ٣٧,٠٨ مليار ريال.

وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث بلغ ارتفاع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٦٪، فيما انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ١,٦٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ١,٢٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠,٨٪.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداولات بـ٩,١ مليون ريال عماني، وبنك صحار الدولي بـ٧,٨ مليون ريال، وأوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة بـ٥,٢ مليون ريال.

وسجل البنك الأهلي أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩,٧٪، وأغلق سهمها عند ٢١٤ بيسة، ومسقط للتمويل بنسبة ٨,٤٪ وأغلق سهمها عند ٦٤ بيسة، والعمانية العالمية للتنمية والاستثمار (أومينفست) بنسبة ٢,٤٪ وأغلق سهمها عند ٣٧٩ بيسة.

### أبرز الخاسرين

وكانت حقوق أفضلية بنك صحار ٢٠٢٦ أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ٩٢,٩٪ وأغلق سهمها عند ١٠ بيسات، تلتها الكروم العمانية بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ٣ ريالات و١٥٠ بيسة، وصحار للطاقة بنسبة ٩,٨٪ وأغلق سهمها عند ٢٢١ بيسة.

واتجه المستثمرون العمانيون للشراء، حيث بلغت نسبة مشترياتهم ٨٦,٧٪ مقابل ٧٤,٧٪ لمبيعاتهم، وبلغت قيمة الشراء ٣٣,٥ مليون ريال وقيمة البيع ٢٨,٨ مليون ريال، وبلغت قيمة الشراء لدى غير العمانيين ٥,١ مليون ريال وبنسبة ١٣,٢٪، وقيمة البيع لدى غير العمانيين ٩,٧ مليون ريال وبنسبة ٢٥,٢٪، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ٤,٦ مليون ريال وبنسبة ١٢٪.

## خدمات صحفية

# استمتع بالفخامة على الطرق الوعرة والتكنولوجيا الذكية مع تويوتا لاند كروزر

تُعدّ تويوتا لاند كروزر أيقونة الطرق العُمانية؛ حيث إنها سيارة أسطورية تُواصل ترسيخ معايير الأداء المتميز على الطرق الوعرة والهندسة المتطورة. وبفضل إرثها العريق من الثقة التي لا تُضاهى، تبقى هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات الخيار الأمثل لمن يُقدّرون الموثوقية المُطلقة. صُممت لاند كروزر لتتغلّب على كافة أنواع التضاريس بثقة تامة، مُعززةً حضورها القوي في سلطنة عُمان من خلال الجمع بين تصميمها المتين وجمالياتها العصرية وتقنيات القيادة المتقدمة.

تُحقق لاند كروزر توازنًا مثاليًا بين التصميم الجريء والأناقة العملية، ويتجلى ذلك في شبكة المبرد ذات التصميم الجديد، والمصابيح الأمامية بتقنية إل إي دي اللافتة للنظر مع إشارات الانعطاف المتتابعة، وعجلات الألمنيوم الفاخرة قياس ٢٠ بوصة. يُضفي التصميم الخارجي مزيدًا من الفخامة العملية؛ حيث تتميز بمرايا جانبية كهربائية قابلة للطي مطلية بالكروم مع إشارات انعطاف مُدمجة، وباب خلفي بتحكم كهربائي جديد من نوع الهاتشباك، مزود بوظيفة إغلاق تلقائي يدوي ومستشعر للقدم لتشغيل سهل الاستخدام. في الخلف، تترك مجموعة المصابيح الخلفية المُدمجة بتقنية إل إي دي، ذات التصميم الجديد، انطباعًا لا يُنسى، مُكمّلةً مظهر سيارة تبدو قوية في المدينة كما هي في الصحراء.

تحت غطاء المحرك يكمن محرك ثنائي التيربو سعة ٣,٥ لتر، مكون من ٦ أسطوانات على شكل V، يولد قوة هائلة تبلغ ٤٠٩ أحصنة، وعزم دوران ٦٦,٢ كجم-م، مُقترنًا بسلاسة بناقل حركة آلي متطور متعدد الأوضاع بعشر سرعات. يُمكن للسائقين تخصيص تجربة القيادة من خلال نظام القيادة الرياضية المتكامل، الذي يوفر خمسة أوضاع مميزة، بالإضافة إلى إعدادات قابلة للتخصيص بالكامل. وبفضل نظام اختيار التضاريس المتعددة، ونظام التحكم في الزحف مع مساعد الانعطاف، ونظام التحكم عند النزول من المنحدرات، ومكابح الركن الإلكترونية، تتغلب لاند كروزر على أصعب التضاريس دون التضحية براحة القيادة وثباتها.

أما في الداخل، فتُقدم المقصورة تحفة فنية رائعة تجمع بين الرحابة والفخامة والتكنولوجيا. يستمتع الركاب بتجربة صوتية غامرة بفضل نظام الصوت الفاخر جيه بي إل، المكون من ١٤ مكبر صوت، مدعومًا بنظام ملاحة جديد بشاشة ١٢,٣ بوصة، يتضمن شاشة عرض متعددة التضاريس مع ٤ كاميرات وشاشة عرض بانورامية. ويضمن أقصى درجات الراحة في جميع أنحاء المقصورة بفضل نظام تكييف هواء مدمج في المقاعد الأمامية والخلفية، ومساند رأس أمامية قابلة للتعديل، وشاحن لاسلكي للهواتف الذكية، ومقاعد جديدة قابلة للطي كهربائيًا بالكامل في الصف الثالث؛ لتوفير مرونة فائقة في نقل الأمتعة.

# كيا فيجن ميتا توريزمو تحصد جائزة ريد دوت في فئة التصميم الابتكاري

حصدت شركة كيا جائزة ريد دوت لعام ٢٠٢٦ عن فئة التصميم الابتكاري لسيارتها كيا فيجن ميتا توريزمو، حيث نالت هذه السيارة الصالون الرياضية المستقبلية التقدير في فئة «السيارات والدراجات النارية».

يؤكد هذا التكريم، الصادر عن إحدى أبرز الجهات العالمية المتخصصة في التصميم، ريادة كيا على مستوى العالم في مجال التصميم، ويعكس استمرار حضور فلسفة «اتحاد الأضداد» التي تتبناها العلامة التجارية في تطوير حلول تنقل مبتكرة تتمحور حول الإنسان، وبعد الكشف العالمي عنها خلال أسبوع ميلانو للتصميم، تعيد كيا فيجن ميتا توريزمو تقديم مفهوم سيارات الجراند تورر بما يتناسب مع العصر الرقمي وتطلعات الجيل الجديد من عملاء كيا. ويجمع التصميم بين هيكل خارجي جريء بتصميم ينحني نحو الأمام، ومقصورة داخلية مستوحاة من أجواء صالات الاسترخاء، لتوفر السيارة أداءً ديناميكيًا وتجربة تفاعل رقمية غامرة، بما يجسد رؤية كيا المستقبلية لعصر جديد من التنقل الكهربائي.

تتميز السيارة بتصميمها الأمامي الجذاب ومقصورتها الداخلية الأنيقة، مما يوفر أداءً ديناميكيًا وتفاعلًا رقميًا غامرًا، ويعكس نهج كيا المستقبلي لعصر جديد من التنقل الكهربائي. حيث صرح كريم حبيب، نائب الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التصميم العالمي في كيا، قائلاً: «يمثل فوزنا بجائزة ريد دوت المرموقة مصدر فخر لجميع العاملين في كيا، إذ يعكس هذا التكريم الإبداع والالتزام والتفاني الذي بذله عدد كبير من الأشخاص المشاركين في هذا العمل.

حصدت كيا فيجن ميتا توريزمو الجائزة لنجاحها في تجسيد رؤية كيا لمستقبل التنقل من خلال سيارة اختبارية فريدة تجمع بين طابع الأداء العالي، والتفاعل الرقمي، والتصميم الذي يضع الإنسان في صميم اهتماماته، ويجمع التصميم الخارجي للسيارة بين هيكل متقدم يمنح المقصورة مساحة أمامية جريئة، ولغة تصميم هندسية انسيابية، ما ينتج عنه تصميم عصري بطابع تقني ومستقبلي أشبه بمنحوتة قادمة من المستقبل، ليقدم سيارة صالون رياضية تعكس السرعة والتكنولوجيا وتفتح بُعدًا جديدًا لتجربة المستخدم.

تستكشف كيا فيجن ميتا توريزمو مفهومًا جديدًا للتنقل يقوم على الدمج بين السرعة والتكنولوجيا والمشاعر الإنسانية، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي: قيادة عالية الأداء، وتفاعل رقمي غامر، ومساحة مريحة تُشبه صالة استرخاء. يعكس هذا النهج التزام كيا باستكشاف التكامل بين السرعة والتكنولوجيا والتجربة الإنسانية في مستقبل التنقل الكهربائي، كما يبرز الدور الذي تؤديه السيارات الاختبارية في تحويل الأفكار المستقبلية إلى نماذج ملموسة تساعد العملاء على تصور حلول وتجارب التنقل المستقبلية.

توفر سيارة فيجن ميتا توريزمو تجربة مكانية منفصلة لكنها متكاملة في الوقت ذاته؛ إذ صُممت مقصورة السائق لتحقيق أعلى مستويات التركيز والتحكم والانغماس أثناء القيادة، في حين تركز منطقة الركاب على توفير مزيد من الراحة والاسترخاء والاستمتاع بالمحتوى المعزز عبر شاشة العرض الأمامية ثلاثية الأبعاد.

كما توفر واجهة Add-Gear المعيارية من كيا وسيلة سلسة لربط الركاب بالسيارة عبر وظائف قابلة للتخصيص. ومن خلال دمج عناصر التحكم المادية مع الحلول الرقمية، تتيح هذه التقنية تفاعلًا أكثر سهولة وسرعة، بما يمنح المستخدمين تجربة غير مسبوقة للتنقل الكهربائي.

يتميز النموذج الأولي أيضًا بثلاثة أوضاع قيادة قابلة للتخصيص سبيد ستر، ودريمر، وجامير يخلق كل منها علاقة مختلفة بين السيارة وركابها والبيئة المحيطة.

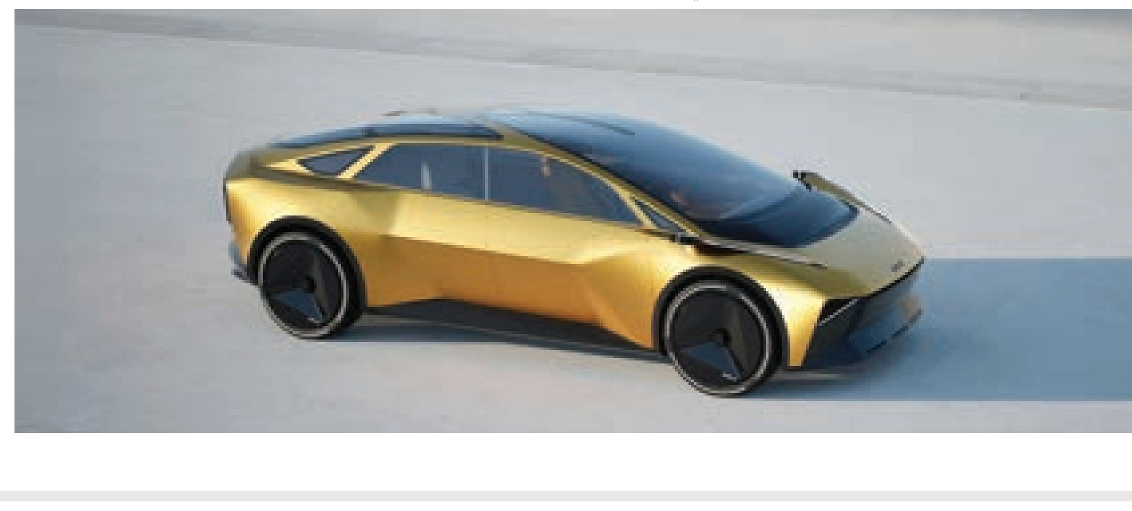

عُمان
إعلانات المبوبة
https://twitter.com/OmanEPress
https://www.instagram.com/omanepress/
https://www.omandaily.om/
https://www.facebook.com/OMNEPress
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه
خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
Observer

فقدان

فقدت زبيدة بنت مصبح بن سالمين السنيدي وقصي بن سالم بن صالح الهاشمي ومواهب بنت سالم بن صالح الهاشمي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٤٥٠ بالمربع امتداد صلال شرق الكائنة في ولاية جعلان بني بوعلي/صلال شرق البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت خديجة بنت محمد بن خميس الظهوري سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣٦٣ بالمربع الحارة الغربية الكائنة في ولاية بخا/بخا البالغة مساحتها ١٥٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد راشد بن علي بن سبتوه الشحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٩٢ بالمربع ٧-٨ الكائنة في ولاية خصب البالغة مساحتها ٤٧٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت فاطمة بنت خصيف بن فريش السعدي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٨٦٢ بالمربع الخبة جنوب المرحلة/٢ الكائنة في ولاية السويق البالغة مساحتها ٦٠٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة طريق الحرير للنقل والشحن البري المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم (١٠٢١٢٥٩) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه للمديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة بروج السواقم للتجارة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٢٦٣١٦ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يومًا من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة عبدالرحيم بن منصور الزدجالي للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٨٠٩٤٤ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

ازدهار izdihar
الإعلانات المبوبة بجريدة
عُمان
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
خدمات وظائف بيع عقارات
للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ٧ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٦
Wednesday 22 July 2026 - Issue No 15986

## 12 شهيدا في غارات جديدة وسط إدانة لجرائم إسرائيل وتكثيف استهداف المدنيين

# الأمم المتحدة: لا يوجد مكان آمن للفلسطينيين في غزة

■ فلسطيني يحمل جثمان الطفلة أميرة المصري، التي قُتلت مع والديها وأشقائها الثلاثة في غارة إسرائيلية استهدفت شقتهم في غزة أمس. (رويترز)

**جنيف. غزة «وكالات»:** دانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس «تكثيف» الجيش الإسرائيلي هجماته مؤخرا في قطاع غزة، ما أسفر وفقا لها عن استشهاد ما لا يقل عن ٥٧ شخصا بينهم ستة أطفال بين ١٣ و٢٠ يوليو. وما زال وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أكتوبر قائما بين إسرائيل وحماس، لكنه لم يؤد إلى وضع حد للمواجهة في غزة. وصرّح المتحدث باسم المفوضية ثمين الخيطان للصحفيين في جنيف بأنه «بعد تسعة أشهر من إعلان وقف إطلاق النار، لا مكان آمنا حتى الآن للفلسطينيين في غزة».

وأعرب عن أسفه لقيام الجيش الإسرائيلي «بتكثيف هجماته في غزة في الأيام الأخيرة، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين». وقال إن الهجمات الإسرائيلية أسفرت بين ١٣ و٢٠ يوليو عن استشهاد «ما لا يقل عن ٥٧ فلسطينيا، بينهم ستة أطفال وثماني نساء».

وأعلن الجيش الإسرائيلي في الأيام الأخيرة تنفيذ سلسلة ضربات في غزة استهدفت وفقا له عناصر من حركتي حماس والجهاد الإسلامي زعم علاقتهم في هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ أو في احتجاز رهائن. وأورد الجيش أنه استهدف مستودعا للأسلحة وموقعا لتصنيعها وموقعا لإطلاق الصواريخ.

وذكر الخيطان أن الضربات استهدفت مباني سكنية وخيمة واحدة على الأقل تؤوي نازحين ومناطق أخرى مكتظة بالسكان، مشيرا إلى أن ٣٤ من الضحايا «قتلوا بعيدا من الخط الأصفر» الفاصل بين المناطق التي تسيطر عليها حماس وتلك التي تقع تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي.

### جرائم حرب؟

وقال إنه على سبيل المثال، وفي هجمات وقعت في ١٧ و١٨ يوليو، خلص مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى أن ١٠ هجمات إسرائيلية في مدينة غزة ووسط القطاع وشماله وفي خان يونس أودت بـ٢١ فلسطينيا على الأقل. وأضاف «في إحدى هذه الضربات التي استهدفت شقّة في مدينة غزة، قُتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة معا: الوالدان وثلاثة إخوة تبلغ أعمارهم وفق التقارير ثمانية أعوام و١٥ و١٧ عاما». وشدد على أن «قتل المدنيين في هذه الهجمات يفاقم المخاوف حيال تواصل الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي وجرائم الحرب وغير ذلك من الفظاعات الأخرى في غزة».

وأكد أن القانون الدولي ينصّ على أن «مهاجمة المدنيين عمدا هي جريمة حرب».

ولفت إلى أن ذلك يشكّل «تهديدا مستمرا للحياة، إذ يبدو أن الجيش الإسرائيلي يطلق النار بشكل روتيني على الفلسطينيين لمجرد وجودهم في محيط ذلك الخط، في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

### غارات تستهدف المدنيين

واستشهد أمس ١٢ فلسطينيا، ستة منهم من عائلة واحدة وبينهم أربعة أطفال، في غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة، بحسب الدفاع المدني في غزة.

وأعلن المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل ارتقاء «١٢ شهيدا في قطاع غزة اليوم في الغارات الإسرائيلية على غزة من بينهم عائلة كاملة من ستة أفراد وبينهم أربعة أطفال».

وأعلن الجهاز في بيان أن طواقمه تمكنت من «انتشال ٦ شهداء هم زوجان وأطفالهما إثر استهداف منزل لعائلة المصري مقابل الغرفة التجارية في شارع الثلاثيني جنوب مدينة غزة فجر أمس».

وأكد مستشفى الشفاء بغزة وصول الجثث والتعرف على هوياتهم وبينهم أربعة أطفال.

ولاحقا أعلن مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة «وصول شهيدين وعدة جرحى في غارة إسرائيلية على مدينة الزهراء جنوب مدينة غزة».

كما أعلن الدفاع المدني في غزة سقوط «٤ شهداء وعدد من الجرحى إثر غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في محيط مستشفى الخدمة العامة في منطقة السامر وسط مدينة غزة».

واعتبرت حركة حماس في بيان أن «الغارات الوحشية التي نفّذها جيش الاحتلال الإرهابي على منزل عائلة منزل المصري هي تجسيد حقيقي لوحشية الاحتلال وتحلله من كل القيم الإنسانية، وإصراره على مواصلة حرب الإبادة ضد المدنيين الأبرياء، والتنكّر لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ برعاية دولية». وأدت الغارة لانهيار سقف المنزل واندلاع حريق فيه بحسب مراسلي فرانس برس.

وفي مستشفى الشفاء حيث تجمع أقارب العائلة المفجوعون، وُضع جثمان طفلة في كيس بلاستيكي أبيض، ثم وضع على الأرض بجانب باقي الجثث الملفوفة ببطانيات سميكة.

وقال أحمد المصري، عم الأطفال، لوكالة فرانس برس «فوجئنا بالقصف، الحريق كان يمتد كالنار في الهشيم، للأسف عائلة أخي أبيدت بالكامل من السجل المدني هو وزوجته وأطفالهما الأربعة».

وأضاف الرجل الذي غلبته دموعه «كنت في الغرفة المجاورة أسمع الأطفال يستغيثون أنقذنا يا عمي، لكنني لم أستطع فعل شيء، كنت أحمل أطفالي وأرمي بهم من الشباك».

وقال يوسف المصري، أحد أفراد العائلة، «في الساعة الثانية صباحًا، بينما كنا نائمين، سمعنا دوي انفجار هائل، واكتشفنا أن المنزل قصف والنيران اشتعلت فيه».

وتواصل إسرائيل القصف الجوي والمدفعي بشكل شبه منتظم في القطاع الذي تحتلّ أكثر من ٦٠٪ من مساحته.

واستشهد أكثر من ١١٠٠ فلسطيني في غزة منذ دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، بحسب وزارة الصحة في القطاع والتي تعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة.

ووثّقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حتى الآن مقتل ٦٨٥ فلسطينيا بين أكتوبر الماضي وأبريل، بحسب الخيطان.

وتمنع القيود المفروضة على وسائل الإعلام والإمكانية المحدودة للوصول إلى غزة من التحقق بشكل مستقل من الأرقام أو تغطية الأحداث الجارية في القطاع بحرية.

## تصاعد الهجمات بين واشنطن وطهران

# أمريكا تعتزم قصف موقع «بيكاكس» وتتوعد «أنصار اللّه»

**واشنطن «وكالات»:** قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ستقصف «قريبا جدا» موقع بيكاكس ماونتن الواقع قرب منشأة نطنز الإيرانية لتخصيب اليورانيوم التي تعرضت لأضرار بالغة.

وموقع بيكاكس ماونتن شديد التحصين ويضم مجمعين من الأنفاق المدفونة على أعماق كبيرة يرجح الخبراء أنهما خارج نطاق أقوى القنابل الخارقة للتحصينات في الترسانة الأمريكية. ويرتبط هذا الموقع بالبرنامج النووي الإيراني. من جهة أخرى قال ترامب أمس إن الولايات المتحدة سترد إذا نفذت جماعة «أنصار الله» اليمنية المتحالفة مع إيران تهديدها بفرض حصار على الملاحة التجارية في البحر الأحمر. وأضاف أنه إذا اتخذت الجماعة إجراء، فسيتعين على الولايات المتحدة «التعامل مع الأمر». وصرح ترامب خلال استقباله الرئيس اللبناني جوزاف عون في البيت الأبيض «إذا حصل أمر كهذا، فسنتولى الأمر». أضاف «تعرفون أننا قمنا بذلك مع «أنصار الله» سابقا، ولم نسمع منهم شيئا منذ مدة» بعد ذلك، في إشارة إلى الضربات التي وجّهتها واشنطن إليهم، قبل التوصل إلى اتفاق بوساطة عُمانية في مايو ٢٠٢٥. وكثّفت إيران أمس هجماتها على دول في المنطقة، معلنة استهداف مواقع عسكرية أمريكية، بعد أسبوعين على استئناف الأعمال الحربية والضربات الأمريكية.

وجددت باكستان التي أدت دور الوساطة بين واشنطن وطهران خلال الأشهر الماضية، دعوتها إلى ضبط النفس. وحثّ رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف خلال استقباله وزير الداخلية الإيراني اسكندر مومني «كل الأطراف على ممارسة ضبط النفس والامتناع عن الخطوات التي قد تساهم في زعزعة استقرار المنطقة بشكل إضافي». وأضاف بحسب بيان لمكتبه، أن إسلام آباد ستواصل جهودها التي ساهمت في إبرام مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب.

وكما في الأيام الأخيرة، تركزت هجمات إيران على البحرين والكويت والأردن حيث تنشر الولايات المتحدة قوات وتستخدم قواعد عسكرية.

وأعلنت الكويت والبحرين غير مرة أمس، تفعيل الدفاعات الجوية للتصدي لهجمات إيرانية بالصواريخ والطائرات المسيّرة وفي الأردن، أعلن الجيش إسقاط ثلاثة صواريخ وخمس مسيّرات أطلقتها إيران.

وأعلنت القوات الأمريكية أنها نفذت قصفا على إيران لليلة العاشرة على التوالي، مستهدفة على وجه الخصوص مراكز قيادة عسكرية وأهدافا بحرية.

في المقابل، قال الحرس الثوري إنه استهدف منظومتين للدفاع الجوي ومحطة رادار في موقعين أمريكيين في البحرين، ومنظومات للدفاع الصاروخي ورادارات وأنظمة اتصال في الكويت، محذّرا من هجمات أشد قوة.

وكان الحرس قال إنه أوقف «ناقلتي نفط مخالفتين» أثناء محاولتهما عبور المضيق، «بعد أن تسببت انفجارات باندلاع حرائق واسعة على متنهما».

وأعلنت وزارة الخارجية الكويتية الثلاثاء استدعاء السفير الإيراني احتجاجا على استهداف ناقلة كويتية أمس أثناء محاولتها عبور المضيق، ما أدى لإصابة «عدد من أفراد طاقمها». ورأى الخبير في شؤون الأمن في جامعة كينغز كوليدج في لندن أندرياس كريغ أن «أزمة متزامنة في مضيقي هرمز وباب المندب من شأنها أن تخلّف صدمة أكبر بكثير» من إغلاق أحدهما منفردا.

من جهته، حذّر رئيس وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول أمس من أن الوضع في هرمز «يزيد من المخاوف بشأن أمن إمدادات النفط»، مؤكدا في الآن نفسه وجود «عوامل تخفيف». وما زالت مواقف الأطراف آخذة بالتصعيد مع توعّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن تدفع طهران الثمن «أضعافا» عن كل جندي أمريكي يُقتل، واعتبار طهران أنها في «حرب شاملة».

# البديوي يدعو المجتمع الدولي لموقف حازم تجاه تهديدات أمن الملاحة

**الرياض «د ب أ»:** جددت دول مجلس التعاون الخليجي أمس وقوفها الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية، لحماية أمنها وسيادتها وصون مصالحها عقب تصريحات «الحوثيين» فرض حظر على الملاحة البحرية للجانب السعودي. وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي في بيان له أمس، عن إدانته واستنكاره بأشد العبارات للتصريحات وقال البديوي إن ما تضمنته من مزاعم باطلة بحق المملكة العربية السعودية، واتهامات لا تستند إلى أي أساس، في محاولة بائسة ومكشوفة لتشويه الحقائق والتنصل من المسؤولية عن الممارسات التي تنتهجها المليشيا، التي أسهمت في تعميق معاناة الشعب اليمني، وتهديد أمن المنطقة واستقرارها.

وأكد البديوي أن هذه التصريحات غير المسؤولة لن تغير من الحقائق الراسخة، وفي مقدمتها جهود المملكة العربية السعودية المخلصة لدعم الشعب اليمني، والإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار، ودفع مسار الحل السياسي، وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية، انطلاقًا من مسؤوليتها تجاه اليمن وشعبه.

وشدد على أن أمن الملاحة البحرية وحرية التجارة الدولية يمثلان ركيزة أساسية للأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وأن أي محاولات لاستهداف الممرات المائية الدولية تعد مخالفة صريحة للقانون الدولي، ولأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ودعا البديوي المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الادعاءات والتهديدات الباطلة، والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن، بما يكفل حماية الملاحة البحرية، ومنع أي ممارسات تعرض أمن الممرات البحرية الدولية للخطر. وجدد «وقوف مجلس التعاون الكامل إلى جانب المملكة العربية السعودية، ودعمه لكل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسيادتها وصون مصالحها».

وأدانت السعودية حسب «واس» في بيان لها بأشد العبارات اتهام جماعة «الحوثيين» لها بحصار الشعب اليمني، وحظر الملاحة البحرية على المملكة، مؤكدةً أنها ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سفنها بما يتوافق مع القانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار للعام ١٩٨٢.

وأعلنت جماعة «الحوثيين» فرض حظر على الملاحة البحرية للجانب السعودي مؤكدة دخول القرار وذلك في إطار ما وصفته بمعادلة «الحصار بالحصار».

# العليمي يؤكد تمسك حكومة اليمن بالسلام القائم على استعادة مؤسسات الدولة

**صنعاء «د ب أ»:** أكد رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، أمس، بتمسك الحكومة بخيار السلام القائم على استعادة مؤسسات الدولة.

وأن الدولة «لن تسمح بفرض قرارات الحرب والسلم أو جر البلاد إلى مزيد من التصعيد.

جاء ذلك خلال اجتماع العليمي مع رئاسة هيئة التشاور والمصالحة، حيث استعرض، وفقا لوكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، التطورات السياسية والأمنية والعسكرية، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة للتعامل مع التصعيد الأخير.

وقال العليمي إن الحكومة تعاملت مع التطورات الأخيرة «بأعلى درجات المسؤولية»، بما يضمن حماية سيادة الدولة والحفاظ على أرواح المدنيين، مؤكدا ترحيبها بالمبادرات الإنسانية التي تحترم القانون وسيادة الجمهورية اليمنية.

وأضاف أن مجلس القيادة والحكومة منفتحان على أي جهود تقود إلى إنهاء الحرب، وشدد على أن السلام المنشود يجب أن يعالج جذور الأزمة، ويعيد مؤسسات الدولة، وينهي وجود أي تشكيلات مسلحة خارج إطارها. وأكد أن «صمود مؤسسات الدولة تحقق بدعم من السعودية والشركاء الدوليين، إلى جانب العمل على تعزيز قدرات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتوحيد القرار العسكري والأمني».

ويأتي اجتماع العليمي في ظل تصاعد التوتر بين الحكومة اليمنية وجماعة «الحوثيين» خلال الأيام الأخيرة، بعدما أعلنت الجماعة فرض حظر على الملاحة البحرية السعودية. وتكثف الأمم المتحدة وأطراف إقليمية ودولية جهودها لإحياء مسار السلام ومنع اتساع رقعة التصعيد في البحر الأحمر والمنطقة.

## عون يطالب بدعم الجيش

# ترامب يعد بمساعدة لبنان لتجاوز أزمته

■ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يصافح الرئيس اللبناني جوزاف عون بالبيت الأبيض في واشنطن أمس «أ ف ب»

**بيروت - واشنطن «وكالات»:** قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال اجتماع مع نظيره اللبناني جوزاف عون أمس إن لبنان تضرر على مدى عشرات السنين، وإن الولايات المتحدة ستساعده في المرحلة المقبلة.

وأضاف ترامب «لقد كان مكانا وبلدا عومل بطريقة سيئة للغاية، وسنعمل على أن يُعامل كما ينبغي.

وحض الرئيس اللبناني على «مواصلة دعم» الجيش اللبناني مع بدء تطبيق اتفاق إطار مع إسرائيل رعته واشنطن.

وقال عون «علينا أن ندعم القوات المسلحة اللبنانية»، مضيفا «من دون القوات المسلحة اللبنانية سينهار كل شيء. لا نريد هذا الأمر. أعتقد أن الرئيس ترامب لا يريد هذا الأمر» أيضا.

والتقى الرئيس اللبناني أمس بنظيره الأمريكي في البيت الأبيض لعرض خطة حول كيفية نزع سلاح جماعة حزب الله وضمان انسحاب إسرائيل من لبنان.

ويأتي الاجتماع في لحظة حاسمة بالنسبة للبنان، حيث تحتل القوات الإسرائيلية مساحة واسعة من جنوب البلاد ولا يزال مئات الآلاف من اللبنانيين نازحين في أعقاب الضربات الإسرائيلية، فيما يرفض «حزب الله» بشدة المحادثات المباشرة التي تجريها الحكومة مع إسرائيل وجهود الدولة نزع السلاح. وقبل ساعات من اجتماع عون مع ترامب، بدأت قوات الجيش اللبناني السيطرة على أراض انسحبت منها القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان، في أول اختبار للاتفاق.

## أمريكا تحذر مواطنيها من تصعيد الأوضاع في الشرق الأوسط

**واشنطن «أ ف ب»:** أصدرت الولايات المتحدة أمس تحذيرا يحض المواطنين الأمريكيين في جميع أنحاء العالم على «توخي الحذر واليقظة» بسبب الحرب مع إيران، وفق بيان للخارجية. وأفاد البيان أنه «نظرا لتصاعد التوترات في الشرق الأوسط، تظل البيئة الأمنية معقدة، مع احتمال حدوث تصعيد غير متوقع». ونبّه البيان من تزايد احتمال وقوع هجمات تستهدف المنشآت الدبلوماسية الأمريكية «أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والأمريكيين في جميع أنحاء العالم». وأضاف البيان «قد تستهدف إيران والجماعات الداعمة لها مصالح أمريكية أخرى في الخارج أو مواقع مرتبطة بالولايات المتحدة والمواطنين الأمريكيين في مختلف أنحاء العالم».

## قلق آسيوي جراء تداعيات الحرب

**مانيلا .«د ب أ»:** أعربت دول جنوب شرق آسيا عن « قلقها البالغ» إزاء تجدد الأعمال العدائية بين الولايات المتحدة وإيران، محذرة من أن التداعيات يمكن أن تفاقم الضرر الذي يلحق بالتجارة الإقليمية والأمن الغذائي وأسواق الطاقة. وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن وزراء خارجية دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) قالوا في بيان بعد اجتماعهم في مانيلا أمس «نطالب جميع الأطراف المعنية بممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب أي أعمال من شأنها تعقيد الوضع بصورة أكبر». وكان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو قد وصل الفلبين في وقت مبكر من أمس في زيارة لمدة ثلاثة أيام للقاء نظرائه.

### المرض يثير قلق الأطباء وسط حالة من الانتشار السريع

# خيام مكتظة ودواء شحيح .. «جدري الماء» يستشري في غزة

■ طفلة فلسطينية نازحة تعاني من جدري الماء تقف بالقرب من والدتها في خيمة في خان يونس في جنوب قطاع غزة. «أ.ف.ب»

**غزة «أ.ف.ب»:** تمضي الطفلة ربى سعادة يومها محبوسة داخل خيمة مهترئة تأويها مع عائلتها في مدينة غزة، مقاومة قدر المستطاع حكّ جسمها المغطّى ببثور حمراء نتيجة جدري الماء الذي ينتشر بسرعة في مخيمات النازحين الفلسطينيين المكتظة.

وتقول ربى (ثمانية أعوام) التي تغطي البثور الحمراء الملتهبة جسدها الصغير، لوكالة فرانس برس، «كنت أستحم كل يوم»، مضيفة «الآن، لا يوجد صابون ولا شامبو ولا منظفات ولا ماء... نحن نعيش في خيام بالية، ولا أستطيع النوم بسبب الفئران والجرذان».

وتوضح آلاء سعادة (١٩ عاما)، وهي الشقيقة الكبرى لرُبى، إن العائلة لاحظت في البداية ظهور طفح جلدي يسبب الحكة على جسد شقيقتها قبل أن يشخّص الطبيب حالتها بأنها إصابة بجدري الماء.

وتضيف: «أخبرنا الطبيب أنها بحاجة إلى تنظيف يومي ويجب عزلها لمدة ٢٠ يوما»، متسائلة: «كيف يمكننا عزلها ونحن نعيش كلنا في خيمة واحدة؟».

وتتابع: «الإصابة بجدري الماء تأتي بسبب غياب النظافة والاكتظاظ داخل الخيام. إننا نحصل على المياه مرة واحدة فقط في الأسبوع، وتكون مياها مالحة وغير نظيفة».

كما تشير إلى صعوبة في الحصول على مستلزمات النظافة الأساسية. «نحن نعيش في ظلّ حرب مستمرة منذ ثلاث سنوات. والدي عاطل عن العمل ولا نملك المال لشراء مواد التنظيف».

ومرض جدري الماء ليس خطيرا إجمالا، بل يشفى منه الأطفال بسرعة، لكنه يثير قلق الأطباء في قطاع غزة، وفق ما قال بعضهم لوكالة فرانس برس، بسبب مخاطر التهاب البثور وعدم شفائها بسهولة في مخيمات تفتقر إلى المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة وتنتشر فيها القوارض ويحيط بها الدمار.

ويشير الأطباء وعائلات إلى أن المرض الشديد العدوى تفشّى كثيرا في الأشهر الأخيرة في القطاع الفلسطيني المحاصر.

ويقول طبيب الأمراض الجلدية في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني رائد أبو سرية «شهدنا زيادة في تشخيص حالات الإصابة بجدري الماء وأعدادها خلال الأشهر الأخيرة».

وكانت المتحدثة باسم منظمة اليونيسف لويز ووتريدج صرّحت لوكالة فرانس برس في وقت سابق من هذا الشهر بأنه تم الإبلاغ عن نحو ٩٣٠٠ حالة يشتبه في إصابتها بجدري الماء في أنحاء قطاع غزة، ويتركّز معظمها في مدينة خان يونس في جنوب القطاع حيث يتواجد مئات آلاف النازحين.

وأشارت إلى أن خان يونس «تُعدّ المنطقة الأكثر اكتظاظا بالسكان في قطاع غزة... وتعيش فيها العائلات متلاصقة للغاية، وتكاد تكون فوق بعضها البعض».

**استحالة العزل**

ويؤكد أبو سرية أن نقص المساحة المتاحة لعزل المرضى يفاقم انتشار العدوى.

ويوضح أنه يجب «عزل» المصابين بجدري الماء «لأن المرض ينتقل عبر العدوى التنفسية»، لكن عزل المرضى عن الأصحاء في مخيمات النازحين في غزة «يُعد أمرا شبه مستحيل».

وبينما كان يفحص طفلا تظهر على بطنه بثور حمراء، يتابع «تخيّل وجود ١٠ أو ١٥ أو حتى ٢٠ شخصا يعيشون في خيمة صغيرة، أين يمكنهم عزل المريض؟».

قرب الخيام، برك من المياه الراكدة والعكرة ونفايات، بينما أطفال يسيرون حفاة الأقدام.

خارج مركز طبي تابع للهلال الأحمر الفلسطيني، اصطف عشرات المرضى بانتظار العلاج، فيما كان أبو سرية يفحص طفلا تلو الآخر ممن تظهر عليهم عوارض الطفح الجلدي.

**«ماذا فعلنا؟»**

بالنسبة لعائلات مثل عائلة سعادة، أصبحت حتى التدابير الوقائية البسيطة بمثابة رفاهية.

وتتساءل رُبى «ماذا فعلنا لنستحق العيش بهذه الطريقة؟».

ويقول أطباء إن تفشي المرض يسلّط الضوء على التحديات المتزايدة التي تواجه الصحة العامة بين النازحين في غزة، حيث أصبحت الوقاية من العدوى صعبة بقدر صعوبة علاجها.

وحذّرت منظمات الإغاثة الدولية مرارا من أن الإمدادات الطبية لا تزال غير كافية على الإطلاق.

وتقول ووتريدج: «يُعد جدري الماء جزءا من المشكلة، لكن هناك أيضا حالات عدوى تنفسية وإسهال، إذ تبلّغنا الآن أكثر من نصف الأسر عن إصابات بأمراض جلدية، فضلا عن انتشار البراغيث والقمل والجرب، وهي أمور شائعة للغاية».

وتضيف: «تتزايد أعداد الأطفال الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى، ويحدث هذا في وقت وصل النظام الصحي في غزة إلى حافة الانهيار».

ودمّرت الحرب التي استمرّت عامين بين الجيش الإسرائيلي وحركة حماس في قطاع غزة، معظم المستشفيات والمراكز الطبية ونظام الرعاية الصحية.

وقالت ووتريدج: «إن هذه الأمراض لن تزول ما لم تُعالَج الأسباب، أي الأسباب الجذرية، للوضع القائم»، داعية إلى السماح بدخول المزيد من الأدوية إلى القطاع، و«توفير مساحة ملائمة ليعيش فيها الناس، بحيث لا يضطرون للنوم على الأرض أو وسط القوارض».

# إسرائيل تطلق النار خلال انتشار الجيش اللبناني في «المناطق التجريبية»

■ دخان يتصاعد فوق بلدة كفر تبنيت بجنوب لبنان جراء تفجير إسرائيلي مع بدء الجيش اللبناني أمس بالانتشار في منطقة بالجنوب. «أ.ف.ب»

**بيروت «وكالات»:** أعلن الجيش اللبناني، أمس الثلاثاء، إطلاق القوات الإسرائيلية النار على مقربة من وحداته أثناء انتشارها في أول منطقة تجريبية في جنوب البلاد.

وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان صحفي: «أثناء تنفيذ الوحدات العسكرية عملية الانتشار في بلدة زوطر الغربية - النبطية، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار على مقربة من هذه الوحدات».

وأكدت قيادة الجيش أنّ «هذا الاعتداء من شأنه أن يعرقل تطبيق خطوات الانتشار في المناطق التجريبية التي تتم في إطار الاتصالات مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG٤L».

وكان الجيش اللبناني قال، في بيان صحفي، إن الوحدات العسكرية بدأت صباح أمس الانتشار في بلدة زوطر الغربية - النبطية بناء على الاتصالات القائمة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنانMCG٤L.

ويأتي الإعلان عن بدء انتشار الجيش قبل ساعات من لقاء يجمع عون بترامب في البيت الأبيض، في وقت تتصاعد الضغوط الأمريكية على لبنان لنزع سلاح الحزب.

وجددت قيادة الجيش دعوتها المواطنين إلى عدم التوجه إلى البلدة ريثما يستقر الوضع الأمني، والتقيد بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظًا على سلامتهم.

وتهدف هذه المناطق التجريبية إلى اختبار مدى نجاح الآلية المتفق عليها، قبل توسيع نطاقها لتشمل مناطق أخرى في جنوب لبنان.

**منطقتان تجريبيتان**

وكان لبنان قد أبرم مع إسرائيل في ٢٦ يونيو اتفاق إطار بعد خمس جولات تفاوضية، من أبرز بنوده نزع سلاح حزب الله وانسحاب إسرائيل تدريجيا من الأراضي التي احتلتها في جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين».

وجاء ذلك غداة إعلان الخارجية الأمريكية، الراعية للمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، مباشرة تطبيق المناطق التجريبية في ثلاث بلدات، هي زوطر الغربية وفرون وصريفا.

وتقع فرون وصريفا عمليا داخل المنطقة التي صنّفها الجيش الإسرائيلي منذ ١٨ سبتمبر بمنطقة «أمنية»، إلا أنه لم ينشر قوات فيها. بينما تقع زوطر الغربية خارجها. وتبقي إسرائيل قواتها في بلدات عدة محاذية لزوطر الغربية، بينها زوطر الشرقية المتداخلة معها وتلة علي الطاهر الاستراتيجية.

وخلال انتشار الجيش، أفاد مصور لفرانس برس عن تصاعد سحابة دخان ضخمة من بلدة مجاورة بعد دوي قوي، نجم وفق الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، عن «تفجير كبير» نفذه «جيش العدو في بلدة كفرتبنيت».

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن ليل الاثنين أنه سيجري تعديلات على مواقعه «في إحدى المناطق التجريبية»، في إشارة إلى زوطر الغربية.

وبموجب الاتفاق الإطار، يُفترض أن يعمل الجيش اللبناني بعد انتشاره في «المناطق التجريبية» على نزع سلاح حزب الله منها وحظر أي وجود عسكري لأي مجموعة خارج القوى الحكومية، على أن يشكّل ذلك تجربة لانسحاب إسرائيلي تدريجي من مناطق أخرى.

**«اختبار»**

ويعدّ بدء انتشار الجيش في المنطقة التي تحتلها إسرائيل ويصل عمقها إلى عشرة كيلومترات من حدودها، أول اختبار عملي للدولة اللبنانية، التي يشكّك محللون في قدرتها على إتمام مهمة نزع سلاح الحزب، والتحقق من إنجاز ذلك.

ويكرر الحزب رفضه المطلق التخلي عن سلاحه ولمخرجات التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، بما في ذلك المناطق التجريبية.

وقال الخبير العسكري حسن جوني لفرانس برس إن بدء انتشار الجيش يشكل «اختبارا حقيقيا بالدرجة الأولى إزاء جدية جيش الاحتلال بالانسحاب» من المنطقة، وهي كذلك «اختبار لموقف حزب الله الميداني من هذا الموضوع». ويوضح أن «الاختبار الثالث هو كيف ستتعامل إسرائيل مع أي احتمال تهديد في المناطق التي سيتسلمها الجيش»، مضيفا: «هذا كله سيكون موضع اختبار خلال هذه المرحلة الأولى» من تطبيق الاتفاق.

لكن «التحدي الأكبر» وفق جوني، يبقى «في مواصلة الانسحابات من مناطق تجريبية أخرى تكون فعلا محتلة وينسحب منها جيش الاحتلال».

ريبورتاج

# الروهينغا يغامرون بحياتهم في رحلات بحرية خطرة هربا من مآسي المخيمات

**كوكس بازار (بنجلاديش) «أ.ف.ب»:** نجت راحلة بيغوم بأعجوبة في أبريل من غرق قارب كان يقلّ لاجئين من الروهينغا حاولوا الفرار من أكبر مخيم للاجئين في العالم بجنوب بنجلاديش، بعدما تشبثت بلوح خشبي أنقذ حياتها وجعلها من بين الناجين القلائل.

تقول بيغوم «بقيت متشبثة باللوح ليومين وليلة، حتى عبور سفينة. كنت أطفو كجثة هامدة، لكنني نجحت في إبقاء رأسي فوق الماء».

وكآلاف آخرين من الروهينغا، قررت الشابة البالغة ٢٥ عاما مغادرة مخيمات كوكس بازار في بنجلاديش التي تضم أكثر من مليون ميانماري من هذه الأقلية المسلمة، بعدما دفعتهم أعمال القمع والحرب الأهلية في بلادهم إلى الفرار.

وبحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حاول أكثر من ٦٥٠٠ من الروهينغا عبور المحيط الهندي عام ٢٠٢٥.

وقضى نحو ٩٠٠ منهم أو أصبحوا في عداد المفقودين، ليكون ٢٠٢٥ العام «الأكثر تسجيلا للقتلى» على الإطلاق، بحسب المفوضية.

بعد وصولها إلى بنجلاديش عام ٢٠١٧، أرادت بيغوم الذهاب إلى ماليزيا. وفي الرابع من أبريل، استقلت قارب صيد مع ٢٨٠ مهاجرا آخرين، وهو عدد يفوق بكثير سعة المركب.

بعد أربعة أيام، وقعت الكارثة قبالة سواحل أرخبيل أندامان ونيكوبار الهندي، عندما «بدأ القارب يهتز ثم غرق»، وفق ما تشرح الشابة.

وأعلن خفر السواحل في بنجلاديش إنقاذ تسعة ركاب فقط، بينهم ستة من المهربين.

**«حالة تأهب قصوى»**

في كوكس بازار، تحوّل تهريب لاجئي الروهينغا إلى تجارة مربحة تقوم على استغلال معاناتهم.

يقول شاب من الروهينغا يعمل في التهريب، طلب عدم ذكر هويته، إنه يكسب ما بين ٢٠٠ و٢٥٠ ألف تاكا (١٧٠٠ إلى ٢٠٠٠ دولار) عن كل رحلة، مضيفا «تضم هذه الشبكات أشخاصا من المخيمات وأفرادا آخرين من تكناف، وميانمار، وتايلاند، وماليزيا».

ويتابع «لا أعتبر ما أفعله جريمة، فالآباء والأمهات من المخيمات يأتون بأنفسهم إلينا لإرسال أبنائهم وبناتهم إلى ماليزيا».

ورغم هذه المآسي، لا يزال الطلب مرتفعا، وفق ما تقول أستريد كاستيلين، ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتضيف المسؤولة «غادر ١١٨٠ شخصا من المخيمات بين يناير ومايو ٢٠٢٥، و٢٣٠٠ شخص خلال الفترة نفسها من العام الحالي». وتواجه السلطات البنجلادشية صعوبة كبيرة في احتواء موجات هجرة الروهينغا.

في جنوب كوكس بازار، يجوب الملازم في خفر السواحل محمد رونق رحمن يوميا عند مصبّ نهر ناف الذي يفصل بين بنجلاديش وميانمار.

ويقول «نحن في حالة تأهب قصوى، ونبذل قصارى جهدنا لحماية أراضينا».

وفي مكتبه بمحكمة كوكس بازار، يقول المدعي العام توحيد الأنور إنه مرهق من حجم المهمة الموكلة إليه. ويضيف «نتعامل مع نحو ٥٠٠ قضية. المحققون ليسوا على قدر كبير من الكفاءة، ومن الصعب الحصول على أدلة، والمهربون يتمتعون بنفوذ كبير».

**«لا مستقبل لنا هنا»**

يشير المسؤول القضائي إلى أنّ المهربين الستة الذين اعتُقلوا بعد غرق القارب في أبريل، أُطلق سراحهم رغم مواجهتهم عقوبة السجن المؤبد.

وتُعْزي أستريد كاستيلين من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عمليات فرار الروهينغا إلى «الاكتظاظ في المخيمات» التي استقبلت ١٥٠ ألف وافد منذ يناير ٢٠٢٥، و«القيود المفروضة على حرية التنقل والعمل» لأنه لا يُسمح للاجئين بتولي الوظائف، و«انخفاض المساعدات».

يقول رئيس مجلس الروهينغا سيد الله «يتعيّن على كل شخص أن يعيش على وجبتين في اليوم مقابل ١٦ تاكا (١١ سنتا) لكل وجبة».

من جانبه، يؤكد رئيس لجنة إغاثة اللاجئين وإعادتهم إلى أوطانهم محمد ميزان الرحمن، أن بنجلاديش لم تعد قادرة على استقبال مزيد من اللاجئين الروهينغا.

ويقول: «يتزايد شعور السكان بالقلق من أن يصبحوا أقلية»، مضيفا «يحافظون على علاقات جيدة مع اللاجئين، ولكن إلى متى؟».

ويتابع «لا مستقبل هنا، والحل الوحيد يكمن في إبرام اتفاق سلام دائم في ميانمار».

لكن في بلاده، لا تزال الحرب الأهلية التي بدأت مع الانقلاب العسكري عام ٢٠٢١ مستعرة. وبحسب منظمة «ايه سي ال اي دي» الأمريكية غير الحكومية، أودت الحرب بحياة أكثر من مائة ألف شخص من مختلف الأطراف.

داخل مخيمها في كوكس بازار، تقول سهيلة بيغوم إنها فقدت الأمل.

■ صورة أرشيفية تظهر أشخاصا من الروهينغا في مخيم «كوتوبالونغ» للاجئين في منطقة «كوكس بازار» ببنجلاديش. «أ.ف.ب»

## سقوط 3 قتلى بهجمات روسية متفرقة في أوكرانيا

# وزير الدفاع البولندي يحذر: كييف ينتظرها شتاء قاس ودفاعاتها الجوية متهالكة

**عواصم «وكالات»:** قال وزير الدفاع البولندي، فلاديسلاف كوسينياك كاميش، أمس الثلاثاء، إن نظام الدفاع الجوي الأوكراني متهالك، وإن الشتاء سيكون قاسيا. وقال كاميش، للصحفيين، عقب اجتماع لجنة الأمن القومي الحكومية، «سيكون الوضع في الأشهر المقبلة، وخاصة في الخريف والشتاء، صعبا للغاية بالنسبة لأوكرانيا»، بحسب ما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأوضح كاميش أن توقعاته تستند إلى حالة نظام الدفاع الجوي الأوكراني.

وأضاف كاميش أن «نظام الدفاع الجوي متهالك، والقدرة الإنتاجية غير متناسبة مع احتياجات الدفاع الجوي والصاروخي»، معربا عن دعمه لنقل إنتاج أسلحة الدفاع الجوي إلى أوروبا، وتحديدا الصواريخ، لتوريدها لاحقا إلى أوكرانيا.

وفي السياق، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل في هجمات روسية متفرقة في أوكرانيا.

وكتب زيلينسكي على مواقع التواصل الاجتماعي أن شخصين قُتلا وأُصيب آخرون في زابوريجيا، جنوب شرقي أوكرانيا، حيث تم استهداف مبنى سكني بقنابل انزلاقية.

وذكر أيضا أن شخصا آخر قد قتل وأن اثنين أصيبا في مدينة خيرسون الجنوبية. وأوضح أن الجيش الروسي استخدم قنابل انزلاقية وطائرات مسيرة في الهجوم. وأشار زيلينسكي إلى إصابة شخصين في غارات جوية على أوديسا المطلة على البحر الأسود والمنطقة المحيطة بها.

وبث زيلينسكي في منشوره على مواقع التواصل الاجتماعي صورا تظهر رجال الإطفاء في موقع الحادث، إلى جانب منازل ومركبات محترقة. وأكد على ضرورة تبني الاتحاد الأوروبي حزمة العقوبات الحادية والعشرين واستمرار شركاء أوكرانيا في دعمها وإرسال شحنات الأسلحة دون تأخير.

وفي مدينة سومي، شمال شرقي أوكرانيا، أفادت هيئة الدفاع المدني الإقليمية بإصابة ستة من سكان مبنى سكني متعدد الطوابق جراء غارات جوية بطائرات مسيرة خلال الليل. أربعة منهم من القصر. وذكرت السلطات أن روسيا نفذت عدة غارات جوية خلال الليل. واندلع حريق هائل في مركز تجاري، كما تم تنفيذ هجمات لاحقة أثناء مكافحة رجال الإطفاء للنيران التي شبت بمركبات الاستجابة الطارئة التي تعرضت لأضرار.

من جانبها، قالت شركة نافتوجاز الحكومية الأوكرانية أمس إن روسيا شنت هجمات على منشآت إنتاج الغاز التابعة لها في منطقة خاركيف شمال شرق أوكرانيا لمدة ثلاثة أيام متتالية.

وأفادت الشركة عبر تيلجرام أن هجوما على إحدى المنشآت يوم الأحد أدى إلى خسارة جزئية في حجم الإنتاج بعد أن اضطرت إلى إيقاف تشغيل معدات. وأضافت الشركة أن منشأة أخرى تعرضت لأضرار جراء هجوم وقع صباح أمس الاثنين.

وتشن روسيا حربا شاملة ضد أوكرانيا منذ أكثر من أربع سنوات، وتتسبب هجماتها المتكررة في دمار واسع النطاق وسقوط ضحايا مدنيين.

### الأمم المتحدة: زيادة عدد القتلى من المدنيين بـ٣٧٪

من جهتها، نبّهت مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أمس إلى أن عدد المدنيين الذين قُتلوا أو جُرحوا في الحرب بين روسيا وأوكرانيا زاد بنسبة ٣٧ في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية. وقالت ممثّلة بعثة مراقبة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في أوكرانيا دانييل بيل في مؤتمر صحفي في جنيف تحدثت خلاله بالبث المباشر من كييف، «أحصينا ١٣٩٦ مدنيا قُتلوا و٧٩٧٨ أصيبوا»، موضحة أنّ هذا العدد «يمثّل زيادة قدرها ٣٧ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الفائت، ويقارب ضعف المستوى المسجَّل عام ٢٠٢٤». وتزداد حدّة الضربات على جانبي الجبهة وتخلّف عددا يزيد باستمرار من الضحايا المدنيين، بعد أكثر من أربع سنوات على بداية الغزو الروسي الواسع النطاق لأوكرانيا.

أما عن روسيا، فقالت بيل «خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، سجّلنا استنادا إلى معلومات من مصادر مفتوحة في روسيا الاتحادية نعتبرها جديرة بالثقة مقتل ٢٥٠ مدنيا وإصابة ١٥٩٦. ويمثّل ذلك زيادة نسبتها ١٢١ في المائة» مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم.

وأفادت بأنّ الخسائر المدنية الناتجة في البلدين «عن الهجمات التي تُنفَّذ بواسطة طائرات مسيّرة قصيرة المدى»، ارتفعت «بنسبة ٦٥ في المائة».

وشدّد المتحدث باسم المفوّضية ثمين الخيطان على أن «المدنيين محميّون بشكل صارم بموجب القانون الدولي الإنساني، وأيّ هجوم متعمّد يستهدفهم يُعدّ جريمة حرب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى البنى التحتية المدنية».

### كوريا الشمالية تجدد دعمها لموسكو

من جهة أخرى، أكدت كوريا الشمالية مجددا دعمها لروسيا في حربها ضد أوكرانيا، خلال اجتماع وزيري خارجية البلدين في موسكو، وفق ما أفادت وسائل الإعلام الرسمية في بيونج يانج أمس، وسط تصاعد التكهنات بشأن احتمال زيارة كيم جونغ أون للكرملين قريبا.

ووسّعت كوريا الشمالية وروسيا، المعزولتان دبلوماسيا، تعاونهما منذ أن بدأت روسيا حربها في أوكرانيا مطلع عام ٢٠٢٢.

وقال محللون إن بيونج يانج أرسلت قوات إلى منطقة كورسك الروسية التي تشهد معارك، وزوّدت موسكو بأنظمة أسلحة، مقابل حصولها على مساعدات مالية ومواد غذائية وإمدادات طاقة وتكنولوجيا عسكرية.

وعقب اجتماع في موسكو بين وزيرة خارجية كوريا الشمالية تشوي سون هوي ونظيرها الروسي سيرغي لافروف، أفادت وسائل الإعلام الرسمية في بيونج يانج بأن البلدين «جددا تأكيد إرادتهما السياسية الراسخة لتعزيز مسار تطوير العلاقات الثنائية على المدى الطويل وفي مختلف المجالات.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية «أعرب الجانب الكوري الشمالي عن دعمه الثابت لكل السياسات الداخلية والخارجية للاتحاد الروسي للقضاء على السبب الجذري للنزاع الأوكراني والدفاع عن سيادته الوطنية وسلامة أراضيه والعدالة الدولية».

وأفادت الوكالة بأن موسكو أكدت أيضا دعمها الكامل للجهود التي تبذلها بيونج يانج لحماية سيادتها وأمنها.

وتعود آخر زيارة لزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون إلى روسيا إلى سبتمبر ٢٠٢٣، بينما قام بوتين بزيارة قل نظيرها إلى بيونج يانج في يونيو ٢٠٢٤.

### الكرملين لا يرى تحسنا للعلاقات مع بريطانيا

وفي سياق منفصل، استبعد الكرملين أمس الثلاثاء أي تحسن للعلاقات مع المملكة المتحدة، وذلك غداة تولّي آندي بورنم رئاسة الحكومة البريطانية خلفا لكير ستارمر.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس عمّا إذا كان تحسن العلاقات ممكنا، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف خلال إحاطة صحفية «كلا... ليست لدينا مثل هذه الآمال».

ولفت إلى أن من أولى الخطوات التي قام بها بورنم بعد توليه منصبه الاثنين «كانت إصدار بيانات يعبّر فيها عن دعمه لأوكرانيا، وبالتالي عن نيّته بذل كل ما في وسعه لمواصلة الحرب».

وأكد رئيس الوزراء العمّالي أمس أنه سيكون داعما للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «١٠٠ في المائة»، وأن سياسة لندن لن تتبدل حيال كييف في ظل الحرب مع روسيا.

من جانبه، أعرب زيلينسكي عن تقديره لموقف بورنم.

في السياق، اتفق رئيس الوزراء البريطاني الجديد آندي برنهام والمستشار الألماني فريدريش ميرتس، خلال اتصال هاتفي أمس الأول، على مواصلة التعاون الوثيق بين بلديهما ودفع تنفيذ معاهدة كنسينجتون، حسبما أعلنت الحكومة الألمانية.

وتم توقيع المعاهدة، وهي اتفاقية صداقة ثنائية، في لندن في ١٧ يولي ٢٠٢٥، من جانب ميرتس وسلف برنهام، كير ستارمر. وفيما يتعلق بالحرب الروسية على أوكرانيا، اتفق الزعيمان على مواصلة تقديم الدعم الشامل لكييف وزيادة الضغط على روسيا، حسبما قالت الحكومة الألمانية، مضيفة أنهما ما زالا ملتزمين بإجراء مفاوضات جادة تهدف إلى تحقيق سلام عادل ودائم.

■ الصورة تظهر موقعا سكنيا يتصاعد منه الدخان بعد تعرضه لقصف جوي روسي أمس في مدينة زابوريجيا الأوكرانية. «رويترز»

# بورنم يكشف تشكيلته الحكومية مستبعدا «المقرّبين» من ستارمر

**لندن «أ.ف.ب»:** كشف رئيس الوزراء البريطاني الجديد آندي بورنم الذي تعهّد إحداث «تغيير جذري» في المملكة المتحدة، حكومته الجديدة أمس الأول الاثنين، مستبعدا المقرّبين من سلفه كير ستارمر، وذلك بعد تولّيه منصبه كسابع رئيس وزراء لبريطانيا منذ العام ٢٠١٦.

ويحلّ بورنم (٥٦ عاما) الذي كان حتى يونيو الفائت رئيسا لبلدية منطقة مانشستر الكبرى في شمال إنجلترا محلّ رئيس الوزراء المستقيل كير ستارمر الذي وصل إلى داونينغ ستريت في يوليو ٢٠٢٤ بعد فوز كاسح لحزب العمال في الانتخابات التشريعية أنهى ١٤ عاما من حكم المحافظين.

وبعد توليه منصبه، كشف عن حكومته التي طلب منه الملك تشارلز الثالث تشكيلها كما جرت العادة.

وفي خطوة غير متوقعة، عيّن وزير الدفاع السابق جون هيلي الذي غادر حكومة ستارمر بسبب خلافات على الميزانية، في منصب وزير المال خلفا لراشيل ريفز. وتنتظر هيلي مهمة شاقة نظرا لتباطؤ النمو الاقتصادي والضغوط التي تُعانيها المالية العامة نتيجة ارتفاع مستوى الدين.

وعُيّن وزير الطاقة المنتهية ولايته إد ميليباند وزيرا للخارجية. أما شبانة محمود المعروفة بموقفها المتشدد تجاه الهجرة، فبقيت في منصبها كوزيرة للداخلية. ومساء أمس الأول الاثنين عُين وزيرا للدفاع ويس ستريتينغ الذي استقال من منصبه كوزير للصحة في حكومة ستارمر، وكان يعتزم منافسة بورنم على زعامة حزب العمال قبل أن يتراجع عن ذلك.

واستُبعد الوزراء المقرّبون من كير ستارمر، مثل وزير العدل ونائب رئيس الوزراء المنتهية ولايته ديفيد لامي، ووزيرة المال المنتهية ولايتها راشيل ريفز و بيتر كايل وزير التجارة السابق.

### «تعزيز القدرة الشرائية»

من جهة أخرى، أعلنَت الحكومة البريطانية أمس الثلاثاء أنها ستعفي الأُسَر خلال الشتاء المقبل من ضريبة القيمة المضافة على فواتير استهلاك الكهرباء المنزلية، في أول إجراء يهدف إلى تعزيز القدرة الشرائية يتخذه رئيس الوزراء الجديد آندي بورنم بعد توليه منصبه أمس الأول الاثنين.

وجاء في بيان لبورنم «لقد قلت إنني أريد أن أُجعل الناس يرتاحون قليلا، وهذا ما أُعلنه في ثاني يوم لي كرئيس للوزراء». ويدخل قرار إلغاء هذه الضريبة حيّز التنفيذ اعتبارا من الأول من أكتوبر المقبل. ويُتوقّع أن يؤدي هذا الإجراء الضريبي إلى خفض فاتورة استهلاك الكهرباء لأسرة متوسطة بنحو ٤٥ جنيها استرلينيا (نحو ٦٠ دولارا) سنويا، وفقا لتقديرات الحكومة.

### «أوسع عملية تغيير»

وفي أول خطاب له بصفته رئيسا للوزراء، تعهّد بورنم إطلاق «أوسع عملية تغيير في البلاد منذ أربعة عقود»، والعمل على إعادة منح المواطنين شعورا بالأمل.

وأكد من أمام مقر رئاسة الوزراء أن «على المملكة المتحدة أن تُظهر للعالم قدرتها على استعادة استقرارها»، مضيفا أنه يرغب في العمل على إعادة إحياء القطاع الصناعي في البلاد، وبناء مزيد من المساكن الاجتماعية، وإرساء «اقتصاد جديد» تضطلع فيه الدولة بدور أكبر في الإشراف على الخدمات الأساسية.

وركّز على الملفات الاجتماعية واعدا بالتحرك سريعا «لتخفيف الأعباء عن المواطنين ومساعدتهم على مواجهة غلاء المعيشة»، من دون إعلانه عن تدابير محددة. وفي الخطاب الذي ألقاه وإلى جانبه زوجته ماري فرانس فان هيل وأولاده ووالدته، شدد على أن مكافحة التشرد ستكون في مقدم أولوياته. واختار أول زيارة له صباح أمس الأول الاثنين إلى مركز يستقبل الأشخاص الذين يفتقرون إلى مأوى.

### «ضمان الدفاع والأمن»

وتحدث آندي بورنم أمس الأول الاثنين مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بحسب ما أفاد مصدر حكومي وكالة فرانس برس، وشدد على التزامه بضمان «الدفاع والأمن» وفق ما أفادت رئاسة الوزراء. من جهته، قال ترامب إنه أجرى «محادثة جيدة جدا» مع بورنم، مشيدا بـ«العلاقة المتميزة» التي تربط بين بلديهما ومشيرا إلى أن أنهما سيلتقيان قريبا. وأكد ترامب في منشور على منصة تروث سوشال أن «رئيس الوزراء أمامه مهمة كبيرة، لكنه سيكون قادرا على إنجازها، وبالطبع ستكون الولايات المتحدة حاضرة للمساعدة»، مضيفا أنهما ناقشا قضايا تشمل التجارة والتعاون العسكري.

وسارع عدد من القادة الأجانب إلى تهنئة بورنم، من بينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني فريدريش ميرتس، ورئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني.

وأعربت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في منشور على منصة إكس، عن سعادتها بالعمل معه «لتعزيز الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة»، وخصوصا في مجال الأمن. وتحدث بورنم أيضا إلى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

■ بورنم يتحدث خلال اجتماع لمجلس الوزراء في «داونينغ ستريت» بلندن. «أ ف ب»

# «فاو»: الحروب والتغير المناخي يهددان إنجازات محاربة الجوع عالميا

**باريس «أ.ف.ب»:** حتى العام الماضي، كان نحو ٦٤٥ مليون شخص يعانون الجوع، أي ما نسبته ٧,٨٪ من سكان العالم، ورغم أنّ النسبة سجلت تراجعا طفيفا مقارنة بالسنوات السابقة، إلا أنّ هذا التقدم مهدد على ضوء الحرب في الشرق الأوسط والتغيرات المناخية، بحسب منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو).

وقال المدير العام لـ«فاو» شو دونيو إن نسبة ٧,٨٪ وهي الأدنى المسجلة حتى الآن، «تُظهر أن الجوع ليس حتميا»، مشددا في المقابل على أن «التقدم لا يزال بطيئا وهشا وغير متكافئ».

وبحسب تقرير للمنظمة، فإن وضع إفريقيا هو الأخطر في وقت يعاني نحو ٢٠٪ من سكانها نقصا مزمنا في التغذية.

وفي أعقاب الأزمة الاقتصادية التي تلت وباء كورونا وتسببت في ارتفاع عدد الجياع إلى ٦٨٨ مليون شخص عام ٢٠٢٢، شهد العالم تحسنا تدريجيا في هذا المجال، رغم أن الوضع لم يعد حتى اللحظة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وبعدما نجحت الصين في الحد من مشكلة الجوع خلال العقود الماضية، انتقل مركز ثقل الأزمة من آسيا إلى إفريقيا، فيما تبذل الهند أيضا جهودا كبيرة في هذا المجال، بحسب ما أكد لوكالة فرانس برس ديفيد لابورد مدير قسم اقتصاد النظم الزراعية والغذائية في «فاو».

### تقزّم وسمنة

ليست الصدمات المناخية وحدها التي تلقي بظلالها على القارة الإفريقية رغم شدة تأثيرها، إذ تحرم النزاعات في السودان ومنطقة الساحل وجمهورية الكونغو الديمقراطية ملايين الأشخاص من الوصول إلى أراضيهم الزراعية أو مصادر دخلهم، طبقا للابورد.

ولفت المسؤول إلى أن التعافي الاقتصادي بعد الجائحة أدى إلى «عالم أكثر تفاوتا من الناحية الاقتصادية»، محذّرا من أنّ النمو يعود إلا أن ثماره لا تصل إلى كافة الفئات. وإلى جانب الجوع، يعاني نحو ٢,١ مليار شخص، أي ٢٥,٨٪ من سكان العالم من انعدام أمن غذائي متوسط أو شديد، وفق التقرير الذي أشار إلى أن الغذاء قد يكون متوفرا من حيث الكمية، إلا أنه غير منتظم أو يفتقر إلى القيمة الغذائية الكافية.

وطبقا للتقرير، فإنّ ٢,٦٩ مليار شخص أي ما يقارب ثلث سكان العالم لا يستطيعون تحمل تكلفة نظام غذائي صحي، بعدما ارتفعت أسعار الأغذية الصحية بنسبة ٢٥٪ خلال خمس سنوات.

ونتيجة سوء التغذية، يعاني نحو ١٥٠ مليون طفل دون سن الخامسة من مرض التقزم مقارنة بـ١٨٠ مليونا في عام ٢٠١٢. واللافت أنه في الوقت عينه يواصل معدل السمنة بين البالغين الارتفاع، إذ بلغ ١٦,٢٪ في عام ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٨,٦٪ بحلول عام ٢٠٣٠.

### الحرب في الشرق الأوسط

وبالإضافة إلى ما تقدم، تسببت الحرب في الشرق الأوسط بارتفاع حاد في أسعار الأسمدة، مما يهدد بتقويض التقدم المحرز، وتحديدا في إفريقيا وآسيا، بحسب تقرير منظمة الأغذية والزراعة.

بالتوازي، أعربت المنظمة عن قلقها من تأثير ظاهرة «إل نينيو» المناخية على المحاصيل الزراعية، محذّرة من موجة جديدة من ارتفاع أسعار الغذاء خلال عام ٢٠٢٦. من جهتها، أعربت منظمة «العمل ضد الجوع» عن تشاؤمها إزاء المستقبل القريب، مشيرة إلى تصاعد النزاعات، ولا سيما في الشرق الأوسط، وتفشي وباء إيبولا.

وأشارت إلى أنها اضطرت إلى إيقاف أكثر من ٥٠ مشروعا إغاثيا كانت تقدم المساعدة من خلالها لمئات الآلاف من الأشخاص والأطفال في ٢٠ دولة.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

## افتتاحية عُمان

# الدولة وخيار المعرفة

تستحق الخطوة التي أقدمت عليها وزارة التعليم برفع عدد المقاعد المتاحة أمام خريجي الدبلوم العام لهذا العام ٢٠٢٦ إلى أكثر من ٣٤ ألف مقعد، التقدير الكبير؛ فهي تؤكد أن الدولة ترى في التعليم العالي خيارا رئيسيا وأداة أساسية لبناء الإنسان وإعداد الكفاءات التي تحتاج البلاد في طريق مسيرها نحو المستقبل.

ولا شك أن أي مقعد جديد يضاف من شأنه أن يتيح فرصة جديدة لطالب أنهى مرحلة طويلة من الدراسة وأسرة تنتظر أن ترى ثمرة أعوام من المتابعة والقلق وطموحا شخصيا يبحث عن طريق إلى المستقبل.

كان من الممكن التعامل مع الزيادة الكبيرة في أعداد خريجي دبلوم التعليم العام باعتبارها ضغطا على مؤسسات القبول أو الاكتفاء بالفرص المتاحة وترك الأسر تبحث عن بدائلها الخاصة، لكن رفع عدد المقاعد يعكس استجابة واضحة لحاجة المجتمع ويؤكد أن الدولة ترى في إتاحة التعليم مسؤولية وطنية تتصل بالعدالة الاجتماعية وبقدرة الشباب على المشاركة في التنمية.

لقد كان التعليم منذ بدايات النهضة العُمانية الحديثة في قلب مشروع بناء الدولة. ومن المدارس والجامعات والبعثات خرجت الأجيال التي أقامت المؤسسات وأدارت المستشفيات والمحاكم والموانئ وشبكات الطاقة والطرق، وتولت مسؤولية التعليم والتخطيط والإدارة. وكل مرحلة جديدة تحتاج إلى جيل جديد من الكفاءات، لأن الدول لا تستطيع الاستمرار بما بنته في الماضي وحده، ولا يمكنها مواجهة التحولات الاقتصادية والتقنية بعقول لم تحصل على ما يكفي من المعرفة والتأهيل.

ومن هنا فإن الاستثمار في التعليم العالي يتصل مباشرة بقدرة عُمان على إدارة مستقبلها، فالاقتصاد الذي يتجه نحو التقنية والطاقة المتجددة والصناعات المتقدمة والخدمات اللوجستية يحتاج إلى مهندسين ومبرمجين وباحثين ومتخصصين، والمجتمع الذي يزداد تعقيدا يحتاج إلى أطباء ومعلمين وقانونيين وخبراء في العلوم الاجتماعية والإنسانية. وكلما امتلكت البلاد كفاءاتها الوطنية زادت قدرتها على اتخاذ قراراتها وإدارة قطاعاتها وتطوير مواردها بثقة واستقلال.

ويمثل التعليم العالي أيضا أحد أهم مسارات الحراك الاجتماعي؛ فكثير من أبناء الأسر العُمانية وجدوا عبر الجامعة طريقهم إلى حياة مختلفة وحملوا معهم أسرهم ومجتمعاتهم إلى مستوى جديد من الاستقرار والوعي والمشاركة. والمقعد الذي تتيحه الدولة لطالب قادر قد يغير مسار حياته كلها ويجعل الكفاءة والاجتهاد أساسا للتقدم بصرف النظر عن الوضع المالي للأسرة أو مكان إقامتها.

غير أن التوسع في المقاعد يضع مسؤولية موازية على مؤسسات التعليم العالي، فالمطلوب أن تقود هذه الفرص إلى معرفة حقيقية وكفاءة قابلة للعمل والتطور. ويقتضي ذلك حماية جودة البرامج، وتوفير البيئة الأكاديمية المناسبة، وربط التخصصات بالتحولات التي يشهدها الاقتصاد والمجتمع. ولا ينبغي أن ينحصر النقاش في عدد المقبولين؛ لأن السؤال الأكثر أهمية يتعلق بنوعية الخريج الذي سيغادر الجامعة بعد أعوام وبقدرته على التفكير والعمل وحل المشكلات.

إن رفع عدد المقاعد إلى أكثر من ٣٤ ألفا قرار يستحق التقدير؛ لأنه يبعث برسالة واضحة إلى الشباب بأن مستقبلهم حاضر في أولويات الدولة. وستكتمل قيمة هذا القرار حين تتحول هذه المقاعد إلى كفاءات واثقة وأجيال قادرة على حمل مسؤولية عُمان في العقود المقبلة. فالمستقبل يبدأ من الجامعة ومن كل فرصة تمنح الشاب المعرفة التي يحتاج إليها ليبني نفسه ويشارك في بناء وطنه.

# مصير عالمنا: إلى أين؟

**المشروع الأمريكي الصهيوني لم يعد ممكنًا تحقيقه بفعل إرادة شعبية وسياسية مناهضة له في معظم الدول، وبفعل صعود قوى عالمية أخرى لها تأثيرفي صنع القرارات السياسية.**

د. سعيد توفيق

كلما حاولت أن أكتب مقالًا عن قضية فكرية عامة في واقعنا الثقافي أجد أن الشأن السياسي الراهن هو ما يهيمن على أفكاري واهتمامي، وأظن أن هذا أمر طبيعي يشغل أيضًا اهتمام معظم الناس؛ لأن عالمنا الراهن يموج بالصراعات التي تهدد معيشة وأسلوب حياة كل إنسان يعيش على الأرض من دون أن يدري، فحتى أولئك الفلاحون البسطاء في قرية نائية من دولة نائية لم يكونوا يدركون أن الحرب الجارية الآن حول مضيق هرمز سوف تؤثر بقوة على حصولهم على الأسمدة الزراعية التي كانت تأتي إليهم عبر هذا المضيق.

غير أن السؤال عن مصير هذا العالم سؤال عويص؛ لأن المصير في النهاية بيد الله، وهو ما يتنبأ به الأنبياء (وفقًا للرؤية الدينية)؛ ولذلك فإن العلماء والمفكرين لا يمكن أن يقوموا بدور الأنبياء.

هكذا يمكن أن يُقَال، ولكن هذا القول يغلق الباب على الفكر والتأمل: فلا شك في أن الفكر يمكنه أن يتأمل القضايا المتعلقة بالمصير بأن يرسم سيناريوهات ممكنة أو محتملة لها من دون أن يتخذ موقفًا واحدًا قاطعًا منها (كما هو الحال في الرؤية الدينية).

ولذلك فإن الرؤية الفلسفية للمصير تكون أشبه بسيناريو يستند نظريًا إلى تأمل ظواهر الواقع في عصره، وهذا ما فعله فيلسوف التاريخ الشهير اشبنجلر. ولكن الواقع يتغير من عصر إلى عصر، وهو يستجد عليه عبر الزمان ما لم يكن موجودًا من قبل. فما هو الموجود في عصرنا، وبماذا ينبئنا؟ ذلك هو السؤال.

الحرب الآن في كل مكان، ورحاها دائرة الآن بين روسيا وأوكرانيا، وبين أمريكا وإيران في منطقة الشرق الأوسط، وهي حروب امتد تأثيرها على حياة الناس، ليس في منطقة الشرق الأوسط وحسب، بل أيضًا في سائر أنحاء العالم. غير أن التأثير على معيشة الناس إنما هو التأثير السطحي المباشر؛ لأن هناك تأثيرًا بطيئًا أكثر عمقًا يتعلق بإعادة رسم، لا الخرائط الجغرافية وحسب، بل أيضًا الخرائط السياسية، أعني يتعلق بتشكيل القوى السياسية الأكثر قدرةً على الهيمنة على هذا العالم والتحكم في مصائره، ناهيك عن تشكيل هذه القوى باعتبارها قوى اقتصادية أيضًا.

هذا هو مناط الحروب والصراعات الجارية الآن في عالمنا.

هذه هي المعطيات الأساسية الموجودة في عصرنا الراهن، وهي ما ينبغي أن نضعه في الاعتبار دائمًا حينما ننظر في مصير عالمنا بمعناه الواسع. ولكن لنتأمل ذلك الآن بالتطبيق على ما يجري في عالمنا العربي ومنطقة الشرق الأوسط عمومًا.

منذ قرابة خمس عشرة سنة اندلعت ثورات ما أسماه الغرب بثورات الربيع العربي، وهي ثورات قام بها أنبل المخلصين من الشباب العربي الحالم بتغيير مصير وطنه، ولكنها أيضًا ثورات قد اخترقتها الجماعات الإسلاموية، وذلك بدعم ومباركة من الولايات المتحدة الأمريكية التي هي القوة الوحيدة المهيمنة آنذاك.

ولقد زعمت السياسة الأمريكية قبيل هذه الثورات وفي أثنائها أنها تهدف بدعمها هذا إلى تغيير النظم السياسية في عالمنا العربي بحيث تتحول إلى نظم ديمقراطية! وليس هذا بصحيح على الإطلاق، وإنما هو مجرد الشكل المعلن الذي يُخفي الكثير وراءَه.

وليس قولي هذا من باب التفتيش في النوايا، وإنما هو مؤسس على الوقائع التي تجري على الأرض في عالمنا منذ سنوات عديدة حتى عصرنا الراهن، ولقد لاحظنا ذلك -على سبيل المثال- في أن القوى الإسلاموية (من السلفيين وجماعة الإخوان المسلمين) هي تلك التي اعتلت نظم الحكم مباشرةً بعد اندلاع الثورات في بعض دول العالم العربي.

بل إن هذا القول مؤسس أيضًا على الأقوال والتصريحات التي صدرت عن الإدارة الأمريكية آنذاك؛ ولعلنا نتذكر في هذا الصدد قول هيلاري كلينتون (وزيرة الخارجية الأمريكية في عهد أوباما) في أثناء ثورة يناير المصرية: إن مبارك عليه أن يرحل الآن، وإن كلمة الآن تعني الآن. كما يمكننا أن نتذكر أيضًا مقولة «الفوضى الخلاقة» التي أعلنتها كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية، قبل بضع سنوات من اندلاع ثورات الربيع العربي، باعتبار ذلك تعبيرًا عن السياسة الأمريكية.

لم يكن هذا من أجل الشعب المصري، وإنما من أجل تغيير النظام لمصلحة كيانات أخرى أكثر تطويعًا، ويمكن أن تؤدي سياستها إلى خلق حالة من الفوضى والصراع تفضي في النهاية إلى مزيد من التخلف، وهو المطلوب تحقيقه في الواقع (ومن أراد تفصيلًا في هذا الأمر، فليرجع إلى مقالي المنشور في هذه الجريدة الرصينة بعنوان «الفوضى غير الخلاقة»).

ومثل هذا يمكن أن يُقَال أيضًا عما جرى في ثورات الشعوب العربية الأخرى. والواقع أن مقولة كوندوليزا رايس تبدو صحيحة فقط من وجهة نظر أو موقف السياسة الأمريكية؛ لأن الفوضى تسمح عندئذ بالتغيير، ولكن فقط بمعنى: إن الفوضى تسمح لنا بالتدخل وإعادة ترتيب النظم والخرائط السياسية. ذلك هو المصير الذي يُراد لنا أن نؤول إليه في العالم العربي لمصلحة الكيان الصهيوني، ولكن هذا المشروع الأمريكي الصهيوني الذي أصبح مكشوفًا في الممارسات على أرض الواقع، ومعلنًا بفجاجة بالغة على ألسنة كبار الساسة والقادة من الأمريكان والصهاينة، لم يعد ممكنًا تحقيقه بفعل إرادة شعبية وسياسية مناهضة له في معظم الدول، وبفعل صعود قوى عالمية أخرى لها تأثير في صنع القرارات السياسية.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

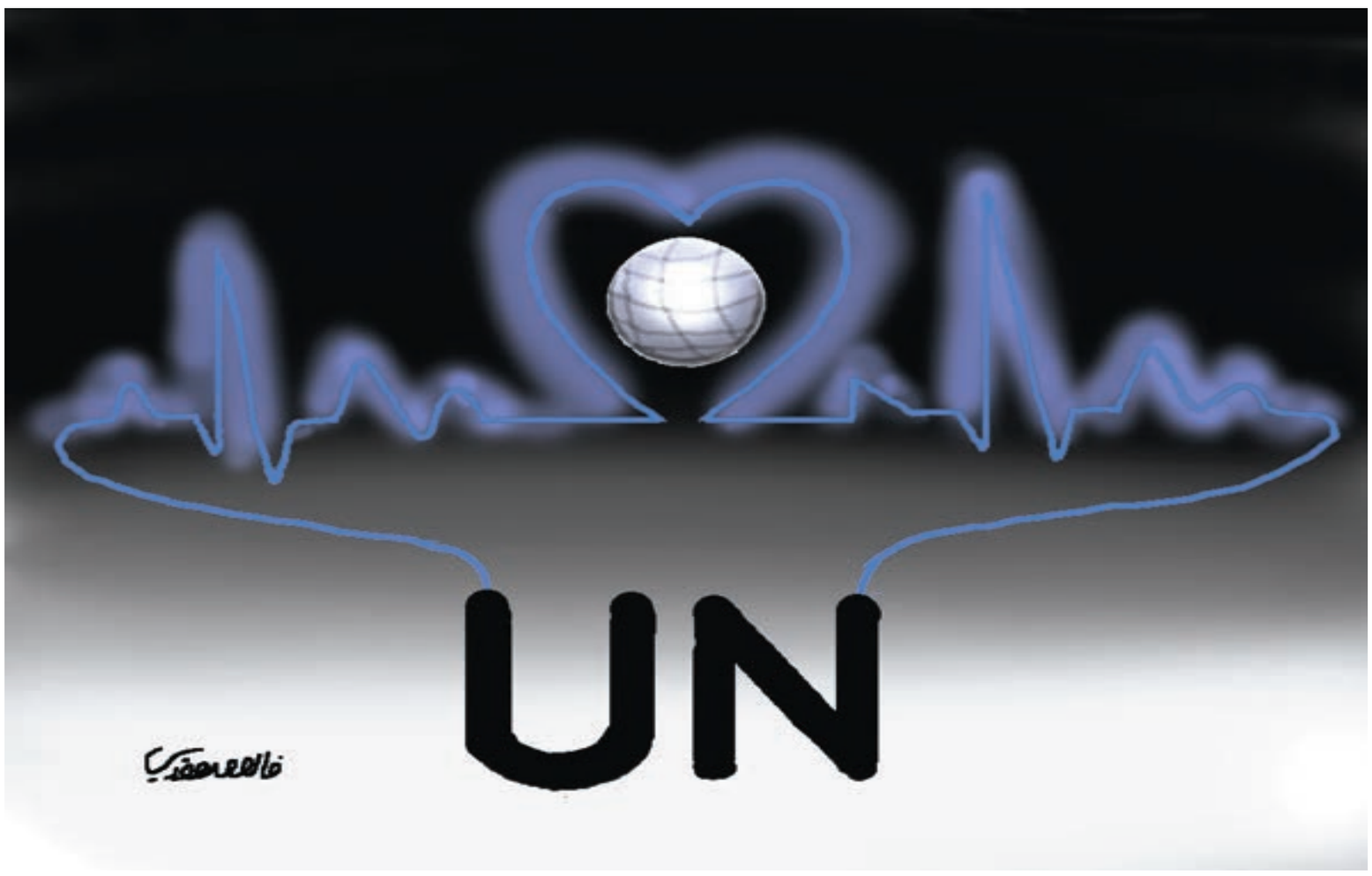


# حرب الاستنزاف والعودة إلى الدبلوماسية

**إن حرب الاستنزاف لا يمكن كسبها، بل تعمق الكراهية بين الشعوب، وتتحول إلى نتائج كارثية على المنطقة والعالم. ومن هنا، فإن الدبلوماسية تبقى هي الإطار الصحيح لحل الصراع الأمريكي الإيراني من خلال تطبيق مذكرة التفاهم.**

عوض بن سعيد باقوير

تحولت الحرب الأمريكية الإيرانية إلى حرب استنزاف من خلال الهجمات المتبادلة دون حسم عسكري، فيما تدفع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الثمن من خلال حرب ليس لها علاقة بها بل فُرضت على المنطقة والعالم.

حرب الاستنزاف عمومًا ومن خلال نماذج التاريخ الحديث لا يمكن كسبها رغم الفارق الكبير في المواجهة العسكرية الأمريكية الإيرانية بين دولة كبرى هي الأهم عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا واستخباراتيا وبين دولة نامية محاصرة اقتصاديا وتجاريا منذ عام ١٩٧٩. حرب الاستنزاف في العقيدة العسكرية لا تقاس بالقوة الصلبة وحدها، ولكن هناك عوامل موضوعية تتعلق بالوطنية والتاريخ والحضارة والكرامة إذا تعلق الأمر بسيادة الأوطان؛ وهذا الأمر لا ينطبق على إيران وحدها ولكن لكل الدول، ولعل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها قاومت الاستعمار البريطاني عندما هدد وجودها الوطني. ومن هنا، فإن حرب الاستنزاف لا يمكن كسبها، بل تتحول إلى نتائج كارثية على المنطقة والعالم، كما هو الحال الآن حيث مشكلات الطاقة وسلاسل الإمداد وارتفاع الأسعار، والدخول في صراعات ومشكلات لم يكن لها داع.

ومن هنا، فإن الدبلوماسية تبقى هي الإطار الصحيح لحل الصراع الأمريكي الإيراني من خلال تطبيق مذكرة التفاهم والتي وقعها الجانب الأمريكي والجانب الإيراني.

إن الحروب والصراعات عموما لا تحل الخلافات بل تعمق الكراهية بين الشعوب وفي ظل مناخ من عدم الثقة والمصداقية تدخل إسرائيل ككيان يشعل الحروب منذ قيامه عام ١٩٤٨، وهناك دراسات في الغرب تتحدث عن عدم إمكانية بقاء الكيان الصهيوني دون حروب سواء داخل فلسطين المحتلة أو اختلاق حروب في المنطقة العربية. إن شن الحرب في الثامن والعشرين من فبراير من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبمشاركة الكيان الإسرائيلي كان من الأخطاء الكارثية، وهذا ليس تحليلا شخصيا، ولكن من خلال تحليل عسكري رصين من عدد من القيادات العسكرية الأمريكية، ومع ذلك، كان صوت (الأيباك) واللوبي الصهيوني في دوائر صنع القرار عاليًا ومسموعًا.

وعلى ضوء النتائج التي أفرزتها الحرب حتى الآن، فإن إدارة الرئيس الأمريكي ترامب تعيش مأزقا كبيرًا في ظل الفشل في تحقيق أهداف الحرب، والتي يأتي في مقدمتها تغيير النظام الإيراني وتنصيب نظام موال لواشنطن على غرار ما حدث في العراق عام ٢٠٠٣.

حرب الاستنزاف هي استنزاف حقيقي للموارد والقدرات والعجز في تحقيق الأهداف الاستراتيجية خاصة أن هناك معارضة متصاعدة للحرب في الكونجرس الأمريكي وعلى صعيد الرأي العام وحتى على صعيد كبار الكتاب والمحللين السياسيين في الولايات المتحدة الأمريكية. السؤال الأهم الآن: ما المخرج؟ هل العودة إلى مذكرة التفاهم يمكن أن تكون المخرج للطرفين الأمريكي والإيراني وحتى لدول المنطقة، وهذه الأخيرة تعاني الأمرّين من الهجمات وتأثيرات الحرب.

في تصوري، إن مذكرة التفاهم تبقى هي الإطار الصحيح نحو الخروج من المأزق؛ حيث إن التوافق كان موجودا بين واشنطن وطهران.

ومن هنا، فإن المنطق يقول بأن مذكرة التفاهم تخرج أمريكا وإيران ودول المنطقة من مأزق حرب الاستنزاف الحالية، وهي الحرب التي لا يمكن حسمها لأسباب تتعلق بالجغرافيا؛ حيث إن إغلاق المضائق البحرية في المنطقة سوف يسبب أكبر كارثة للاقتصاد العالمي خاصة على صعيد الطاقة والتضخم وخنق سلاسل الإمداد وغيرها من معوقات التجارة.

وعلى ضوء ذلك، فإن المصلحة العامة تكمن في أهمية وقف الحرب والعودة للدبلوماسية والتي تعد الإطار الصحيح للوصول إلى توافق سياسي بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية من خلال البناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين بواسطة باكستان وقطر وجهود سلطنة عمان، وهي الطرف الأكثر خبرة بالملف النووي الإيراني منذ أكثر من عقدين.

ولا يزال الاتفاق النووي الإيراني عام ٢٠١٥ مرجعًا، وهو الاتفاق الذي جنّب منطقة الخليج العربي كوارث الحرب التي نرى شرارتها الآن في المنطقة.

إن حرب الاستنزاف تضغط على الطرفين الأمريكي والإيراني؛ حيث تقترب الانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم، ويصعب على الحزب الجمهوري أن تنطلق تلك الانتخابات المفصلية وحرب الاستنزاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية مشتعلة؛ ومن هنا، فإن الوصول إلى تسوية سياسية هو الخيار الأوحد للحزب الجمهوري، خاصة مع تصاعد الضغط الشعبي الأمريكي بسبب ارتفاع أسعار البنزين، علاوة على تزايد معدلات التضخم في بلد تعد الرأسمالية هي أساس الحياة؛ حيث يقاس كل شيء بالمال ويقاس نجاح أي رئيس أمريكي بمدى الرفاهية والانتعاش الاقتصادي الذي يحققه للشعب الأمريكي.

على صعيد إيران . ومع وجاهة صمود الشعب الإيراني الأسطورية . فإن تواصل الحرب يضغط على حياة الناس في بلد يعاني اقتصاده الكثير من المتاعب منذ عام ١٩٧٩ كما أن تباين وجهات النظر بين السياسيين والعسكريين يجعل الأمر أكثر صعوبة.

ومع ذلك، فإن التحركات والجهود الدبلوماسية سوف تجعل الأمور تتجه إلى إيجاد تسوية، خاصة إذا أيقن الطرف الأمريكي تحديدا بأن حرب الاستنزاف ليست في صالح الداخل الأمريكي، كما أنها ليست في صالح الداخل الإيراني.

وعلى ضوء ذلك، فإن المخرج من المأزق هو العودة إلى المفاوضات وإلى مذكرة التفاهم والانطلاق نحو الاتفاق الشامل والعادل والمنصف والذي يعيد للمنطقة وشعوبها الأمن والاستقرار بعيدا عن الحروب والصراعات التي تقضي على أحلام الأجيال، وعلى ازدهار المنطقة والعالم. إن تمدد الحرب جغرافيًا سوف يدخل منطقة الشرق الأوسط في فوضى عارمة، خاصة إذا تم إغلاق الممرات البحرية ودخلت أطراف أخرى في الحرب وتم استحضار الحروب الصليبية من جديد من خلال الصراع الإسلامي مع الغرب المسيحي، وهذا أخطر تصور يمكن توقعه.

ومن هنا، فإن الدبلوماسية لا بد أن تواصل جهودها بهدف الابتعاد عن أي تصورات أو احتمالات أيديولوجية؛ فالحروب تبدأ محدودة الأطراف والجغرافيا، ولكنها بمرور الوقت تتحول إلى خطط واستراتيجيات وأطراف يهمها إشعال الفتنة الكبرى، كما هو الحال مع الكيان الصهيوني الذي لا يريد للمنطقة أن تهدأ أو يعم السلام والاستقرار هذا الجزء الحيوي من العالم.

ومن هنا، لا بد من احتواء حرب الاستنزاف الحالية؛ حتى لا تتحول إلى حرب كبرى يصعب السيطرة عليها أو وقف تمددها في جغرافيا منطقة الشرق الأوسط.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة

# العقل المعرفي وما بعد الذكاء الاصطناعي

بدر العبري

**العقل المعرفي اليوم عليه أن يفكر بمدى الإحكام والإبداع والريادة، وتبقى طاقات الإنسان الإبداعية أوسع وأعمق إذا ما تعامل مع الذكاء الاصطناعي بسؤال البعدية (ما بعد)، وليس بسؤال التقليد والانتحال والشهرة الموهومة.**

العقل المعرفي العربي مر بمراحل منذ نهايات القرن التاسع عشر الميلادي، وبدايات القرن العشرين من انتشار الطباعة إلى الصحافة والمجلات والتلفاز والإذاعة بطبيعته يعيش التوجس في البداية، ويعمق الصورة السلبية حول الوسائل، وأنها سوف تنشر الفساد الاجتماعي، وتؤدي إلى الفوضى السياسية، حتى تطمئن العقول لها، ومن كان يحذر منها يصبح أكثر استخدامًا لها، وترويجًا لرغباته ومعارفه.

يمكن اعتبار النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي حتى ١٩٩٠م مرحلة لها تحولاتها في الوسائل المعرفية عايشها الجيل الصامت وجيل «إكس» بشكل أكبر، بيد أنه من ١٩٩٠م حتى اللحظة أي ٢٠٢٦م مر عالمنا العربي كغيره من العوالم بمرحلتين تأثيرهما يعادل أضعاف المرحلة الأولى. وحديثي عن سنوات مبنية على الامتداد والتأثير والشراك الأفقي، وليس من باب الاختراع والاكتشاف الذي يسبق ذلك بكثير.

المرحلة الثانية منذ بداية التسعينيات كان ظهور الفضائيات، وكانت محل جدل في بداياتها، فهناك توجس سياسي واجتماعي وديني، فقد اعتاد جيل «إكس» على مفردات القومية، وانغلاق الهُوية بينما الفضائيات سوف تقودنا إلى الغزو التغريبي، وهيمنة الثقافات الأخرى. لكن الواقع فرض ذاته؛ فقد تنوعت مشاربها واتجاهاتها، ليصل الأمر إلى أكثر من ألف قناة عربية حكومية وخاصة.

ساير مرحلة الفضائيات في بداياتها ظهور الشبكة العالمية، والمواقع الإلكترونية، والمنتديات الحوارية الصوتية والكتابية، والمدونات والمواقع الشخصية والمؤسسية. هذا الوضع (الفضائيات - الشبكة العالمية) قاد إلى تحولات عديدة عند جيلي «إكس وزد»؛ حيث كسرت الصورة النمطية الواحدة في المجتمع، كما كسر حاجز المعرفة المحرمة، كانت لأسباب سياسية أو دينية أو اجتماعية أو أمنية، وفي الأخير كسر حاجز الخوف، فحدث انفجار في نقد السلطات والمؤسسات الخدمية، وطرح القضايا الدينية والاجتماعية والأخلاقية، لحرية التعبير وفق أسماء وهمية، كما أصبحت المجلات والصحف متاحة بكل يسر، وأصبح الناس لا ينتظرون الموافقة على نشر الخبر؛ إذ ينتشر في الثانية ذاتها، كما أنه لم يصبح هناك تحديد ظهور الأشخاص إعلاميا أو كتابيا وفق ما تريده السلطات، ولم تعد طريقة الاغتيال الديني أو الاجتماعي أو الثقافي مجدية، فمن كان من المنبوذين لأسباب مختلفة يجد عالما افتراضيا يشاركه أحلامه وأفكاره.

السلطات في هذه المرحلة حاولت الحد من هذا التمدد، لكن المجتمع انتقل إلى منطقة أشد وهو ظهور وسائل التواصل الاجتماع، منذ الفيسبوك في ٢٠٠٤م، ويوتيوب ٢٠٠٥م حتى الإنستجرام في ٢٠١٠م، ثم تك توك ما بعد ٢٠١٦م. تزامن هذا مع ظهور «جيل زد» هذا الجيل قد لا يدرك الانفجار الذي حدث في بداية الألفية، لكنه مع الذين من سبقه بظهور وسائل التواصل الاجتماعي بدأ يعيش التشكل الفرداني، فيمكنك أن تنشر متى تشاء كتابة وصورة وصوتا، وأن تعبر عن رأيك بكل يسر، فظهرت المرئيات والجلسات الحوارية (القنوات والبودكاست)، كما ظهر الواقع الحقيقي للمجتمعات البشرية. ساير هذه الفترة ترويج مفهوم الهُوية والقيم والانتماء والحفاظ على الخصوصيات، فالعوالم جمعية كانت أو فردية تزاحم الفرد والأسرة والمجتمع، ولم يعد حالة منع الوسيلة مجديا؛ لانتشار برامج فك الحجب عن المواقع بكل سهولة.

هذه المرحلة منذ ١٩٩٠ حتى نهاية ٢٠٢٢م أثرت بشكل كبير على العقل المعرفي. أثرت عليه إيجابًا من حيث سهولة الوصول إلى المعرفة وانتشارها، وعمقا من حيث تنوع مجالاتها وسهولة الوصول إلى الرموز المعرفية مع البناء المعرفي. إلا أنها مرت بتحديات سلبية أيضا من حيث انتشار الهشاشة المعرفية المبنية على السرقات والانتحالات وعدم الجدية البحثية، ومحاولة إظهار المعارف والجدليات الماضوية كمسلمات.

الجانب الإيجابي الواسع فيها أنها صهرت المجتمع المعرفي في عالمنا العربي في قرية صغيرة، فلا تحتاج إلى قطع تذكرة سفر لتدرك ما ينتج شرقا وغربا، كما تستطيع التفاعل مع الرموز المعرفية في صفحاتهم الخاصة، وفي الوقت ذاته لا تحتاج أن تنتظر من مؤسسات بلدك لتحصل على فرصة لمؤتمر معرفي، فيمكنك تحقيق ذلك بذاتك من خلال مؤتمرات تكوينية وتفاعلية.

هذه هي المرحلة الثانية. وأما المرحلة الثالثة فمرحلة ما بعد ٢٠٢٢م، أي مرحلة انتشار استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والروبوتات، وهي حالة رقمية وخوارزمية سيكون لها تأثيرها إيجابا وسلبا. والحديث اليوم عن جيل جديد يتشكل ويمايز ما قبله أي جيل ألفا. المرحلة هذه لا تنفصل عن المرحلة السابقة، لكنها ستنقلها إلى مرحلة أوسع من الإبداع والإحكام، وتأثيرها على العقل المعرفي لن يكون بسيطا؛ فالسؤال دائما مرتبط بالعقل المعرفي وما بعد الذكاء الاصطناعي. فالمرحلة السابقة كانت مرحلة تقريب وتنوع وسهولة الحصول على المعرفة والوصول إليها، أما الذكاء الاصطناعي فلا يكتفي بذلك، بل أصبح يشاركك التفكير والإنتاج والتخطيط وطريقة الوصول إلى الريادة المعرفية بمعنى أن الذكاء الاصطناعي يقودك إلى الإبداع المعرفي بمختلف صوره كتابة وتصميما واختراعا وكشفا.

المرحلة السابقة تسهل لك طريق المعرفة من التقليد المعرفي إلى التكوين المعرفي، أما الذكاء الاصطناعي فيدخلك مباشرة في مرحلة التكوين فيمكن عن طريقه أن تكون ذاتك لتكون مدركا ومبدعا في جوانب معرفية مختلفة دون الحاجة إلى دخول دورات وورش عمل مكلفة من حيث الوقت والمادة.

لهذا - في نظري - العقل المعرفي اليوم لا ينبغي أن يفكر بعقل المرحلة السابقة، أي عقل الانفتاح على المعارف والتفاعل معها، بل عليه أن يفكر ليس بمدى هذا الانفتاح، ولكن بمدى الإحكام والإبداع والريادة المعرفية ذاتها. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يقدم لك مقالة معرفية، أو مشروعًا معرفيًا، أو تصميمًا ذكيا بكل سهولة، ولكن كيف توظف هذا لتكون مبدعا في نتاجك ومشاريعك؛ حيث اختصر لك طرقا كثيرة تنوعا معرفيا وتمكينا، ولكن تبقى طاقات الإنسان الإبداعية أوسع وأعمق إذا ما تعامل مع الذكاء الاصطناعي بسؤال البعدية (ما بعد)، وليس بسؤال التقليد والانتحال والشهرة الموهومة والاكتفاء بما يختصره لك من أفكار وتصاميم ومعرفة.

وعلى سؤال البعدية - في نظري - ينبغي أن تفكر المؤسسات التعليمية والمعرفية والبحثية، فكما تجاوز العالم المرحلة الأولى وإن كنا ما زلنا نعيش بعض وسائلها يتجاوز العالم اليوم أيضا المرحلة الثانية، فنحن في مرحلة جديدة لها تأثيرها على الجانب الفردي والاجتماعي والثقافي والمعرفي بشكل عام، هذه المرحلة لابد أن تدرس بسؤال ما بعد لندخل بعقولنا المعرفية إلى مرحلة الإبداع والريادة في كافة المجالات والتخصصات.

■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

# كيف يمكن إدارة ازدهار التدفقات المالية للبلدان الصاعدة؟

ديفيد لوبين
ترجمة - قاسم مكي

**ربما يظل تراكم الاحتياطيات الطريقة الوحيدة الأفضل لبلدان الاقتصادات الصاعدة لحماية نفسها من تقلب تدفقات رأس المال؛ إذ تصل هذه التدفقات في شكل أموال ساخنة، ويمكن أن تهرب بسهولة.**

بعد أن تضع الحرب في إيران أوزارها من الممكن تخيُّل تحرُّك كميات ليست قليلة من رأس المال الإضافي نحو بلدان الاقتصادات الصاعدة. سيصل جزء كبير من هذه التدفقات في شكل أموال ساخنة. وهي تدفقات مضاربة تُستثمر في أوراق قصيرة الأجل ومتداولة في أسواق رأس المال بالبلدان النامية، ويمكن أن تنقلب على أعقابها وتهرب بسهولة.

رغم وجود دور لتدفقات رأس المال المضارب في النظام المالي العالمي، إلا أن تجاوزاته معروفة جيدا؛ إذ يشهد عقدان من الأزمات المالية المتكررة التي عانت منها بلدان الاقتصادات الناشئة في الثمانينيات والتسعينيات، وأيضا بعد التلميح برفع سعر الفائدة الأمريكية في عام ٢٠١٣ على الفوضى التي يمكن أن يطلقها التقلب الناتج عن ذلك.

يجب أن يطرح احتمالُ حدوث «دورة ازدهار وانهيار» أخرى لتدفقات رأس المال الأجنبي السؤال التالي: هل توجد طريقة أفضل لإدارتها؟ قد يفيد في ذلك الاستخدامُ الحصيف لضوابط رأس المال.

ما يعزز القوة الجاذبة لرأس المال إلى الاقتصادات الصاعدة تحسُّن الجدارة الائتمانية لبلدانها. فحسب وكالة ستاندارد آند بورز كان عام ٢٠٢٥ العام الثالث على التوالي الذي يشهد حالات رفع للتصنيف السيادي تزيد عن خفضه. لقد شكل ذلك ارتفاعا متواصلا لم يحدث منذ سنوات ازدهار السلع في العشرية الأولى.

تعزز هذا حقيقةُ أن مؤشرات اختلال الاقتصاد الكلي مثل عجوزات الحساب الجاري الضخمة أو العملات المقومة بأعلى من قيمتها قليلة ومتفاوتة.

يعود ذلك جزئيا إلى ما فعلته خلال عقد أو نحو ذلك الاستثنائيةُ الأمريكية والتي حدَّت من تدفقات رأس المال إلى البلدان النامية لأن المستثمرين كانوا يفضلون البحث عن الفرص في الولايات المتحدة. وكانت قلة التدفقات نحو البلدان الصاعدة تقلل من احتمال تضخم قيمة عملاتها أو نمو عجوزات حسابها الجاري إلى مستويات غير صحية.

على نحو مماثل جعل «جفاف» تدفقات رأس المال في السنوات الأخيرة واضعي السياسات في الاقتصادات الصاعدة أكثر مرونة وانضباطا. فالتضخم مُدار بشكل جيد عموما. ورغم ارتفاع حجم الدين العام، إلا أنه أدنى كثيرا من ديون بلدان الاقتصادات المتقدمة.

سيجادل المتفائلون بأن الجهود التي بذلتها بلدان الاقتصادات الصاعدة في العقود الأخيرة لتكوين احتياطياتها من النقد الأجنبي منحتها أدوات لحماية اقتصاداتها من تقلب تدفقات رأس المال.

فالاحتياطيات تسمح لواضعي السياسات ببيع الدولارات عندما يهرب رأس المال. وذلك يقلل من خطر انهيار العملة أو العجز عن السداد عندما تنقلب دورة التدفق الرأسمالي ضد هذه البلدان.

لكن قيمة احتياطيات النقد الأجنبي كضمانة أو «وثيقة تأمين» تعتمد على كيفية تكوينها.

إذا تم تمويل بناء الاحتياطيات بتدفقات قصيرة الأجل في سوق السندات الحكومية يسهل خروجها وفرارها لاحقا على سبيل المثال لن يكون هنالك قدر كاف من التأمين الذاتي؛ فما يأتي ببساطة سيذهب بين طرفة عين وانتباهتها.

إلى ذلك يمكن أن يكون الاحتفاظ بالاحتياطيات باهظ التكلفة؛ فسعر الفائدة الذي تحققه من استثمارها أقل عموما مما تدفعه الحكومة من فائدة مقابل السندات المحلية التي تصدرها بهدف الحد من أثر هذه الاحتياطيات على عرض النقد.

يمكن أن يتخيل المرء هذا العائد السلبي باعتباره تكلفة التأمين ضد التقلب المالي. وهي تكلفة عالية خصوصا بالنسبة للذهب الذي أصبح مرغوبا كأصل احتياطي. (العائد السلبي الذي يشير إليه الكاتب هو الفرق بين عائد استثمار الاحتياطيات مثلا في سندات الخزانة الأمريكية أو الذهب وبين تكلفة السندات الحكومية المحلية- المترجم).

لكن على واضعي السياسات أن يسألوا أنفسهم هل من المعقول دفع ثمن غال مقابل التأمين عندما توجد بدائل؟

من ملامح الطفرة القادمة لتدفقات رأس المال إنها ستكون الأولى منذ نشر صندوق النقد الدولي رؤيته المؤسسية في عام ٢٠١٢ (الخاصة بتحرير وإدارة التدفقات النقدية.) كانت تلك هي الوثيقة التي قبل فيها الصندوق رسميا احتمال أن تكون الإجراءات المؤقتة التي تستهدف الحد من تدفقات رؤوس الأموال الهاربة مفيدة أحيانا في إدارة الدورة الاقتصادية.

شكل ذلك نهاية أصولية تحرير حساب رأس المال أو العقيدة الاقتصادية التي روّج لها في وقت سابق صندوقُ النقد الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية بأن حركة المال غير المقيدة عبر الحدود هي دائما أفضل ما يمكن أن تُخدم به الرفاهية العالمية.

توجد سلسلة من الخيارات لواضعي السياسات الراغبين في الحد من تراكم الالتزامات المضاربة وقصيرة الأجل (الأموال الساخنة).

من بين هذه الخيارات متطلبات الاحتياطي عديم العائد كما في تجربة شيلي المعروفة بآلية «انكاخي» في التسعينيات والتي بموجبها يتم إيداع جزء صغير من رأس المال الوافد بدون فائدة لفترة بالبنك المركزي.

أيضا من بينها ضرائب المعاملات وفرض فترات حد أدنى لاحتفاظ المستثمر بالأصل المحلي وتحديد سقوفات أو حصص على أنواع معينة من التدفقات الرأسمالية أو وضع قيود على اختلالات العملات الأجنبية في البنوك.

ربما يظل تراكم الاحتياطيات الطريقة الوحيدة الأفضل لبلدان الاقتصادات الصاعدة لحماية نفسها من تقلب تدفقات رأس المال، لكن يمكن أن تكون أصولية تحرير حساب رأس المال شيئا خطرا.

ويجب أن تكون القيود الحصيفة على الأموال الساخنة من بين أدوات واضعي السياسات.

■ **ديفيد لوبين** زميل أول أبحاث في برنامج الاقتصاد والتمويل الدوليين بالمعهد الملكي للشؤون الدولية (شاتام هاوس)

# في أمريكا ثماني قبائل سياسية

كرستين سولتيس أندرسن
ترجمة -أحمد شافعي

**الوصف الأدق لأمريكا هو أن فيها ثماني «قبائل» سياسية. وفي حين أن بعض هذه الجماعات يبدو متماثلا في الظاهر؛ إذ تصوت للديمقراطيين أو الجمهوريين، لكنها في العمق تختلف في بعض أكثر القضايا إلحاحًا على أمتنا.**

قد يبدو الأمر تاريخًا عتيقًا، لكن كريس روك أصاب في شيء حينما تحدث عن سياسات حرب العراق في عرضه الكوميدي الخاص سنة ٢٠٠٤ وعنوانه «بلا خوف»؛ فقد أشار إلى أنه شأن أغلب الناس «محافظ في بعض الأمور، ليبرالي في بعضها الآخر».

وقد غيرت بعض الكلمات البذيئة لكن المعنى واضح: وهو أن الناخبين نادرًا ما يكونون في توافق تام مع هذا الحزب السياسي الواحد أو ذلك؛ فقد يميلون إلى اليسار في قضايا السلاح والإجهاض، لكن يتبين أنهم صقور باسم القانون والنظام في قضايا الأمن الحدودي والعمل الشرطي.

وقد يرى بعض المثاليين في هذا تناقضا أيديولوجيا، أما أنا، بوصفي خبيرة استطلاعات رأي، فأراه طبيعيا تماما.

والواقع أن التوافق الصارم لأعضاء الأحزاب داخل الكونجرس. وقد تنامى عبر السنين. هو المنافي للطبيعة. ونحن في أمريكا لدينا نظام الحزبين، لكن قاعدة الأمريكيين الانتخابية أشد تعقيدا من هذه الثنائية الحزبية وما يروق لها الاعتقاد به.

بناء على بحث جديد أجرته شركتي العاملة في استطلاعات الرأي أعتقد أن الوصف الأدق لأمريكا هو أن فيها ثماني «قبائل» سياسية، أي جماعات تنتظم لا حول عوامل ديموغرافية أو تبعية حزبية، أو حتى حول مواقف من بعض القضايا، وإنما أيضا حول مواقف من المؤسسات والأعراف المجتمعية.

يقع قرابة ٤٠٪ من الأمريكيين في مجموعتين تبدوان شبيهتين باليمين واليسار التقليديين لدينا. ونحن نصفهما بـ(اليمين المخلص) و(اليسار المخلص).

أما أغلب الناخبين فيقعون في إحدى القبائل الست التي تستمد بعض رؤاها من اليمين، وبعضها من اليسار.

وفي حين أن بعض هذه الجماعات يبدو متماثلا في الظاهر؛ إذ تصوت للديمقراطيين أو الجمهوريين بأعداد متماثلة، لكنها في العمق تختلف في بعض أكثر القضايا إلحاحا على أمتنا. والانقسامات بين هذه المجموعات تزعزع الحزب الديمقراطي اليوم وتكشف صدوعا كامنة في ما يرجح كثيرا أن يكون معركة انتخابية قوية داخل الحزب الجمهوري على الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة.

لنبدأ باليسار السياسي، بما أنه الذي يشهد تركز النشاط في الانتخابات الأولية للعام الحالي. نجد أن ٢١٪ من الناخبين. منهم ٤٢٪ ممن يعرِّفون أنفسهم بأنهم ديمقراطيون. يقعون في فئة اليسار المخلص، وهي جماعة تقدمية في أغلب القضايا، وتكنُّ غضبا كبيرا تجاه ما تعده استشراء للفساد السياسي.

ويرجح أيضا منهم أن يقولوا إن لديهم «دوافع طاغية» للتصويت في انتخابات التجديد النصفي، ويقول أكثر من النصف: إن السياسة مكون شديد الأهمية في هويتهم الشخصية. والنموذج المعبر عن هذه المجموعة قد يتمثل في النائبة ألكسندريا أوكاسيو كورتيز.

أقرب الجماعات إلى هؤلاء هم من نطلق عليهم «ديمقراطيو القابلين للانتخاب». يشكلون ما يصل إلى ١٠٪ من إجمالي الناخبين (قرابة ١٩٪ من الحزب الديمقراطي) وهم متحمسون للتصويت في انتخابات التجديد النصفي وتقدميون في الشؤون الاقتصادية.

غير أن هذه الجماعة أكثر قليلا في تنوعها العرقي من اليسار المخلص الذين يغلب عليهم العرق الأبيض، ويختلفون أيضا لكن اختلافا حادا في العديد من القضايا الثقافية.

بصفة عامة يعارض «ديمقراطيو القابلين للانتخاب» فكرة إلغاء تمويل الشرطة، ويتبنون رؤى أكثر محافظة في مشاركة المتحولين جنسيا في الرياضات التنافسية ويتبنون موقعا أكثر من وسطي في قضايا الهجرة. وإن سئلت في أي جماعة أضع جيمس كارفيل لقلت هذه الجماعة.

ثمة جماعتان أخريان تميلان إلى يسار الوسط في قضايا كثيرة، لكنهما أقل التزاما بعض الشيء بالقضية الانتخابية الديمقراطية. وبرغم تشابه ميولهما الحزبية، فهم متميزون ديموغرافيا.

«المؤسسيون الأمريكيون». ويمثلون ١١٪ من إجمالي الناخبين. هم في الغالب من أصحاب الدخول المرتفعة والدرجات الجامعية. وهم أشد بياضا وأكبر سنا، فأكثر من نصفهم من مواليد ما قبل ١٩٦٥. ويميلون إلى تكوين آرائهم اعتمادا على التليفزيون التقليدي أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي. وبرغم إحباطهم من لحظتنا السياسية الراهنة وعدم تأييد ٧٧٪ منهم للرئيس ترامب، فهم يؤمنون إيمانا راسخا بأمريكا ومؤسساتها، وبقدرتنا على تغيير المسار، بل الانقلاب عليه عندما يترك الرئيس ترامب السلطة. وأتخيل أنهم جميعا يحبون سيرة ذاتية ما مما كتب رون تشيرناو.

(الشبان المحبطون) هم النقيض إلى حد كبير. وهؤلاء ٩٪ من الناخبين، ونسبتهم أقل من ذلك في الناخبين المضمونين للديمقراطيين؛ لأنهم. حسبما تشي التسمية. شبان ومحبطون. ووسائل التواصل الاجتماعي هي مصدرهم الإخباري، والسياسة لا تمثل جزءا كبيرا من هويتهم. وهم أدنى في سلم الدخول ولديهم في الغالب ميول ليبرتارية في قضايا السلاح والسياسة الخارجية والقيود التنظيمية. وهم قلقون من تكاليف المعيشة ويشكون في الإعلام والسياسة على السواء.

ولكي ينجح الديمقراطيون في انتخابات التجديد النصفي للعام الحالي فعليهم أن يجدوا سبيلا إلى نيل هذه الجماعات الأربع جميعا، وقد يحسن بهم أن يحاولوا اجتذاب بعض الناخبين من التحالف الجمهوري أيضا.

وفي اليمين انظروا أولا إلى «المتفائلين الأمريكيين الوسطيين» وهم يمثلون ١١٪ من الناخبين هذا العام. وهم لا يكنون ودا كثيرا للديمقراطيين، وقد صوت ثلثا هذه الجماعة للرئيس ترامب سنة ٢٠٢٤. وهم حتى الآن لا يرون بأسا في أدائه الرئاسي، لكنهم ليسوا متحمسين كثيرا لحالة الاقتصاد. وهم أصغر سنا وأقل تدينا، وليس غريبا أنهم أقل كثيرا في ميولهم المحافظة في القضايا الثقافية والاقتصادية من بقية إخوانهم في اليمين السياسي. ويقول ٣٧٪ من أفراد هذه الجماعة: إنهم قطعا يصوتون للمرشح الجمهوري في خريف العام الحالي.

أما الحاسمون في إعادة تشكيل الرئيس ترامب للحزب الجمهوري فهم مجموعتنا التالية، ونسميها «الشعبويون الجمهوريون» الذين يمثلون ٦٪ من الناخبين في عام ٢٠٢٦. وهم أميل إلى التدين، ويعيشون في مناطق ريفية، ويعارضون الإجهاض مع رفضهم لكثير من جوانب العقيدة الاقتصادية المحافظة التقليدية، ولا ينتظر منهم القول: إن المرء قادر على أن ينهض بغير عون إلا من ذراعه. لا يجدون بأسا في ضخامة الحكومة، ويعتمدون على الخدمات التي يتلقونها منها. وهم إن شئت يناصرون شعار «الرعاية الطبية للجميع، ومنع الإجهاض».

يأخذنا هذا إلى «اليمين المعتدل» وهم يمثلون ١٣٪ من الناخبين ويشكلون جماعة يوالي أعضاؤها المؤسسة خلافا لأندادهم من يمين الوسط المناهض للمؤسسة. ولا يزالون يتبنون رؤية أشد ارتباطا بالمحافظة التقليدية في الاقتصاد، كما أنهم محافظون إلى حد كبير اجتماعيا. لكن لعلهم. بفضل كونهم قبيلة يغلب عليها النساء. معتدلون في قضية الإجهاض وأكثر انفتاحا على أن التمييز الجنسي لا يزال مشكلة في المجتمع. ومع ذلك لا ينبغي أن تغفلوا عن حقيقة أن أغلبهم لا يزال متعاطفا مع الرئيس ترامب، ويقول نصفهم إنهم من مشاهدي فوكس نيوز وثلاثة أرباعهم يختارون المرشح الجمهوري في المواجهة العامة. لكنهم في هذه الأيام ليسوا متحمسين كثيرا للأمر كله، فارجعي يا نيكي هالي.

وتبقى جماعة (اليمين الموالي) متحمسة للرئيس ترامب ومتأهبة لدعم الجمهوريين في انتخابات التجديد النصفي القادمة، لكن حجمها. ١٨٪ من الناخبين. يجعلها غير كافية بمفردها للاحتفاظ للجمهوريين بالأغلبية.

في الانتخابات التي تشهد إقبالا منخفضا من الناخبين، شأن انتخابات العام الحالي، أو انتخابات عام ٢٠٢٨ لاختيار المرشحين للرئاسة، يكون اليسار المخلص واليمين المخلص في ذروة قوتهما. فهؤلاء الناخبون هم الذين يشاركون حينما يلزم غيرهم المنازل. ولو أنكم تتساءلون لماذا يختار الحزبان مرشحين من الأطراف فذلك في الغالب بسبب الناخبين ذوي المشاركة المضمونة. أما الناخبون الأقرب إلى الوسط فيظلون يشعرون بالإحباط إذا لم يلقوا بثقلهم وراء أحد، فيشاركون في انتخابات مرشحي الرئاسة بمثل مشاركة أندادهم الأكثر وضوحا من الناحية الأيديولوجية

ما من خطأ بالطبع في الولاء لحزب، لكن يجدر بنا أن نذكر أنفسنا بأن أغلبنا لا يتوافق تمام التوافق مع برنامج أي من الحزبين الرئيسيين في أمريكا. ويجدر بنا أيضا أن نراعي أن ثمة سببا يجعل الديمقراطيين يتراوحون بين النائبة الديمقراطية الاشتراكية أوكاسيو-كورتيز والسيناتورة الوسطية إليسا سلوتكين، ولأن الجمهوريين يتراوحون بين السيناتورة المعتدلة ليزا موركوفسكي والنائبة الشعبوية آنا بولينا لونا.

وقد يكون أنفع لنا أن نفكر في حزبينا بوصفهما تحالفين؛ فكلاهما في الوقت الراهن على الأقل مرغم على القبول بقدر ما من عدم التماسك الأيديولوجي من أجل تكوين الأغلبية.

■ **كرستين سولتيس أندرسن** من كتاب الرأي، وخبيرة استطلاع رأي جمهورية، ومنسقة سلسلة جماعات التركيز في صفحات الرأي بنيويورك تايمز

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

## «فوك رازوفيتش» مديرا فنيا للزمالك

القاهرة - «د.ب.أ»: أصبح الصربي فوك رازوفيتش مديرا فنيا جديدا لفريق الزمالك بطل الدوري المصري لكرة القدم في الموسم الماضي.

أشارت قناة الزمالك إلى أن إدارة النادي استقرت على اختيار رازوفيتش البالغ من العمر ٥٣ عاما، ليتولى المسؤولية خلفا للمدرب المصري معتمد جمال الذي قاد الفريق في الموسم الماضي.

وأوضحت أن رازوفيتش سبق له العمل في المنطقة العربية.

وقد بدأ المدرب الصربي مشواره الاحترافي في ٢٠٠٦ كمساعد في بارتيزان الصربي، قبل أن يخوض أولى تجاربه كمدير فني في ٢٠١١ مع تيليوبتيك، ثم عاد لقيادة بارتيزان في ٢٠١٣.

# منتخب الشباب يلتقي البحرين وديا استعدادا للتصفيات الآسيوية

كتب - عمر الشيباني

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب اليوم مباراة ودية أمام منتخب البحرين هي الأولى من ضمن مباراتين وديتين تقرر أن يخوضها المنتخبان تحضيرا لتصفيات كأس آسيا المقرر أن تقام في الفترة من ٢٥ أغسطس حتى ٦ سبتمبر المقبلين، وتقاما في خضم معسكر الإعداد الحالي الذي يقيمه أحمر الشباب ومنتخب البحرين في مسقط، حيث ينتظم منتخبنا في معسكر إعدادي حتى ١ أغسطس المقبل، فيما يقيم منتخب البحرين معسكرا إعداديا في مسقط في الفترة من ١٨ إلى ٢٦ يوليو الجاري. ويحتضن اللقاء الودي اليوم ملعب استاد الشرطة بالوطية في الساعة ٧:١٥ مساء.

ويأمل الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب الوطني حمد العزاني بأن يقدم اللاعبون أفضل أداء لهم والخروج بنتيجة إيجابية تؤكد جاهزيتهم من الناحيتين البدنية والفنية قبل خوض اللقاء الودي الآخر أمام المنتخب البحريني السبت المقبل، ويسعى المنتخبان للوقوف على مستويات لاعبيهما قبل بداية التصفيات الآسيوية المقبلة.

وتتكون قائمة منتخبنا من ٢٦ لاعبًا لهذا المعسكر، هم: إبراهيم بن سالم التميمي، ويزن بن محمد الخالدي، والوليد بن طلال الراشدي، وعلي بن ربيع العلوي، وعبدالله بن خليفة السعدي، وإبراهيم بن بدر الشامسي، والحسن بن علي القاسمي، وفهد بن عبدالله بيت ربيع، وأحمد بن سالم العمراني، وعبدالرحمن بن عيسى البوسعيدي، وعصام بن عادل المخيني، والمعتصم بن خالد المقبالي، ومدثر بن ناصر البطراني، وأحمد بن جمعة الفهدي، وعبدالمنعم بن سعيد الحبسي، وخليل بن أصيل عرفة، وزياد بن خلفان الفراجي، وعبدالله بن سليمان العريمي، وأكرم بن شرف الدين رمضان، ومحمد بن غانم السمين، ومزن بن أحمد الهنائي، وعبدالعزيز بن حفيظ المنوري، وفهد بن جميع المشايخي، وسليمان بن داود الخروصي، وأحمد بن عبدالله الرواحي، وحسن بن مقدر الهنائي.

على الجانب الآخر تضم قائمة المنتخب البحريني الذي اختارها المدير الفني للمنتخب علي عامر لهذا المعسكر كلًا من: عبدالله أحمد، وحسن البستكي، وحسين إبراهيم، وعيسى فيصل، ومبارك فواز، وفيصل راشد، وبدر حسين، وخالد أحمد، ويحيى عادل، وخالد الخلف، والسيد أحمد الوداعي، وجاسم قاسم، وآدم فريد، وسيريك فاسيليجي، ومحمد صلاح، وأحمد المريسي، ومحمد الجزاف، وأحمد ناصر، وكرار حويده، وعلي مهران، وعبدالرحمن باسم، وخالد الخالدي، وكميل الستراوي، وعبدالله أسامة، وحسين زهير، وعلي حسين. وقد شهدت الأيام الماضية لمعسكر المنتخب البحريني تدريبات فنية وتكتيكية والتركيز على رفع الأداء والانسجام بين اللاعبين، بالإضافة إلى تقسيمات مصغرة لتطبيق أفكار الجهاز الفني.

■ منتخب الشباب أثناء الحصة التدريبية

### أبرزها صفقة محسن جوهر لنادي فنجاء

# أندية دوري جندال تواصل تعاقداتها للموسم الكروي الجديد

كتب - فيصل السعيدي

تشهد أندية دوري جندال لكرة القدم حراكًا متسارعًا في سوق الانتقالات الصيفية، إلى جانب إعادة هيكلة أجهزتها الفنية، وذلك في إطار الاستعدادات المكثفة لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، وسط مساعٍ لتعزيز الصفوف، والمحافظة على الاستقرار الفني، وبناء فرق قادرة على المنافسة وتحقيق نتائج إيجابية.

### فنجاء يشعل الميركاتو الصيفي

وفي هذا السياق، واصل نادي فنجاء نشاطه اللافت في الميركاتو الصيفي، بعدما أبرم سلسلة من التعاقدات المحلية الهادفة إلى دعم الفريق الأول، يتقدمها التعاقد مع صانع الألعاب الدولي السابق محسن جوهر قادمًا من نادي صحم، في واحدة من أبرز الصفقات المحلية لهذا الصيف، بالنظر إلى ما يمتلكه اللاعب من خبرة طويلة ومسيرة حافلة على المستويين المحلي والدولي، الأمر الذي يعزز خيارات الجهاز الفني في منطقة الوسط والهجوم.

كما نجح فنجاء في ضم كل من حمزة العبري وسالم الرئيسي، ضمن خطة الإدارة لاستقطاب عناصر قادرة على تقديم الإضافة الفنية، بعد أن كانت قد تعاقدت في وقت سابق مع بلال البلوشي، ومنتصر الزدجالي، وسليم الشبيبي، وخميس السعدي، وعبدالله الحبسي، وسليمان المعمري، وعصام المخزومي، وقاسم آل مبارك، وأحمد العدوي، وهيثم المجيني، وخليفة المزروعي، في خطوة تعكس رغبة النادي في إعادة بناء الفريق بصورة متوازنة تجمع بين الخبرة والطموح.

### سمائل يكثف تعاقداته

من جانبه، أعلن نادي سمائل عن تجديد عقود ١٤ لاعبًا من عناصر الفريق الأول، في خطوة تستهدف الحفاظ على الاستقرار الفني والانسجام داخل المجموعة، حيث شملت قائمة المجدد لهم مهدي الرواحي، وأسامة الزعابي، ومهند الهشامي، وعبدالعزيز الرواحي، وبدر الجابري، ومحمد البطاشي، وداوود الجابري، ومؤيد الهشامي، وسعيد الجابري، وأحمد الجابري، وعلاء الحمداني، ورضوان السيابي، والخضر البلوشي، وبشار المحاربي. ولتعزيز صفوفه، أتم سمائل أيضًا التعاقد مع أربعة لاعبين جدد هم المعتصم الحكماني، ومحمد المحيجري، ومازن الشبلي، وعلي أولاد ثاني، ضمن خطة الإدارة لدعم الفريق بعناصر جديدة استعدادًا للاستحقاقات المحلية المقبلة.

### صحار يبرم ٦ صفقات

وفي صحار، كشفت إدارة النادي عن إبرام ست صفقات جديدة، شملت التعاقد مع لاعب المنتخب الوطني الأولمبي مهند السعدي، وحجاب المزروعي، وحارس المرمى علي الرواحي، ولاعب الوسط حاتم الغيثي العائد إلى صفوف النادي بعقد يمتد لموسمين، إضافة إلى المحترفين الكونغوليين جلوري نجامبالي وإيلي إندوزنو. وأكد النادي أن هذه التعاقدات تأتي في إطار خطة متكاملة لتدعيم مختلف المراكز وفق رؤية الجهاز الفني، بما يعزز جاهزية الفريق للموسم الجديد، بالتزامن مع مواصلة برنامج الإعداد الحالي الذي يركز على رفع الجاهزية الفنية والبدنية قبل انطلاق المنافسات الرسمية.

### «عمان».. ثلاثة تعاقدات جديدة

وأعلن نادي عُمان عن إبرام ثلاثة تعاقدات جديدة مع لاعبين قادمين من أندية محلية، إلى جانب تجديد عقد حارس المرمى عبدالعزيز الحسني، وذلك ضمن استعدادات الفريق الأول لكرة القدم لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧م. وكشف النادي عبر حساباته الرسمية عن التعاقد مع كل من عمار الراشدي القادم من نادي صحار، وعبدالله البلوشي القادم من نادي صحار أيضًا، وعمار الشيادي القادم من نادي بهلا. كما أعلن نادي عُمان عن تجديد عقد حارس المرمى عبدالعزيز الحسني، ليستمر في الذود عن عرين النادي خلال الفترة القادمة.

### المراحل السنية في «صور»

وفي جانب تطوير القاعدة الكروية، أعلن نادي صور عن تشكيل أجهزته الفنية الجديدة لفرق المراحل السنية للموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، حيث تم تعيين حميد جمعة الغيلاني مدربًا للفريق الأولمبي، يعاونه محمد بن حمد المخيني، فيما أُسندت مهمة تدريب فريق الشباب إلى راشد الفارسي بمساعدة مشعل العريمي، بينما يقود سعيد العريمي فريق الناشئين بمساندة بدر الدروشي.

وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية النادي الرامية إلى تطوير قطاع الفئات السنية، والاعتماد على الكفاءات الوطنية في إعداد المواهب وصقلها، بما يضمن استمرارية رفد الفريق الأول بالعناصر الواعدة، وتعزيز حضور النادي في مختلف المسابقات المحلية خلال المواسم المقبلة.

ويعكس الحراك المتواصل في أندية فنجاء وسمائل وصحار وصور حجم الاستعداد المبكر للموسم الجديد، سواء من خلال تدعيم الصفوف بصفقات نوعية، أو الحفاظ على استقرار القوام الأساسي، أو الاستثمار في تطوير المراحل السنية، بما يؤكد تطلع هذه الأندية إلى تقديم مستويات تنافسية قوية وتحقيق نتائج تلبي طموحات جماهيرها خلال منافسات الموسم الكروي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧م.

■ صورة أرشيفية من مباريات دوري جندال الموسم المنصرم

■ المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي

## المدير الإداري للفريق الكروي خلفان البلوشي يعتذر عن المواصلة

# صحار يقترب من التعاقد مع «الوريمي» ويختار 19 لاعبًا من «شجع فريقك»

**صحار - عبدالله المانعي**

تسعى إدارة نادي صحار إلى اتخاذ خطوات لإعداد الفريق الأول لكرة القدم للموسم المقبل ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧، في الوقت الذي يتجدد فيه الحديث حول الجهازين الفني والإداري اللذين سيتوليان المهمة، خاصة أن ثمة قائمة أولية من اللاعبين الجدد الذين تم اختيارهم من مخرجات دوري الهواة «شجع فريقك» لكرة القدم، ضمن المرحلة الأولى التي أقامها النادي بمشاركة ١٦ فريقًا أهليًا.

وبالعودة قليلًا إلى الوراء، فإن إدارة النادي كانت قد جددت عقد المدرب الإسباني خوسيه غونزاليز ومساعده عمرو ياسر قبل نهاية الموسم الكروي الماضي، باتفاق تم بالتراضي بين الطرفين، انطلاقًا من قناعة النادي بما قدمه الجهاز الفني، الذي قاد الفريق إلى تحقيق كأس جيتور لكرة القدم، وهو إنجاز تحقق للمرة الأولى، إلى جانب تميز الفريق في دوري جندال لكرة القدم، بعدما أنهى الموسم في المركز الثامن برصيد ٣٨ نقطة.

كما جاء التجديد من باب حسم الأمور، وعدم فتح المجال أمام دخول أندية أخرى في مفاوضات مع الجهاز الفني، إلا أن الأمور لم تستمر طويلًا؛ إذ ظهرت، بعد نهاية الموسم، رغبة المدرب ومساعده في خوض تجربة تدريبية جديدة خلال الموسم المقبل.

وأدى هذا الموقف إلى توجه مجلس الإدارة للمطالبة بحق النادي، استنادًا إلى الشرط الجزائي الذي تم تضمينه في العقدين الموقعين مع المدرب ومساعده.

ومع بدء العد التنازلي لانطلاق الموسم الكروي في نهاية شهر أغسطس المقبل، ورغبةً في عدم وضع الفريق في موقف حرج، بات الحديث يدور حاليًا حول بحث مجلس الإدارة عن جهاز فني جديد؛ حيث تتجه المفاوضات نحو المدرب التونسي عبدالحليم الوريمي، الذي أصبح الأقرب لتدريب الفريق. وكان الوريمي قد قاد فريق بهلا في الموسم الماضي، وسبق له تدريب سمائل، كما يمتلك خبرة واسعة في تدريب أندية سلطنة عُمان، وشغل، في وقت سابق، منصب مساعد مدرب فريق صحم، وهو على دراية بأوضاع أندية محافظة شمال الباطنة، وينتظر أن يتم حسم الملف خلال الأيام القليلة المقبلة.

من جانب آخر، تضم القائمة التي أعدها مجلس الإدارة ١٩ لاعبًا، هم: محمد النوفلي، وحاتم الغيثي، وواثق الفارسي، وخالد البدراني، وعبدالله الحوسني، والوليد الشبلي، ونواف البلوشي، ومحمد الهنداسي، وعلي الشيزاوي، وحمير المعولي، وعلي الخالدي، وزكريا المقبالي، ومحمد الحوسني، وسعيد النوفلي، وشافع الشافعي، وحامد المقبالي، وعبدالله الشبلي، ومحمد عبدالله المقبالي، وأحمد المقبالي.

وفي السياق ذاته، وجّه مجلس الإدارة خطابًا إلى رؤساء الفرق الأهلية، حثهم فيه على تشجيع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار، وتسهيل انضمامهم إلى المرحلة الأولية من تدريبات الفريق، وذلك للوقوف على مستوياتهم الفنية، واختيار العناصر التي تتوافر فيها الكفاءة والقدرة على العطاء وصنع الفارق، تمهيدًا لضمها إلى صفوف الفريق.

وبالعودة إلى الجهاز الفني السابق، يبدو أنه فضّل خوض تجربة جديدة في ناد آخر، مع وجود رغبة في الحصول على عرضٍ مالي أفضل، في إطار الاحتراف الذي بات يحكم كرة القدم الحديثة.

وفي المقابل، كانت إدارة النادي قد جددت عقود عدد من عناصر الفريق، إلى جانب التعاقد مع لاعبين جديدين، هما لاعب الوسط الكونغولي جلوري نغامبالي، وإيلي أندزونو، بالإضافة إلى التعاقد مع علي الرواحي حارسًا للمرمى.

ومن جهة أخرى، اعتذر المدير الإداري للفريق، خلفان بن محمد البلوشي، عن عدم مواصلة مهمته مع الفريق خلال الموسم المقبل، لظروف خاصة، بعد أن أدى دوره بكل أمانة وإخلاص خلال الموسم المنصرم.

## الكامل والوافي يستضيف المرحلة الثانية من دوري الهواة

**كتب ـ خالد بن محمد البلوشي**

اختارت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية نادي الكامل والوافي الرياضي؛ لاستضافة منافسات المرحلة الثانية من دوري الهواة «شجع فريقك ٢٠٢٦» على مستوى المحافظة، وذلك في إطار تمكين الأندية الرياضية وتفعيل دورها في استضافة وتنظيم الفعاليات الرياضية والمجتمعية.

وجاء اختيار النادي لاستضافة هذه المرحلة تقديرًا لدوره في دعم الحراك الرياضي والشبابي، وامتلاكه الإمكانيات التنظيمية التي تسهم في إخراج منافسات البطولة بالصورة التي تعكس مكانة الرياضة في المحافظة. وتهدف الاستضافة إلى تعزيز قدرات الأندية المحلية في تنظيم وإدارة البطولات الرياضية، إلى جانب دعم المواهب الشابة وإتاحة الفرصة للاعبين الهواة لإبراز مهاراتهم وتطوير مستوياتهم الفنية، كما تسعى الدورة إلى ترسيخ قيم اللعب النظيف والروح الرياضية بين الفرق المشاركة والأجهزة الفنية والإدارية.

كما تسهم البطولة في تفعيل دور الجماهير من خلال التشجيع والمبادرات الجماهيرية المبتكرة، وتعزيز العمل التطوعي وفتح المجال أمام الشباب للمشاركة في الجوانب التنظيمية والقيادية المصاحبة للحدث الرياضي، وتنشيط الحراك المجتمعي وتعزيز العلاقات بين الفرق المشاركة والجماهير، إلى جانب تفعيل دور الفرق الإعلامية والمنصات المحلية لتقديم تغطية تواكب أهمية البطولة وتبرز المواهب والأجواء الرياضية المصاحبة لها.

وأقيمت مراسم قرعة المرحلة الثانية من دوري الهواة «شجع فريقك ٢٠٢٦» بمحافظة جنوب الشرقية برعاية الشيخ أحمد بن سعيد بن سالم الهاشمي، الرئيس الأسبق لنادي الكامل والوافي الرياضي، وذلك في استراحة «أبهار VIP»، حيث أسفرت القرعة عن مواجهات قوية بين الفرق المتأهلة. والتي ستنطلق غدًا الخميس ٢٣ يوليو الجاري، حيث يلتقي في المباراة الأولى فريقا اتحاد حدراء والقبس عند الساعة السادسة مساءً، فيما تجمع المباراة الثانية فريقي الجزيرة والعربي عند الساعة التاسعة والنصف مساءً.

وتتواصل المنافسات بعد غد يوم الجمعة ٢٤ يوليو بإقامة مباراتين، تجمع الأولى الحيرة وشباب الوافي عند الساعة السادسة مساءً، فيما يلتقي في المباراة الثانية الشباب وقهوان عند الساعة التاسعة والنصف مساءً. على أن تقام مواجهتا الدور نصف النهائي يوم ٢٧ يوليو، وتختتم البطولة بإقامة المباراة النهائية يوم ٣٠ يوليو، على أن يحدد توقيتها لاحقًا.

وتتطلع اللجنة المنظمة إلى أن تشهد البطولة حضورًا جماهيريًا لافتًا ومنافسات قوية بين الفرق المتأهلة، بما يحقق أهداف دوري الهواة في اكتشاف المواهب، وصقل إمكانات اللاعبين، وترسيخ قيم التنافس الشريف والروح الرياضية، وتعزيز الحراك الرياضي والمجتمعي، وتهيئة بيئة محفزة لإبراز العناصر الواعدة ودعم مسيرة تطوير الرياضة في المحافظة.

■ جانب من مراسم القرعة «تصوير: سعيد الراشدي»

## أكاديمية الموهبة بإزكي تختتم برنامجها الصيفي بمشاركة 79 لاعبًا

**إزكي - يوسف بن سعيد المنذري**

اختتمت أكاديمية الموهبة الرياضية، بالتعاون مع فريق السلام التابع لنادي إزكي، برنامجها الصيفي لتأهيل المراحل السنية في كرة القدم، بمشاركة ٧٩ لاعبًا من مختلف الفئات العمرية، وذلك بهدف صقل مهاراتهم الفنية، وتنمية قدراتهم البدنية والحركية بما يتناسب مع كل مرحلة عمرية، إلى جانب اكتشاف المواهب وتعزيز قيم الانضباط والالتزام.

واعتمد البرنامج على منهجية تدريبية تجمع بين التطبيق العملي والتمارين الميدانية والألعاب التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية بين المشاركين، والتركيز على تصحيح الأخطاء الفنية، بما يسهم في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة لكل لاعب.

وتضمن البرنامج حزمة متنوعة من التدريبات، شملت مهارات التحكم بالكرة، والتمرير، والاستلام، والمراوغة، وتغيير الاتجاه، والتصويب على المرمى، والتمركز الصحيح داخل الملعب، إلى جانب تدريبات السرعة والتوازن وسرعة الاستجابة، والإحماء، والإطالة، والوقاية من الإصابات.

وأشرف على تنفيذ البرنامج المدربون خليفة الرقيشي، وفهد الفهدي، وإسحاق العامري لامتلاكهم مؤهلات تدريبية وخبرات متراكمة في إعداد وتدريب المراحل السنية، بما يضمن تطبيق برامج تدريبية تتناسب مع مستويات اللاعبين وقدراتهم.

وأكد المدربون أن البرنامج حقق تطورًا ملحوظًا في المهارات الأساسية للمشاركين، وأسهم في تنمية الفهم التكتيكي، واكتشاف عدد من المواهب الواعدة، إلى جانب تعزيز الثقة بالنفس وروح العمل الجماعي والالتزام بالتعليمات والانضباط داخل الملعب وخارجه.

كما أسهم البرنامج في رفع الجاهزية البدنية للمشاركين وتحسين سرعة الاستجابة واتخاذ القرار أثناء اللعب، بما يتناسب مع متطلبات كل مرحلة عمرية. وشهد البرنامج تفاعلًا إيجابيًا من أولياء الأمور الذين أشادوا بالمستوى التنظيمي والمحتوى التدريبي المتنوع، وما وفره من بيئة تعليمية وتربوية آمنة أسهمت في صقل مهارات أبنائهم وتنمية قدراتهم الرياضية.

وفي ختام البرنامج، أوصت اللجنة المشرفة بمواصلة تنظيم البرامج والدورات التدريبية الموجهة للمراحل السنية، ولا سيما خلال الإجازة الصيفية؛ لما تمثله من فرصة مثالية لاستثمار أوقات الطلبة، وتنمية مهاراتهم، واكتشاف مواهبهم، وإعدادهم وفق أسس تدريبية وتنظيمية سليمة. كما دعت إلى توسيع نطاق هذه البرامج لتشمل أعدادًا أكبر من المشاركين، وتعزيز الشراكة بين المؤسسات الرياضية والفرق الأهلية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة في الجوانب الفنية والبدنية والنفسية، بما يسهم في إعداد جيل رياضي واعد قادر على تمثيل الأندية والمنتخبات الوطنية مستقبلًا.

■ البرنامج اعتمد على منهجية تدريبية تجمع بين التطبيق العملي والتمارين الميدانية

## نتائج إيجابية في انطلاق المرحلة الثانية لدوري «شجع فريقك» بظفار

**صلالة - عادل البراكة**

شهدت انطلاقة المرحلة الثانية من بطولة دوري الهواة «شجع فريقك» على مستوى محافظة ظفار نتائج إيجابية.

وقد أُقيمت المرحلة الثانية على ملعبي ناديي ظفار والاتحاد، بمشاركة ١٨ فريقًا أهليًا، وهي الفرق المتأهلة من المرحلة الأولى والمنتسبة إلى أندية المحافظة.

وتم توزيع الفرق على مجموعتين؛ ضمت المجموعة الأولى فرق البحيحي، والاتفاق، وسدح ٢، وعوقد، والمزيونة ٢، والحصن، والمريخ، وطرفت، وشباب القلعة.

فيما تكونت المجموعة الثانية من فرق صقور شليم، ونخبة سدح، والروخي بلانكوس، ومقشن، واتحاد دهاريز، ورزات، وطاقة، والمزيونة ١، والنجوم.

وافتُتحت مواجهات المرحلة الثانية من البطولة بثلاث مواجهات، بعد انسحاب فريق البحيحي أمام منافسه الاتفاق، وشهدت باقي المواجهات الندية والتنافس الكبيرين بين الفرق.

ومن خلال المجموعة الأولى، تمكن فريق عوقد من التغلب على منافسه فريق نجوم حاسك بنتيجة ستة أهداف دون رد، وفي المجموعة الثانية، تغلب فريق نخبة سدح على منافسه صقور شليم بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف، وتمكن فريق الروخي بلانكوس من التغلب على منافسه فريق مقشن بستة أهداف مقابل هدف.

■ من مواجهة نخبة سدح وصقور شليم «تصوير: عابر ديوان»

## «الهلال ب» بطل ملتقى المحبة الكروي بالعوابي

**العوابي - حارث بن ناصر البحري**

اختُتمت منافسات ملتقى المحبة الكروي، الذي نظمه فريق اتحاد العوابي الرياضي بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة، بمشاركة أربع مدارس رياضية، هي: مدرسة اتحاد العوابي، ومدرسة المسفاة الكروية، ومدرسة الهلال الكروية بولاية الرستاق، ومدرسة شباب مسلمات الكروية بولاية وادي المعاول.

وشهد الملتقى منافسات قوية منذ انطلاق مباريات دور المجموعات؛ حيث تأهل عن المجموعة الأولى فريقا مدرسة «الهلال ب» ومدرسة «اتحاد العوابي أ» بعد تقديمهما مستويات فنية متميزة، فيما حجز فريقا مدرسة شباب مسلمات ومدرسة «اتحاد العوابي ب» بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية، ليكتمل عقد الفرق المتأهلة إلى الأدوار النهائية.

وأسفرت المواجهات الإقصائية عن بلوغ مدرسة «الهلال ب» ومدرسة «اتحاد العوابي أ» المباراة النهائية، التي اتسمت بالندية والإثارة، قبل أن ينجح فريق «الهلال ب» في حسم اللقاء بهدف دون مقابل، ليتوج بطلًا للملتقى، فيما حل فريق «اتحاد العوابي أ» وصيفًا.

وعكست البطولة المستوى الفني المتطور الذي تتمتع به المدارس المشاركة؛ حيث قدم اللاعبون عروضًا كروية مميزة أظهرت مهاراتهم الفردية والجماعية، إلى جانب التزامهم باللعب النظيف والتحلي بالروح الرياضية طوال مجريات المنافسات.

وأكد منظمو الملتقى أن البطولة حققت أهدافها في جمع الفرق الرياضية من ولايات مختلفة تحت مظلة واحدة، بما يسهم في توثيق العلاقات بين المشاركين، وإتاحة الفرصة لتبادل الخبرات وصقل المواهب الرياضية، إلى جانب غرس قيم التعاون والاحترام والتنافس الإيجابي بين الشباب.

■ تتويج فريق «الهلال ب»

### في مستهل مشوارهما في «كأس آسيا»

# منتخبا عُمان لخماسيات الهوكي يخسران أمام «باكستان»

كتبت - مريم البلوشي

شهدت الجولة الأولى من بطولة «كأس آسيا لخماسيات الهوكي للرجال والنساء تحت ١٨ سنة»، المقامة على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، منافسات قوية اتسمت بالإثارة والندية، وسط مستويات فنية مميزة من المنتخبات المشاركة، التي تتطلع إلى حجز بطاقات التأهل إلى كأس العالم لخماسيات الهوكي تحت ١٨ سنة. وأسفرت مباريات اليوم الأول عن نتائج كبيرة، فرضت ملامح المنافسة مبكرًا في مجموعتي النخبة والتحدي لدى الرجال والنساء.

## منافسات الرجال

في منافسات الرجال ضمن مجموعة النخبة، استهل منتخبنا الوطني مشواره بالخسارة أمام منتخب باكستان بنتيجة (٥-صفر)، فيما حقق منتخب الهند فوزًا مستحقًا على منتخب بنجلاديش بنتيجة (٧-٣)، قبل أن يواصل منتخب باكستان عروضه القوية ويتغلب على بنجلاديش بنتيجة (٥-٢). أما في مجموعة التحدي، فقد فرض المنتخب الإيراني أفضليته بعدما تغلب على منتخب العراق بخمسة أهداف دون مقابل، قبل أن يحقق فوزًا عريضًا على منتخب السعودية بنتيجة (٩-صفر).

وبنهاية الجولة الأولى، تصدر منتخب باكستان ترتيب مجموعة النخبة برصيد ٦ نقاط، يليه منتخب الهند في المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، فيما جاء منتخبنا الوطني ثالثًا دون نقاط، وحل منتخب بنجلاديش رابعًا دون رصيد.

وفي مجموعة التحدي، انفرد منتخب إيران بالصدارة برصيد ٦ نقاط، بينما يحتل منتخبا العراق والسعودية المركزين الثاني والثالث دون نقاط.

## منافسات النساء

وفي منافسات النساء ضمن مجموعة النخبة، افتتح منتخب الهند مشواره بفوز على منتخب كازاخستان بنتيجة (٨-٣)، فيما حقق منتخب الصين أكبر انتصارات الجولة، بعدما اكتسح منتخب أوزبكستان بنتيجة (١٢-صفر)، قبل أن يستعيد منتخب كازاخستان توازنه بفوزه على أوزبكستان بنتيجة (٥-٢). وفي مجموعة التحدي، خسر منتخبنا الوطني أمام منتخب باكستان بنتيجة (٦-صفر)، في أولى مبارياته بالبطولة.

وبعد ختام مباريات الجولة الأولى، تصدر منتخب الصين ترتيب مجموعة النخبة برصيد ٣ نقاط، متقدمًا بفارق الأهداف على منتخب الهند، صاحب المركز الثاني، فيما جاء منتخب كازاخستان ثالثًا برصيد ٣ نقاط، وحل منتخب أوزبكستان رابعًا دون نقاط. وفي مجموعة التحدي، تصدر منتخب باكستان الترتيب برصيد ٣ نقاط، يليه منتخب إيران في المركز الثاني دون نقاط، ثم منتخبنا الوطني في المركز الثالث دون رصيد.

## الجولة الثالثة

وتتواصل منافسات البطولة غدًا بإقامة ١٠ مباريات ضمن الجولة الثالثة؛ حيث تشهد منافسات الرجال في مجموعة النخبة مواجهة منتخبنا الوطني أمام منتخب باكستان، كما يلتقي منتخب الهند مع منتخب بنجلاديش، فيما يواجه منتخب باكستان نظيره منتخب بنجلاديش. وفي مجموعة التحدي، يلتقي منتخب العراق مع منتخب إيران، بينما يواجه منتخب السعودية نظيره منتخب إيران.

وفي منافسات النساء، يلتقي، ضمن مجموعة النخبة، منتخب كازاخستان مع منتخب الهند، ويواجه منتخب الصين نظيره منتخب أوزبكستان، كما يلتقي منتخبا كازاخستان وأوزبكستان. أما في مجموعة التحدي، فيخوض منتخبنا الوطني مواجهة أمام منتخب باكستان، فيما يلتقي منتخب إيران مع منتخب باكستان. وتقام جميع المباريات على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، وتنطلق المنافسات من الساعة السادسة مساءً حتى الساعة العاشرة والنصف مساءً.

## مواجهة صعبة

قال لاعب المنتخب الوطني بدر المجيني إن مواجهة منتخب باكستان في افتتاح مشوار البطولة كانت صعبة أمام أحد أبرز المنتخبات الآسيوية التي تمتلك خبرة كبيرة في منافسات خماسيات الهوكي، مشيرًا إلى أن المنتخب الوطني قدم كل ما لديه داخل الملعب، إلا أن النتيجة لم تكن بالمستوى الذي كان يطمح إليه اللاعبون والجهاز الفني.

وأضاف المجيني أن المباراة كشفت العديد من الجوانب التي يحتاج المنتخب إلى تطويرها خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أن مثل هذه المشاركات تمنح اللاعبين فرصة لاكتساب الخبرة والاحتكاك بمدارس آسيوية متقدمة، وهو ما سينعكس إيجابًا على مستوى الفريق في المستقبل. وأوضح أن الجهاز الفني سيعمل على تحليل المباراة والوقوف على الأخطاء الفنية والاستفادة منها، من أجل الظهور بصورة أفضل في المواجهات المقبلة.

وأكد أن خسارة المباراة الأولى لن تؤثر على عزيمة اللاعبين، مبينًا أن جميع لاعبي المنتخب يدركون أهمية مواصلة القتال حتى آخر مباراة في البطولة، وقال: «ما زالت أمامنا جولات أخرى، وسندخلها بروح مختلفة وإصرار أكبر من أجل تعويض البداية وتحقيق نتائج إيجابية، ولدينا الثقة في إمكانياتنا، وسنعمل على تنفيذ تعليمات الجهاز الفني بالشكل المطلوب، وتقديم مستوى يعكس تطور الهوكي العُماني».

وأشار المجيني إلى أن البطولة تمثل محطة مهمة للاعبي المنتخب، ليس فقط من أجل المنافسة، فهي أيضًا فرصة لاكتساب الخبرة الدولية والاحتكاك بمنتخبات تمتلك مستويات فنية عالية، مؤكدًا أن اللاعبين عازمون على الاستفادة من كل مباراة، وتصحيح الأخطاء، والظهور بصورة أفضل في الجولات القادمة، بما يسهم في تحقيق نتائج إيجابية في هذا المحفل الآسيوي.

## بداية قوية

من جانبها، قالت لاعبة منتخب الصين «لو تونج تون» إن منتخب بلادها حقق بداية قوية في بطولة كأس آسيا لخماسيات الهوكي تحت ١٨ سنة، بعد الفوز الكبير على منتخب أوزبكستان، مؤكدة أن الفريق نجح في تنفيذ تعليمات الجهاز الفني وفرض أسلوبه منذ الدقائق الأولى للمباراة، وهو ما أسهم في تحقيق نتيجة إيجابية تعكس جاهزية المنتخب للمنافسة.

وأضافت أن الفوز في المباراة الافتتاحية يمنح اللاعبات دفعة معنوية كبيرة لمواصلة المشوار بثقة، مشيرة إلى أن جميع عناصر الفريق قدمن مستوى مميزًا، وساهمن في تحقيق هذا الانتصار. وأعربت عن سعادتها بحصولها على جائزة أفضل لاعبة في المباراة، مؤكدة أن هذا التكريم يمثل حافزًا لها لتقديم مستويات أفضل في المباريات المقبلة، وقالت: «أشعر بسعادة كبيرة لحصولي على جائزة أفضل لاعبة، لكن هذا الإنجاز هو ثمرة العمل الجماعي، ولولا تعاون زميلاتي داخل الملعب لما تمكنت من تحقيق هذه الجائزة».

وتطرقت «لو تونج تون» إلى الأجواء المناخية التي تقام فيها البطولة، موضحة أن ارتفاع درجات الحرارة شكّل تحديًا في بداية المنافسات، إلا أن الفريق يتأقلم تدريجيًا مع الظروف، وقالت: «الأجواء كانت حارة، لكنها لم تؤثر على تركيزنا داخل الملعب، ونتوقع أن نتأقلم بشكل أكبر مع الطقس في الجولات المقبلة، ومع مرور المباريات سنكون أكثر اعتيادًا على هذه الظروف».

وأكدت أن منتخب الصين يطمح إلى مواصلة سلسلة الانتصارات وتقديم مستويات قوية خلال البطولة، مشيرة إلى أن جميع المنتخبات المشاركة تمتلك إمكانيات جيدة، الأمر الذي يتطلب المحافظة على التركيز في كل مباراة. وأضافت أن الفريق سيواصل العمل بنفس الروح والعزيمة من أجل تحقيق النتائج الإيجابية والمنافسة بقوة على لقب البطولة.

■ من مواجهة منتخبنا ضد نظيره الباكستاني للرجال «تصوير: عبدالواحد الحمداني»

■ لاعبة منتخبنا الوطني في مواجهة لاعبة باكستان «تصوير: خلفان الرزيقي»

### في نسختها الثالثة وبمشاركة 30 بحارة

# عُمان للإبحار تستضيفُ البطولة العربيّة للإبحار الشّراعي للفتيات 2026

**العُمانية:** تستضيف سلطنة عُمان خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ أكتوبر المقبل النسخة الثالثة من البطولة العربية للإبحار الشراعي للفتيات ٢٠٢٦، التي تنظمها عُمان للإبحار بالتعاون مع اللجنة العُمانيّة للرّياضات البحريّة والاتّحاد العربي للإبحار الشراعي، بمنتجع بارسيلو المصنعة.

ومن المتوقع أن تشهد البطولة مشاركة أكثر من ٣٠ بحّارة يمثلن عددًا من الدول العربية، يتنافسن في فئات قوارب الأوبتمست وإلكا ٤ وإلكا ٦.

وتقام البطولة ضمن فعاليات النسخة الخامسة عشرة من أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي، الذي يحتفل هذا العام بمرور خمسة عشر عامًا على انطلاقه في تأكيد لمكانته كإحدى أبرز الفعاليات الرياضية البحرية في المنطقة، ومنصّة لاستضافة البطولات الإقليمية والدولية وصقل المواهب الشابة.

وتهدف البطولة إلى تعزيز مشاركة المرأة في رياضة الإبحار الشراعي، وإتاحة الفرصة للبحّارات العربيّات للتنافس وتبادل الخبرات في بيئة رياضية احترافية ودعم مسيرة الإبحار النسائي على المستويين العربي والدولي.

وتأتي استضافة سلطنة عُمان لهذه البطولة امتدادًا للنتائج التي حققها فريق عُمان للإبحار النسائي في النسختين السابقتين، إذ أحرزت البحّارة هديل المشيفري الميدالية البرونزية في فئة الأوبتمست خلال النسخة الأولى التي أقيمت في مملكة البحرين عام ٢٠٢٤، فيما حقق الفريق ثلاث ميداليّات في النسخة الثانية التي استضافتها دولة الكويت عام ٢٠٢٥، بعد فوز ترتيل الحسني بالميدالية الفضية في فئة الأوبتمست، وحصول هديل المشيفري على الميدالية البرونزية في فئة إلكا ٤، وإحراز ابتسام السالمي الميدالية البرونزية في فئة إلكا ٦.

وقال عبد العزيز بن سالم الشيدي، القائم بأعمال مدير عام الإبحار الشراعي في عُمان للإبحار: إن استضافة النسخة الثالثة من البطولة تمثل محطة مهمّة في جهود تطوير برامج الإبحار النسائي في سلطنة عُمان والمنطقة، وتسهم في توفير بيئة تنافسية تساعد البحّارات العربيات على اكتساب الخبرات، كما تمنح البحّارات العُمانيات فرصة الاستفادة من إقامة المنافسات على أرض الوطن.

وأضاف: إن الإنجازات التي حققتها البحّارات العُمانيات في النسختين الماضيتين تمثل حافزًا لمواصلة العمل على تطوير هذه الرياضة، معربًا عن تطلّعه إلى تنظيم نسخة مميزة تسهم في الارتقاء بمستوى المنافسة وتعزيز حضور المرأة في الرياضات البحرية.

من جانبه، أكد سعادةُ الشّيخ خليفة بن عبد الله آل خليفة، رئيس الاتحاد العربي للإبحار الشراعي على أن سلطنة عُمان تمتلك المقومات والخبرات التنظيمية التي تؤهلها لاستضافة البطولات البحرية، معربًا عن ثقته في نجاح البطولة وتحقيق أهدافها في تطوير رياضة الإبحار الشراعي للفتيات وتعزيز التعاون الرياضي بين الدول العربية.

ويُعد برنامج الإبحار النسائي في عُمان للإبحار من المبادرات الرائدة في المنطقة؛ إذ أسهم منذ إطلاق أول فريق نسائي عام ٢٠١٢ في إعداد وتأهيل البحّارات العُمانيات، وتهيئة الفرص أمامهن للمشاركة في البطولات الإقليمية والدولية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في مجال تمكين المرأة وتنمية القدرات الوطنية.

■ من مشاركات عمان للإبحار الخارجية

# مهندسو كرة القدم الإسبانية يكشفون عن وصفة النجاح!

مدريد - «د.ب.أ»: عقب تتويج منتخب إسبانيا بكأس العالم ٢٠٢٦، قدم مهندسو نموذج كرة القدم الإسبانية «الوصفة السحرية»، التي قادت منتخب (الماتادور) للتربع على عرش الساحرة المستديرة في العالم.

وعزز المنتخب الإسباني مكانته كأفضل المنتخبات الوطنية في القرن الـ٢١ بإضافة نجمة أخرى لكأس العالم إلى شعار قميصه، بعد حصوله على لقبه الثاني في المونديال، الذي سبق أن فاز به عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وربما يختلف منتخبا ٢٠١٠ و٢٠٢٦ بعض الشيء، لا سيما مع تغير كرة القدم نفسها، لكن ثمة رابطا لا لبس فيه يجمع بينهما، ألا وهو فهم مشترك للعبة.

ولم يقتصر نجاح النموذج الإسباني على منتخب الرجال فقط، فقد توج منتخب إسبانيا النسائي أيضا بكأس العالم للسيدات عام ٢٠٢٣، ويستحق أن يذكر ضمن هذا السياق.

وأوضحت أليكسيا بوتياس، نجمة منتخب إسبانيا، في مقابلة حديثة مع الموقع الألكتروني الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أنها ترى أوجه تشابه كثيرة بين منتخبي الرجال والسيدات، فهما في نهاية المطاف جزء من نفس المنظومة، بدءا من فرق الشباب وصولًا إلى المنتخب الأول.

من جانبه، يعزو ديفيد جوتيريز، مدير المدرسة الوطنية للمدربين في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، نجاح منتخب (الماتادور) الرائع إلى شخص واحد هو لويس أراجونيس في عام ٢٠٠٨.

ويتفق معه في الرأي خوسيه فرانسيسكو مولينا، الذي شغل منصب المدير الرياضي لكرة القدم للرجال في الاتحاد الإسباني منذ عام ٢٠١٨ حتى نهاية عام ٢٠٢٢.

وتحدث مولينا لموقع فيفا قائلا «لقد كان هو من أدرك نوعية اللاعبين الذين تخرجهم الأندية الإسبانية، وهو في نهاية المطاف مصدر المواهب. فالأندية تقوم بتنمية وتطوير اللاعبين، ثم يستدعيهم المنتخب الوطني، ويقرر هو جمع هذه المجموعة من اللاعبين، ومن هنا بدأت مسيرة المنتخب والاتحاد. ونظرا للنجاح الباهر الذي حققه هذا الأسلوب، فقد بدأنا في تبنيه».

أضاف جوتيريز: «لقد جعلنا جميعا ندرك أننا، ربما من الناحية الجينية، لسنا الأسرع ولا الأقوى، ولكن هناك مجالا واحدا نتفوق فيه، وهو ما نؤكد عليه بشدة عند تدريب المدربين، ألا وهو فهم كيفية اللعب كوحدة واحدة».

ويعتقد أيتور كارانكا، المدير الرياضي الحالي لاتحاد الكرة الإسباني، أن الطريقة التي تقوم بها إسبانيا بتطوير مدربيها تبدو أساسية لفهم نجاحها، حيث صرح «يستفيد المدربون الإسبان من تدريباتهم ويغرسون فهما عميقا للعبة لدى اللاعبين منذ الصغر، ليس فقط بهدف تطوير المواهب الفردية، بل أيضا بالتفكير في الأداء الجماعي».

وأوضح «ترتكز المنهجية على تدريبات الاستحواذ وبناء مجموعة من المهارات التي تمكن اللاعبين، بغض النظر عن قدراتهم الفطرية، من فهم اللعبة منذ الصغر».

عند مشاهدة المنتخب الإسباني وهو يلعب، ربما تكون هذه السمة الأبرز هو التفكير في أن كل لاعب يتمتع بحس مرهف لما يدور حوله وقدرة استثنائية على قراءة مجريات المباراة، ما يمنحهم أكثر من مجرد حدس للانطلاق.

وفي البداية، خلال فترة أراجونيس التي امتدت ما بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٨، كان تطور منتخب إسبانيا متجذرا في أكاديمية برشلونة للشباب، التي شكلت العمود الفقري لفريق مونديال ٢٠١٠، ولا تزال مفتاحا لفهم كرة القدم الإسبانية.

أما الجيل الفائز بكأس العالم هذا العام، فهو أكثر تنوعا، بوجود لاعبين مثل رودري وفابيان رويز في خط الوسط، وكلاهما لم يسبق له اللعب مع الفريق الكتالوني.

وأكد مولينا: «الأمر كله يعتمد على اللاعبين والمدربين، ولكن بالطبع ينبع ذلك من الأندية. العمل الذي يبذله الجميع، من الدرجة الأولى إلى الدرجات الأدنى، لأن هناك العديد من الأندية والأكاديميات التي تقوم بعمل رائع في تطوير اللاعبين الشباب».

وتعتبر المنهجية المتينة عاملا أساسيا في التقدم الذي أحرزته المنتخبات الإسبانية، وقد روى الراحل خوسيه مانويل أوتشوتورينا، الذي عمل مدربا لحراس المرمى تحت قيادة رافاييل بينيتيز - أحد أوائل المدربين الإسبان البارزين الذين حققوا نجاحاً خارج إسبانيا - قبل سنوات أن لاعبي ليفربول الإنجليز لم يكونوا متحمسين كثيراً لجلسات التدريب التي كان يقدمها المدرب الإسباني المولود في مدريد، لأنه كان يقاطعهم باستمرار لشرح مفهوم محدد.

وتذكر أوتشوتورينا كيف كانوا يريدون الحفاظ على إيقاع سريع دون إيقاف اللعب، بينما كان اللاعبونَ الإسبان يقدرون الجانب التأملي للعبة والتوجيه التكتيكي الذي كانوا يتلقونه. وقد كان هذا التركيز على المنهجية والتدريب التكتيكي سمة متكررة بين المدربين الإسبان الذين عملوا في الخارج.

وكشف كارانكا كيف أثر النهج الإسباني على عمله خلال فترة وجوده في إنجلترا، قائلا «إذا تابعت الدوري الإنجليزي الممتاز حاليا، ستجد العديد من المدربين الإسبان الذين يتبعون منهجيتنا».

وتابع «كنت أول مدرب أجنبي في فريق ميدلسبره، وعندما وصلت لأول مرة، كان يتعين علي تغيير النظام والعمل على اعتياد اللاعبين على فكرة أنه لا ينبغي أن يستغرق الوصول إلى منطقة جزاء الخصم خمس أو عشر ثوان، وغرس فلسفة تشكل أنماط لعبنا». ووصف جوتيريز هيكل دورات التدريب التي يقدمها اتحاد الكرة الإسباني قائلا: «يرتكز كل شيء على فهم عميق للعبة، بحيث يمتلك المدربون الأدوات اللازمة، ولا يتقيد اللاعبون بإطار عمل جامد، بل يجب أن يفهموا جميع جوانب الهجوم والدفاع في رياضتنا. بهذا الأساس يستطيعون التكيف مع مجريات اللعب».

وألمح «لا يتعلق الأمر بمعرفة ما سيحدث لاحقا، بل بقدرة اللاعبين على خلق تلك المواقف وإيجاد تلك المساحات لأنفسهم».

ويعتقد مولينا، الذي يتولى حاليا تدريب منتخب هندوراس، أن هذا النهج يعمل على تحسين قدرة اللاعبين على اتخاذ القرارات والتكيف، حيث قال «للموهبة الفطرية دور هام، لكنها تتطلب جهدا كبيرا».

وأكد «عندما تتضح لديك فكرة عن أسلوب لعبك، ومواقع زملائك، وتحركاتهم، والمساحات المتاحة، يصبح اتخاذ القرارات أسهل بكثير. لا تسير الأمور دائما كما تتوقع، لكن هذا هو هدفك. خلق تلك الفرص، وهذا ما يمكنك العمل عليه».

وتجسدت هذه المفاهيم في هدف بيدرو بورو ضد منتخب فرنسا في الدور قبل النهائي للمونديال الأخير، والذي ضاعف تقدم منتخب إسبانيا في المباراة، حيث شهد سلسلة طويلة من التمريرات وتحركات دقيقة من كل لاعب.

وشدد جوتيريز «لا يمكنك تحقيق هذا النوع من اللعب الجماعي وخلق تلك المساحات في خطة لعب أكثر تقييدا. الأمر يتعلق بفهم كل جوانب اللعبة، بحيث نركض كثيرا، ولكن الأهم من ذلك، أن نتحرك بذكاء ونستخدم الكرة بفعالية».

وأوضح «هذا ليس ابتكارا منا نحن المنخرطين حاليا في هذا المجال. بل هو نتاج سنوات من التطوير داخل الاتحاد، بدءا من اللاعبين الصغار ومرورا بمراحل نموهم في الأكاديميات، لأننا محظوظون بوجود أندية رائعة تسعى لتطوير لاعبين يتمتعون بروح المبادرة وذكاء كروي عال».

من جانبه، أكد بيير لويجي تشيروبينو، الذي أكمل دورة تدريبية من خلال اتحاد الكرة الإسباني بجانب ليونيل سكالوني، مدرب منتخب الأرجنتين الذي خسر فريقه أمام إسبانيا في ملعب (ميتلايف)، على مدى التغيير الذي طرأ منذ أيام لعبه، والتي انتهت عام ٢٠٠٧ بعد مسيرة امتدت ١٧ عاما.

وصرح تشيروبينو «كل شيء يتطور في الحياة، وهذا ينطبق بشكل خاص على كرة القدم. في الماضي، كان الأمر يقتصر على اللعب فقط. أما اليوم، فتشمل الدورة التدريبية جوانب عديدة، من التكتيكات والتقنيات إلى التغذية واللياقة البدنية».

ويرى جوتيريز، المسؤول عن الإشراف على دورات التدريب في الاتحاد، والذي كان له دور محوري في العملية برمتها، وجود مجال واسع للتحسين، حيث قال «في الوقت الحاضر، يتم التدقيق في كل شيء بدقة متناهية، فنحن نعرف المزيد عن الخصم وعن أنفسنا».

وزاد «ننظر إلى أمور مثل أحمال التدريب والركض عالي الكثافة، علاوة على ذلك، أصبحت كرة القدم أكثر بدنية، مع سرعة أكبر في اللعب الهجومي. أصبح اللاعبون أشبه بالرياضيين الشاملين، ويؤدون كل شيء بسرعة أكبر، مما يبرز مزايا نموذجنا، ولكنه في الوقت نفسه يجعله أكثر صعوبة، إذ يصبح الاعتماد على الاستحواذ أكثر تعقيدا عندما يحدث كل شيء بسرعة فائقة».

ولا يزال هناك عمل يتعين القيام به، حيث تحدث جوتيريز عن الاتجاهات التي تميز كرة القدم الحديثة حاليا، بما في ذلك الابتكارات التكتيكية مثل الأدوار المختلفة التي يلعبها الأظهرة والتشكيلات غير المتماثلة، بالإضافة إلى التطور السريع لتحليل البيانات، مما يوفر نطاقا أوسع من الإمكانيات، ولكنه يتطلب أيضا تدريبا أكثر تطورا.

وتتعامل كرة القدم الإسبانية مع تعقيد اللعبة المتزايد بشعور من القناعة، مدعومة ليس فقط بالنتائج على أرض الملعب، ولكن أيضا بإيمان قوي بأنها قد سلكت المسار الصحيح.

■ لاعبو المنتخب الإسباني يحملون كأس العالم وسط سعادة غامرة عقب التتويج باللقب

## رئيس «اليويفا» يغيب عن نهائي كأس العالم بعد خلافات مع الفيفا

«رويترز»: رفض ألكسندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) حضور نهائي كأس العالم، وذلك في أعقاب سلسلة من الخلافات بين الاتحاد الذي يرأسه والاتحاد الدولي (الفيفا) حول الإجراءات التأديبية واللوجستيات التحكيمية وإدارة المباريات، وفقا لما صرح به مصدر مطلع على الأمر لرويترز.

وكانت إحدى النقاط الرئيسة للخلاف هو قرار الفيفا تعليق تطبيق عقوبة الإيقاف التلقائي لمباراة واحدة على المهاجم الأمريكي فولارين بالوجون عقب حصوله على بطاقة حمراء.

وأصبحت هذه القضية واحدة من أكبر القضايا المثيرة للجدل في البطولة، مما أثار إدانة من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي قال: إن الفيفا «تجاوز الخط الأحمر».

وكان السبب الآخر لغياب تشيفرين هو قضية الحكم الصومالي عمر عبد القادر عرتن الذي لم يتمكن من المشاركة في كأس العالم بعد منعه من دخول الولايات المتحدة.

وتم تعيين عرتن لاحقا لإدارة مباراة كأس السوبر الأوروبية بين باريس سان جيرمان وأستون فيلا في أغسطس المقبل.

وبالإضافة إلى ذلك، أعربت الوفود الأوروبية عن مخاوفها بشأن الإدارة من منظور جيوسياسي للمباريات التي تشارك فيها إيران، إلى جانب التعديلات التشغيلية التي أدخلت على البطولة.

وشملت هذه التعديلات فرض فترات راحة إلزامية للترطيب وتمديد فترة الاستراحة بين الشوطين في المباراة النهائية، وهي إجراءات أدخلها الفيفا في هذه البطولة.

وتوجت إسبانيا بلقب بطلة العالم بعد فوزها ١-صفر على الأرجنتين في الوقت الإضافي.

## بنفيكا يستعير جون دوران من النصر السعودي مع أحقية الشراء

لشبونة «د.ب.أ»: أعلن فريق بنفيكا البرتغالي لكرة القدم تعاقده مع الكولومبي جون دوران، مهاجم فريق النصر السعودي على سبيل الإعارة.

وكشف بنفيكا على موقعه الإلكتروني الرسمي استعارة دوران -٢٢ عاما- حتى نهاية موسم ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧، مشيرا إلى أن قيمة الصفقة بلغت ٦،١ مليون يورو، علما بأن العقد يتضمن بندا يسمح بشراء اللاعب نهائيا في نهاية الموسم المقبل مقابل ٣٠ مليون يورو.

وأعرب جون دوران عن سعادته ببدء هذه المرحلة الجديدة في مسيرته الكروية، حيث قال في تصريحات أوردها موقع بنفيكا «أنا سعيد للغاية. ما زلت أقول إنه أكبر نادٍ في البرتغال. أنا ممتن جدا لوجودي هنا».

كما أعرب اللاعب الجديد عن طموحه الكبير للمستقبل، مؤكدا عزمه على المساهمة في نجاح الفريق، حيث قال «لدي توقعات عالية جدا لفترة وجودي هنا. أريد أن أقدم أداء مميزا، وأن أبذل قصارى جهدي، وأن أصبح بطلا».

كما أكد اللاعب الجديد المنضم إلى تشكيلة المدرب ماركو سيلفا التزامه الكامل بالتدريبات اليومية، واعدا جماهير بنفيكا: «أريد أن أعمل بجد وأساعد فريقي».

يشار إلى أن بنفيكا أنهى الموسم المنقضي في المركز الثالث بترتيب الدوري البرتغالي، حيث ابتعد بفارق ٨ نقاط خلف غريمه التقليدي بورتو، الذي توج باللقب.

■ جون دوران

# كتاب يبحث علاقة الشعر الشفاهي بالمجتمع في الجزائر وليبيا وتونس

**الجزائر - العُمانية:** يحاول الدكتور أحمد محمد زغب البحث في كتابه «الشعر الشفاهي والمجتمع» الصادر عن «دار سامي للطباعة والنشر والتوزيع»، للتعرُّف على جوانب من حياة مجتمع البدو الرحل، الذي أنتج الشعر الشفاهي في الجزائر وليبيا وتونس.

ويجعل تشابه البيئة الطبيعية الأرض والنبات، القبائل تتشابه في نمط المعيشة التي تعتمد على الطبيعة، أما من الناحية العرقية، فإن جل السكان عرب ومن العرب المعروفين بالهلاليين رغم أن قبائل أخرى من غير هلال تشترك معهم في هذه الأراضي، وقبائل البدو الرحل بكل تسمياتها توجد في الأقطار الثلاثة.

ويعم هذه القبائل من الناحية المجتمعية النظام الباطرياركي الصارم، كما تعيش بنظام الأسرة الممتدة، وتتضامن الأسر والعائلات وحتى القبائل، بآليات الضبط الاجتماعي التي تكاد تكون واحدة لدى هذه القبائل، فهي مجتمع واحد.

أما الاقتصاد، فاقتصاد البدو الرحل يعتمد على التحويل البسيط، وقد تجاوزوا اقتصاد الجمع بكثير، فهم إما رعويون خلص nomades، ويعتمدون على الحل والترحال.

ويرى مؤلف الكتاب أنّ هذه الحياة الاقتصادية الصعبة، عَكَسَها الشعر فصوّر حياة الترحال أبلغ تصوير، فلا تكاد قصيدة تخلو من أثر الرحلة فيها، كما صوّر الشعر شظف العيش ومواجهته بالصبر. وتعد هذه المجتمعات مجتمعًا واحدًا، فعند دراستها انطلاقًا من موروثها الثقافي من شعر أو حكاية أو غير ذلك، مستعملين المناهج العلمية الحديثة، فإننا سنحصل على نتائج تخول لنا الوقوف على ما يدفع هذا المجتمع إلى الأمام وما يعيقه أو يجذبه إلى الخلف؛ فالثقافة كما هو معلوم أنساق مضمرة حينًا وصريحة حينًا آخر تتحكم في سلوك الأفراد والجماعات ليستجيبوا إلى ما تمليه المصلحة العامة.

أمل السعيدي

# نظام الطيبات والسياسات العامة

أثار موت الطبيب المصري ضياء العوضي، النقاش حول الأنظمة الطبية التي دعا إليها، وكرّس نفسه للدفاع عنها. رأى كثير من المتابعين بأن هنالك شبهة جنائية في موته في غرفة فندقية في دبي، بينما يقضي إجازته هناك. كان العوضي قد أثار جدلًا واسعًا بسبب ما أطلق عليه «نظام الطيبات» وهو نظام غذائي قدمه بوصفه علاجًا لعدد من الأمراض المزمنة ومنها السكري. حظي النظام بتفاعل واسع من قبل الجماهير، أكسبه ذلك شعبية كبيرة بينهم، مما أدى إلى اتخاذ كثير من مرضى السكري للتخلي عن الأنسولين، الأمر الذي أودى بحياة الكثيرين في العالم العربي.

اتهم الكثيرون هؤلاء الذين اتبعوا نصائحه بالجهل والسذاجة، متجاهلين بذلك سياسات عامة دفعت إلى اتخاذ قرار كارثي كهذا، وهذا ما أحاول الكتابة عنه في هذه المقالة.

يُعدّ عدم الثقة بـ«المؤسسة» ذا أسباب وجيهة في هذا السياق. فهذه المؤسسة التي أخفقت مرارًا في حماية الأفراد، أو تورطت في علاقات معقدة مع الشركات الكبرى والمصالح الاقتصادية، أو تعاملت مع الناس باستعلاء بوصفهم مجرد متلقين للمعرفة لا شركاء فيها، أسهمت بنفسها في إنتاج هذا الشك تجاهها. ولذلك، لا يبدو مستغربًا أن يبحث كثيرون عن بدائل خارجها، سواء في الطب أو الغذاء أو غيرهما.

يتعلق الأمر في الحقيقة بالسياسات النيوليبرالية. فمنذ عقود، دفعت هذه الأخيرة باتجاه الإيمان بفرادنية الأفراد وحريتهم بوصفها القيمة العليا، مقابل انحسار دور الرعاية الاجتماعية العامة التي تقدمها الدولة وتراجع الثقة بالمؤسسات الوسيطة والخبرات الجمعية. وفي ظل خطاب يُحمّل الفرد مسؤولية صحته ورفاهيته ومصيره الاقتصادي، ماذا يمكن أن نتوقع سوى أن يصبح البحث عن الخلاص فعلًا فرديًا هو الآخر؟ إن اللجوء إلى الأنظمة الغذائية البديلة، أو الممارسات العلاجية الخارجة عن المؤسسة الطبية، لا ينفصل تمامًا عن هذا التحول.

إنها ببساطة، أحد مظاهر السياسات الاقتصادية التي ادّعت طويلًا أنها معزولة عن السوسيولوجيا والسياسة، فيما كانت تعيد تشكيلهما على الدوام.

فالنيوليبرالية لم تُنتج أسواقًا جديدة فحسب، بل أنتجت أيضًا ذواتًا جديدة ترى في نفسها المشروع الوحيد الممكن للإنقاذ، وتتعامل مع المعرفة الرسمية بكثير من الشك، ومع الخلاص بوصفه مسؤولية شخصية قبل أي شيء آخر. هذا بالإضافة لتحرر السوق المطلق الذي يجعل أي فكرة كانت قابلة لأن تمر، والمنافسة هي من يثبت جودة هذه الأفكار واختبارها.

وتبرز هنا مسألة أخرى لا تقل أهمية، وهي الوصول إلى المؤسسات الصحية والعلاج نفسه. فالحق في الصحة لم يعد متاحًا بالتساوي للجميع. أنتجت السياسات النيوليبرالية، مرة أخرى، قدرًا هائلًا من التفاوت والطبقية في الوصول إلى العلاج، عبر انحسار دور الرعاية الصحية العامة التي تقدمها الدولة، وتراجع جودتها، وازدياد الاعتماد على القطاع الخاص بوصفه البديل الممكن.

ولذلك، فإن السخرية ممن يلجؤون إلى أنظمة غذائية بديلة أو ممارسات علاجية خارجة عن المؤسسة الطبية هو تجاهل للشروط الاجتماعية والاقتصادية أي السياسية التي دفعتهم إلى ذلك أصلًا. فليس كل من فقد ثقته بالمؤسسة عدوًا للعلم، وليس كل من بحث عن بديل إنما فعل ذلك بدافع الجهل أو الخرافة. إن كثيرًا من هؤلاء هم أبناء عالم علّمهم، لعقود، أن خلاصهم شأن فردي، وأن عليهم أن يتحملوا وحدهم مسؤولية أجسادهم وصحتهم، في الوقت الذي تراجعت فيه المؤسسات عن كثير من مسؤولياتها تجاههم.

ولعل المشكلة الأعمق تكمن في أننا نتعامل مع العلم كما لو أنه يقف خارج التاريخ والسياسة. فالعلم، هو الآخر، مؤسسة؛ العلم الذي أثبت لنا عبر التاريخ أنه ليس بمنأى عن علاقات السلطة والانحيازات الأيديولوجية والاقتصادية. قال العلم يومًا: إن جماجم السود وأدمغتهم أصغر وأقل تطورًا من جماجم البيض، واستخدم هذه الادعاءات الزائفة لتبرير دونيتهم الإنسانية وشرعنة العبودية والاستعمار. كما شرعن ممارسات تحسين النسل، وشارك في إنتاج تصنيفات عنصرية وجندرية قُدمت طويلًا بوصفها حقائق علمية لا تقبل النقاش.

وليس المقصود من ذلك الدعوة إلى معاداة العلم أو المساواة بين المعرفة العلمية وأي ادعاء آخر، وإنما التذكير بأن العلم لا يعمل في فراغ، وأن مؤسساته ليست بمنأى عن التاريخ والسياسة والاقتصاد. ولذلك، فإن الشك في المؤسسة العلمية بوصفها مؤسسة ليس فعلًا غير عقلاني بالضرورة، بل قد يكون امتدادًا لذاكرة تاريخية طويلة من الانحيازات والأخطاء التي ارتُكبت باسمها.

ولماذا نتحدث عن أمر بعيد؟ لننظر إلى كوفيد فحسب. كم مرة سمعتم شخصًا يقول إن مناعته لم تعد كما كانت بسبب اللقاح الذي أخذه قبل سنوات؟ وكم مرة سمعتم أن اللقاح والفيروس لم يكن سوى مؤامرة حيكت بين شركات الأدوية الكبرى والأغنياء لتحقيق المزيد من الأرباح؟ لا يمكن فهم هذه الادعاءات بمعزل عن أزمة الثقة التي أنتجتها المؤسسات ذاتها.

والأهم من ذلك كله، أن من يقودون هذه الحملات اليوم ليسوا غرباء عن المؤسسة العلمية نفسها، بل هم أطباء وباحثون أيضًا، وهذا ما يمنحهم قدرًا من الشرعية في نظر متابعيهم. فضياء العوضي نفسه كان طبيبًا، وكثير من الأسماء التي تقود حملات التشكيك بلقاحات كوفيد أو غيرها تحمل ألقابًا علمية وأكاديمية. وللأسف، فإن السياسات العامة التي اكتفت بحذف المحتوى أو حظره لا تبدو ذات أثر إيجابي على المدى الطويل. فحين يُحذف المحتوى من الإنترنت، يصبح ذلك بالنسبة إلى كثيرين دليلًا إضافيًا على صحة ما يقوله أصحابه؛ إذ يفسرونه بوصفه محاولة لإسكات الأصوات التي تهدد مصالح السلطة والأغنياء وشركات الأدوية الكبرى. وهكذا، تتحول الرقابة ذاتها إلى مادة جديدة تغذي نظريات المؤامرة بدلًا من أن تضعفها.

حين يرى الناس شركات أدوية تحقق مليارات الدولارات من الأزمات، ومؤسسات سياسية تشرعن الحروب وتطبّع مع القاتل، ودولًا تترك مواطنيها نهبًا للتفاوت الطبقي في الوصول إلى العلاج، فإن الشك لا يبدو فعلًا غير مفهوم أو شاذًا.

■ **أمل السعيدي** كاتبة وقاصة عُمانية

محمد زرّوق

# سُباتُنا المعرفيّ.. وعينُ الآخر اليقظة

منذ ما يناهز ثلاثة عقود وأنا لا أنقطع في بحوثي وتدريسي عن القصص العربيّ القديم، مهما انصرفتُ عنه إلى حديث القصص، فلي دومًا عودة إلى المركز الذي منه المنطلَق، علاقتي بالسرد العربيّ القديم علاقة وجود، وليست محض بحث أعدّه أو كتاب. من رؤية وجودية أرى منها أنّ القصص العربيّ القديم عَالمٌ وكون وتمثُّل. ما يروعني ويحزّ في نفسي أنّ العالم الآخر من حولنا يثير هذا القديم من رماده، وينقب في طبقاته، ونحن في جامعاتنا نلوكُ قديمًا ونُباهي باطّلاعنا على الآخر المدقّق في حضارتنا، الذي لا يقف جهده ولا يكلّ فرسه. لقد قادني بحثي -هذه الأيّام- في مشروع دراسة علمية جديدة للخبر إلى مصادري التقليديّة وإلى ما استُحدث من دراسات عند الغرب وعند العرب، فأدركتُ قُصُورنا من جهة وعدم عنايتنا بتراثنا عناية جادّة -وهي عقيدة أحمِلها منذ زمن- واقتصارنا على الاجترار وإعادة الأفكار القديمة نفسها، فلا دراسة تخطّت أو حاورت أو ناقضت أو عارضت الدراسة الأصل والمرجع في الخبر وهي بحث محمد القاضي «الخبر في الأدب العربي، دراسة في السردية العربيّة»، وأدركتُ -في الآن ذاته- سرعة التطوّر والتنوّع في الدراسات الغربيّة التي لم تنظر إلى الخبر من زاوية واحدة وهي الأدبيّة، وإنّما فتّحت الدراسة وتناولت أثره الحقيقي في عمق الثقافة العربيّة من حيث هو ظاهرة تتعدّى التعبير الأدبي لتمثّل ظاهرة حضاريّة تمسّ جوهر التاريخ العربيّ الإسلامي. فالخبر في تراث العرب ليس محض شكل أدبيّ تُدرَسُ مظاهره وطرق بنائه، بل هو بنية شافّة عن حمولة حضاريّة وتاريخيّة واعتقادية، ويكفي أن أعرض تعريفا للخبر دون الخوض في تفاصيله، فهو -في منظوري- شكل قوليّ وجيز قابل للاستعادة وإعادة الإنتاج، قوامه الإسناد، وقريب من الواقع، وبسبب من ذلك، لم يُجر العرب الخبر في حرم الأدب فحسَب، وإنّما كان دارجا، سائدًا في الفقه والفلسفة والتاريخ، وغير ذلك، فهو الشكل القوليّ القادر على حمل مختلف العلوم والمعارف، وهو اختراع عربيّ خالص، استطاع أن يحمل مختلف وجوه الثقافة العربية. هذه الخصال التي جعلت الخبر موضوعا للدراسات الثقافية والأنتروبولوجيّة، هي التي التفت إليها المستشرقون، فوسّعوا من زوايا نظرهم في هذا الشكل الكلامي، من خلال أعمال بدأها شتيفان ليدر المستشرق الألماني الذي أسّس مباحث ذات أصداء علميّة عميقة ووضع يده على الإشكاليّات العلميّة الأساسيّة في تناول الخبر في التراث العربيّ، في أفكار بسيطة، واضحة، جليّة. ولكنّ قيمة أعماله أنّهُ جعلها نوى لبحوث خاض فيها الباحثون من بعده، وتوسّعوا في دراسة الأدب في العصور القديمة والوسيطة ولكن دون أن يفصلوه عن عمقه الحضاري. أعمالٌ علميّة غربيّة عديدة كان فيها شتيفان ليدر هو الرأس المدبّر والأستاذ المرجع والأرضيّة المحاوَرة، منها على سبيل التمثيل كتاب «الأفكار، الصور وأساليب التصوير، رؤى في الأدب العربي الكلاسيكي» الذي ضمّ جملة من البحوث القيّمة حرّرها وأخرجها المستشرق الألماني سيباستيان غونتر، صاحب كرسي الدراسات العربيّة والإسلامية ورئيس قسم الدراسات العربيّة والإسلاميّة في جامعة غونتنغن في ألمانيا، وأيضًا أعمال المستشرق البريطاني فيليب كيندي وخاصّة كتابه الذي تعهّد تحريره، «في التخييل والأدب في الأدب العربي في العصر الوسيط»، إضافة إلى أسماء أخرى مثل غريغور شولر، بإسهامه المؤسّس في إعادة التفكير في العلاقة بين الشفاهية والكتابة وآليات انتقال الخبر إلى التدوين؛ وجوليا براي، بمقاربتها التي ربطت النصوص السردية ببناها الاجتماعية والثقافية؛ وجيمس مونتغمري، بتوجّهه إلى وضع الخبر والشعر العربي القديم في أفق الذاكرة الثقافية وتشكّل المعرفة؛ وأنجيليكا نويفرت، برؤيتها التي أدرجت النصوص الإسلامية المبكرة في سياقاتها الشفوية والتاريخية. والقائمة تطول في أعمال أخرجت الأدب العربي من محض الدرس الأدبيّ الضيّق إلى الحياة، إلى الحضارة والتاريخ، في تصوّر للأدب يصله بإيقاع الوجود. الفكرة الأساس التي أريد قولها أنّ هذه الجهود الاستشراقيّة دقيقة وموجّهة وهامّة، وأغبطهم حقًا على القدرة على تحقيق مشاريع في البحث واضحة وبيّنة، تتأطّر ضمن مراكز بحثيّة وفرق عمل ورؤية علميّة وهو ما تفتقر إليه جامعاتنا العربية في التعامل خاصّة مع التراث المحدّد لهويّتنا، فأنا أفزع عندما أجد أن أغلب مراجعي هي غربيّة استشراقيّة، ومن جهة ثانية، فإنّي أذكر يوما كنتُ واقفا أمام لجنة علميةً تناقش بحوثي فعابت عليّ كتابًا تقلّ فيه المراجع الأجنبيّة، التي صرنا نُوَشّي بها بحوثنا العلميّة فحسب، على قيمة بعضها وأهميّتها متى نزّلناها منزلتها. الإيمان المُطلق بقيمة أعمال الغربيين وتفضيلها بطريقة واعية أو غير واعية على الأعمال العربيّة هو علّة ضعفنا وهدم إيماننا بأنفسنا. وهي خلفيّة فكريّة ناتجة عن إرث فكريّ كرّس التبعيّة المعرفيّة، التي وجب على الوعي العربي العالم أن ينعتق منها. ولذلك فإنّ الآخر يُمكن أن يدرس أدب العرب وأن يهتم به، وأن يقول كلامًا مهمًا فيه، نأخذه ونفكّر فيه ونتدبّره ونرى جدارته، ولكن هو قابل للمناقشة والردّ، ولنا أيضا في هذا المجال نفسه أعمال أصليّة ومؤسّسة وجب أن نحتفي بها، منها جهود وداد القاضي وفدوة مالطي دوجلاس وطريف الخالدي، وقد راجت أعمالهم وسادت لقيمتها أوّلا وأهميّتها، ولكن لتبنّي الجامعات الأمريكيّة لهؤلاء الدارسين، ويسر اندماجهم في مشاريع بحثيّة تراثيّة عربيّة. إنّ غياب المشروع وتعسّر العمل المخبري وإعراض العقل المدبّر للجامعات العربيّة عن قبول مشاريع تدقّق النظر في التراث، وفقدان الإيمان بأنفسنا، حَدَّ من البحوث وعطّل إنجازها. فجهود المستشرقين لم تكن نتاج فطنة فائقة، ولا فضول معرفيّ فائض، ولا علم زائد، وإنّما هي نتاج مواكبة وإعمال لما عرف في ثمانينيات القرن الماضي في مجال العلوم الإنسانيّة بـ«المنعطف السردي»، حين غدا السرد وسيلة لفهم التاريخ والذاكرة والهوية والسلطة، لا مجرد شكل من أشكال التعبير الأدبي. ومن هنا أصبح الخبر العربي وثيقة ثقافية تستحقّ أن تُقرأ بوصفها مدخلا إلى فهم الحضارة العربية الإسلامية. ولعل ما يلفت الانتباه أن الدراسات الغربية الحديثة لم تعد تسأل: كيف بُني الخبر؟ بقدر ما أصبحت تسأل: ماذا فعل الخبر في الثقافة العربية؟ وكيف أسهم في بناء الذاكرة الجماعية، وفي صناعة السلطة، وفي تداول المعرفة، وفي تمثيل التاريخ؟ وهو تحوّل عميق نقل دراسة الخبر من حدود البلاغة والأدب إلى رحابة الثقافة والحضارة. في حين بقي الوعي العربيّ الباحث في سبات بحثيّ شتويّ دائم، لا مؤسّسة تستنهضه ولا أُطر تتلقّى بحوثه وتحتفي بها، وإنّا لنكتب البحث نعاني فيه المرارة في الإنجاز والأمرّ في وجود جهات تتبنّاه لنشره فحسب دون أجر ولا مقابل ولا شكر. الخطر الحقيقيّ لا يُرَدّ إلى قراءة الآخر لتاريخنا ولا إلى استفاضته عبر مؤسّسات «علميّة» في تنقيب التراث، بل الخطر المفزع أن يتوقّف أصحاب التراث وأبناؤه عن التدبّر والاستكانة إلى رؤية الآخر، وتعطيل استعادة النظر، الخطر الحقيقيّ ألاّ نجدّد من آليّات رؤيتنا للتراث، فالتراث لا يحيا بالاحتفاء الرمزي ولا بإقامة المواسم، وإنما يحيا بالأسئلة الجديدة التي نوجهها إليه، وبقدرته الدائمة على أن يفتح لنا أبوابًا جديدة لفهم أنفسنا وتاريخنا.

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

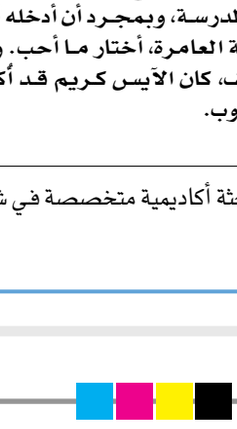

آمنة الربيع

# قبل أن يذوب الآيس كريم

قبل فصلين صيفيين هنا في مسقط، يقابلهما فصلان خريفيان في ظفار كتبتُ مقالا بعنوان «باص وردي يبيع آيس كريم». أعود في هذا الفصل المسقطي الملتهب بدرجات حرارة لم نعهدها من قبل بهذا الارتفاع ليس إلى الباص الوردي، بل إلى الآيس كريم، ولكن من زاويتين مختلفتين، الأولى تتعلّق بذكرياتي في الطفولة مع أول قالب معدني لمكعبات الثلج Metal Ice Cube Tray أخرجتُه من مطبخ أمي، مقسمًا إلى عشرة مربعات متساوية. أما الثانية فكانت في صباح مسقطي حار، وعقارب الساعة تشير إلى العاشرة وخمس وخمسين دقيقة، قبل الوصول إلى مُتحف بيت الزّبير، حيث استقبلتني الدكتورة الصديقة الباحثة منى السليمي، وأجدها تشدني إلى قاعة النهضة بالمتحف، حيث نُصبت عربة لبيع الآيس كريم، فعرضت عليَّ تناوله، في يوم مخصص لديهم للآيس كريم Ice Cream Day.

فتح بيت الزبير بابًا واسعًا للذاكرة، على مرحلة من العمر شكلّت الوجوه والحكايات، فأخذت الذاكرة تنثال منها أول مشروع تجاري فكرتُ فيه وأنا طالبة بالمدرسة.

قلت لأمي: سأبيع الثلج!

نبعت فكرة بيع الثلج من علب الآيس كريم التي كان يعرضها متجر سبينس في مدرسة الرباط (السلطان قابوس حاليا) التي افتتحت في عام ١٩٧٤م. كانت إجازة الصيف متنفسًا للتعبير عن الهوايات الشخصية، واكتشاف المهارات. لم تكن لديَّ فكرة عن البيع أو الشراء، لكن تفكيري كان يتجه إلى كيفية إدارة الوقت.

بدأت فكرة بيع الثلج طارئة وربما مزعجة لأمي، فالآيس كريم الذي كانت تعدّه لا يشبه الآيس كريم الذي نعرفه اليوم في المتاجر العالمية، بل كان آيسكريمها عبارة عن عصير الورد والفانيليا يُمزجان بالماء والحليب ويُصب الخليط كله في المكعبات، وبعد التبريد في الثلاجة يُتناول في محيط عائلي دافئ. وعلى الرغم من محاولتها إفهامي، إلا أنني لم أقتنع، وكان السبب وراء ذلك هو رغبتي في استثمار الإجازة الصيفية في البيع مثل بنات المدرسة، اللواتي كُن يبعن الحلويات والبسكوت والفشار في الشارع بين البيوت في منطقة الحصن. بالطبع لن تقتنع أمي بالفكرة، لأنها تعرف أنني لست على دراية كبيرة بأمور التجارة البسيطة على الرغم من حفظي لجدول الضرب. كنت أظن أن حفظ جدول الضرب يكفي لإدارة مشروع تجاري صغير، لكنني اكتشفت أن التجارة تحتاج إلى شيء آخر اسمه إقناع الناس.

يظل استثمار الوقت في إجازة الصيف شكلًا من أشكال اختبار قدرة الذات على التفكير خارج الصندوق، ومعرفة معنى التحمّل والصبر. كانت الإجازة تبدأ بانتهاء الامتحانات وتسليم النتائج والشهادات. ومفردات الحياة الاجتماعية بسيطة؛ إما زيارة الأهل والأرحام، أو الذهاب في رحلة سياحية مع العوائل لزيارة أعين الطبيعة الخلابة في ظفار كعين حمران وأرزات، وكانت زيارة مرباط أجمل تلك الرحلات. كما كان يتخلل الإجازة بعض الألعاب الشعبية التي يمارسها الأولاد والبنات والشباب، وأهمها في منطقة الحصن وسككها، سجّلها عمير العشيت في كتابه (منطقة الحصن في ظفار ذاكرة وطن)، وأُشير إلى الألعاب التي كنتُ ألعبها أو أتفرج عليها مع أقراني، مثل: اليوس، الدحرجة بالعجلة، شد الحبل، القريع، خلانة، السباق، أغطية البطارية، الطاب، الخط والشير، المغمض، البكاكير، بيتكم جديدة وشار، طباقة، الطائرة الورقية، والمطويحة.

في ذلك اليوم بعدما أقنعت أمي إنني سأبيع الثلج مع البنات، علقت قائلة: «أنت ما تعرفين تبيعين، إيش يجلسش هناك تتقاتلن مع بنات الحصن؟» لم أهتم بكلامها، كان ثمة صوت داخلي يدفعني إلى خوض المغامرة.

خرجتُ من البيت، وافترشتُ كرتونة، وفي يدي الأخرى حافظة الثلج الوردي. لم أزاحمهن، لأنهن عندما رأينني همهمن ببعض الكلمات التي فيها «دغل» فلم يُعجبهن وجودي، فحسب تصورهن أن الشارع لهن وصار يُعرف بهن. جلست في آخر الصف، وبدأ الأطفال يتزاحمون نحو الثلج. كنتُ أبتسم، لم أفكر في معنى برودة قالب الثلج الملون؟ ولا كيف سيغيّر الطعمُ مذاق اللسان، ولا كيف سيكبر مشروعي الصغير من قطع الثلج إلى كوب الآيس كريم كالذي شاهدته في متجر المدرسة، وعلق بذهني؟ كل ما فكرتُ فيه كان سعادةً غامضة... ففكرة استثمار إجازتي قد نجحت، وهذا يحفزني ليوم جديد من الحياة اليومية الناجحة.

لهذا، عندما عبأت علبتي بنكهتين من الآيس كريم في قاعة النهضة، وتحركتُ مع مضيفتي إلى قاعة بيت الدلاليل، عادت خواطري إلى تذكر موقع الثلاجة في متجر المدرسة، والأرفف التي تصطف فوقها ألواح ماركات الشوكولاته الفاخرة، والبسكويت، والعلكة. سحبتُ الملعقة الأولى من نكهة الآيس كريم المُزّينة بقطع صغيرة من المانجو والتوت والرمان، محاولة استرجاع الطعم الذي في الطفولة، لكنني لم أجده، فأدركت أن الآيس كريم لم يكن يُباع في الدكاكين، ولم يكن شيء يُشبهه أبدا، بل كان يُمثّل رمزًا لمرحلة في حياتي، وخيوطًا متداخلة، بدأت بفكرة مشروع تجاري لبيع الثلج، إلى طموح في صناعة الآيس كريم، ومن مدرسة غرست فينا حب العلم إلى تأمل في مخزون ألعاب شعبية تشكل ثقافة ناعمة مؤثرة، هكذا كانت طفولة جيلنا تتشكّل.

اليوم تغيّرت النكهات، وتغيّرت الثلاجات، وكبرت متاجر الآيس كريم، لكن شيئًا واحدًا لم يتغير؛ أن أجمل طعم لا تصنعه الفانيليا ولا التوت ولا المانجو، بل تصنعه الذاكرة.

لذلك ظل طعم الآيس كريم في الثلاجة الزجاجية المستطيلة، وبسعر تستطيع طالبة في المرحلة الابتدائية أن تدفعه من مصروفها. لم أكن أقطع مسافات لشرائه، كنت أخرج في الفسحة وأجر قدمي إلى متجر المدرسة، وبمجرد أن أدخله أتجه وأفتح باب الثلاجة العامرة، أختار ما أحب. وقبل أن أعود إلى الصف، كان الآيس كريم قد أُكل في الطريق قبل أن يذوب.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

### دعا إلى الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

# إعلان بوسان يرسخ التعاون الدولي لحماية مواقع التراث العالمي في مواجهة التحديات المتصاعدة

**سول - «العُمانية»:** أقرت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» أمس الأول، «إعلان بوسان» الذي يهدف إلى تعزيز التنسيق العالمي لمواجهة المخاطر المتزايدة التي تواجه مواقع التراث العالمي.

وحظي الإعلان بإجماع جميع الدول الأعضاء البالغ عددها ٢١ دولة، بالإضافة إلى الهيئات الاستشارية الرئيسة، وذلك خلال اجتماعات الدورة العامة الثامنة والأربعين للجنة المنعقدة حاليا في مدينة بوسان الكورية وتتواصل حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

ودعت اللجنة إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التهديدات المتزايدة التي تواجه التراث الثقافي والطبيعي في جميع أنحاء العالم.

ويسلط «إعلان بوسان» الضوء لأول مرة في إطار التراث العالمي، على ضرورة الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي، وطرحته كوريا الجنوبية كمبادرة من الدولة المضيفة، للنقاش والاعتماد خلال اجتماعات الدورة الحالية للجنة التراث العالمي.

ويتضمن الإعلان إضافة مبدأ «التعاون» هدفا إستراتيجيا سادسا إلى جانب الأولويات الخمس الحالية لاتفاقية التراث العالمي (المصداقية والصون وبناء القدرات والتواصل والمجتمعات المحلية)، وذلك بغرض تعزيز التعاون الدولي في مواجهة التحديات التي تهدد مواقع التراث، وفي مقدمتها التغير المناخي والكوارث الطبيعية.

من جانبها، أعلنت دائرة التراث الكوري أنها ستطلق ١٢ برنامجا للمتابعة لتحويل الإعلان إلى إجراءات عملية، فيما تعكس الإضافة الجديدة أهمية الحاجة المتزايدة إلى استجابات مشتركة بين الدول والمؤسسات لمواجهة التحديات التي لا تستطيع الدول حلها بالجهود المنفردة.

وتشهد الدورة الحالية للجنة التراث العالمي مشاركة نحو ثلاثة آلاف مسؤول وخبير يمثلون ١٩٦ دولة طرفا في اتفاقية التراث العالمي، إلى جانب ممثلين عن منظمات دولية وإقليمية ومنظمات غير حكومية متخصصة في مجالات التراث الثقافي والطبيعي.

وتعد أعمال اجتماع لجنة التراث العالمي لهذا العام أول دورة تستضيفها كوريا الجنوبية منذ انضمامها إلى اتفاقية التراث العالمي لليونسكو عام ١٩٨٨، وستواصل اللجنة خلال هذه الدورة، مراجعة الترشيحات لإدراج المواقع، وتقييم حالة حفظها، ومناقشة قضايا السياسات العامة المتعلقة بالاتفاقية.

■ اعتماد «إعلان بوسان» خلال اجتماعات لجنة التراث العالمي

# حلقة عمل «اكتشف صوتك» تصقل المواهب الغنائية وتعزز الحراك الثقافي بجنوب الشرقية

■ جانب من حلقة العمل الفنية

**صور- سعاد بنت فايز العلوي**

اختتمت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بقسم الثقافة أمس الأول حلقة العمل «اكتشف صوتك» التي تم تنظيمها لمدة ٣ أيام بالتعاون مع فرقة الأنغام الموسيقية، وذلك ضمن الخطة السنوية للإدارة للبرامج الثقافية الهادفة إلى تنمية المواهب الشبابية وتعزيز الحراك الثقافي، وشهدت حضور خالد بن حمد العريمي مساعد مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة جنوب الشرقية.

وجاءت حلقة العمل بهدف اكتشاف المواهب الصوتية وصقل قدراتها الفنية من خلال مجموعة من المحاور التخصصية التي شملت تربية الصوت، والصولفاج الشرقي، والهارموني، بما يسهم في إكساب المشاركين المعارف والمهارات الأساسية في الأداء الصوتي السليم، وفهم المقامات الموسيقية، وأساليب التناغم الموسيقي وفق أسس علمية ومهنية.

وأكدت سميرة السعدي رئيسة قسم الثقافة أن تنظيم حلقة العمل يأتي ترجمة لجهود وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تمكين الشباب واستثمار طاقاتهم الإبداعية، عبر توفير برامج تدريبية نوعية تسهم في اكتشاف المواهب وتهيئة بيئة محفزة للإبداع والابتكار في مختلف المجالات الثقافية والفنية، حيث تنسجم حلقة العمل هذه مع الخطة السنوية للإدارة الساعية إلى تقديم مبادرات ثقافية نوعية تستجيب لاهتمامات الشباب، وتدعم بناء قدراتهم الإبداعية.

من جانبها قالت منال بنت ثني السناني رئيسة فرقة الأنغام الموسيقية: إن حلقة العمل «اكتشف صوتك» شكلت تجربة ملهمة أثبتت أهمية الاستثمار في المواهب بوصفه استثمارًا في مستقبل الإبداع، مشيرة إلى أن التفاعل الكبير من المشاركين ورغبتهم في التعلم وتطوير مهاراتهم عكس نجاح حلقة العمل في تحقيق أهدافها.

وأضافت أن عددًا من المشاركين أبدوا رغبتهم في مواصلة مشوارهم الفني والانضمام إلى فرقة الأنغام الموسيقية، معتبرة ذلك مؤشرًا على قدرة حلقة العمل في اكتشاف الطاقات الواعدة، كما أشارت إلى أن أصداءها امتدت إلى المتابعين عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تلقت المبادرة إشادات واسعة من المهتمين الذين تمنوا إقامة نسخ قادمة منها.

وشهد الحفل الختامي تكريم المشاركين وتقديم عروض فنية عكست المهارات التي اكتسبوها خلال أيام التدريب، مؤكدة أهمية هذه المبادرات في دعم المواهب الوطنية وتعزيز حضورها في المشهد الثقافي والفني بسلطنة عُمان.

# صدور العدد الجديد من مجلة «مرشد»

**عُمان):** صدر مؤخرا العدد الجديد رقم (١١٩) من مجلة «مرشد» لشهر يوليو الجاري، متضمّنًا مجموعة متنوعة من الموضوعات التربوية والثقافية والعلمية، والقصص المصوّرة والأبواب التفاعلية التي تسهم في تنمية معارف الأطفال، وتعزيز مهاراتهم، وتشجيعهم على القراءة والتعلّم والإبداع.

ويتصدّر غلاف العدد شعار «نتعلّم اليوم... لنقود المستقبل»، في رسالة تؤكد أهمية التعليم في بناء شخصية الطفل، وإعداده للمستقبل، وتمكينه من امتلاك المعرفة والمهارات التي تساعده على الإسهام في نهضة وطنه ومجتمعه.

كما يسلّط العدد الضوء على أهمية البرامج التدريبية في اكتشاف مواهب الأطفال وتنمية قدراتهم في مجالات الإعلام والقراءة والابتكار والتقنية، إلى جانب تقديم محتوى يجمع بين المتعة والفائدة، ويراعي القيم العُمانية الأصيلة والهوية الوطنية.

ومن أبرز أبواب العدد باب «مغامرات مرشد»، الذي يتناول سيرة الدكتورة فاطمة المعمري، بوصفها من الشخصيات العُمانية الرائدة والملهمة للأجيال. ويعرّف الباب الأطفال بمسيرتها العلمية، باعتبارها أول امرأة عُمانية وخليجية تحصل على شهادة الدكتوراه من مصر، بعد رحلة حافلة بالاجتهاد والطموح والتفوق العلمي. كما يتناول الباب جانبًا من تجربتها الأكاديمية، حيث كانت تلميذة مجيدة لعميد الأدب العربي طه حسين، وتأثرت بمدرسته الفكرية والأدبية، قبل أن تواصل مسيرتها العلمية والثقافية، محققة حضورًا بارزًا أهّلها لنيل التكريم من الرئيس المصري الراحل أنور السادات، تقديرًا لمكانتها العلمية وما قدمته من إسهامات.

ويهدف تقديم سيرتها للأطفال إلى غرس قيم الطموح والمثابرة والاعتزاز بالنماذج العُمانية الرائدة، والتأكيد على أن العلم يفتح أمام الإنسان آفاق التميز والنجاح، وأن المرأة العُمانية كانت ولا تزال شريكة فاعلة في مسيرة العلم والثقافة وبناء المجتمع.

ويتضمن العدد كذلك باقة من القصص المصوّرة والمواد التعليمية والأبواب الترفيهية، إلى جانب استمرار حملة «هيا نقرأ»، التي تسعى مجلة «مرشد» من خلالها إلى تعزيز عادة القراءة لدى الأطفال، وجعل الكتاب جزءًا من حياتهم اليومية.

وقال حمود بن علي الطوقي، رئيس تحرير مجلة «مرشد»: «يأتي هذا العدد استمرارًا لرسالة مجلة مرشد في تقديم محتوى عُماني تربوي هادف، يسهم في بناء شخصية الطفل، ويعزز ثقته بقدراته، ويشجعه على القراءة والتعلّم واكتشاف مواهبه».

وأضاف: «اخترنا شعار: نتعلّم اليوم... لنقود المستقبل، انطلاقًا من إيماننا بأن الاستثمار الحقيقي يبدأ من تعليم الطفل، وتنمية مهاراته، وتعريفه بالنماذج الوطنية الملهمة التي أثبتت حضورها في مختلف المجالات».

وأوضح الطوقي أن تخصيص باب «مغامرات مرشد» لسيرة الدكتورة فاطمة المعمري يأتي تقديرًا لمسيرتها العلمية الرائدة، وتعريفًا للأجيال الجديدة بامرأة عُمانية سبقت عصرها بعلمها وطموحها، وحققت إنجازات مشرفة على المستويين العُماني والعربي.

وأكد أن مجلة «مرشد» ستواصل تطوير محتواها، وتعزيز تعاونها مع المؤسسات الحكومية والخاصة، وتقديم البرامج والورش التعليمية والتدريبية التي تخدم الأطفال والناشئة، وتواكب التحولات المتسارعة في مجالات الإعلام والتقنية والذكاء الاصطناعي، مع المحافظة على القيم والهوية العُمانية.

# تحذيرٌ بيئيٌّ من خطر انهيار الحاجز المرجاني العظيم

**كانبرا - «العُمانية»:** حذّر علماء في مجال البيئة البحرية من أن الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا يواجه خطر موجة ابيضاض شديدة وواسعة النطاق للشعاب المرجانية، قد تتطور إلى «انهيار النظام البيئي»، بفعل تأثيرات ظاهرة «النينيو» المناخية هذا العام.

ويُعدّ الحاجز المرجاني العظيم الممتد طول ساحل كوينزلاند، أكبر نظام للشعاب المرجانية في العالم. وأفلت هذا الحاجز من إدراجه في قائمة اليونسكو للتراث العالمي المعرّض للخطر.

وقال مورغان براتشيت عالم البيئة البحرية في جامعة جيمس كوك بولاية كوينزلاند، إن ظاهرة النينيو الشديدة تُشكّل مصدر قلق بالغ.

ويُتوقَّع أن تسجل الظاهرة هذا العام أرقامًا قياسيّة من ناحية قوتها، إذ تؤدي إلى ارتفاع حرارة سطح البحر في وسط المحيط الهادئ الاستوائي وشرقه، مما يتسبب بتغييرات عالمية في أنماط الرياح والضغط الجوي وهطول الأمطار.

### بمشاركة 34 عرضا ضمن المسابقة الرسمية

# الأسبوع المقبل بدء فعاليات المهرجان القومي للمسرح المصري

**القاهرة - «رويترز»:** تبدأ يوم السبت المقبل الدورة التاسعة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري بمشاركة ٣٤ عرضا ضمن المسابقة الرسمية إضافة إلى ثلاثة عروض خارج التنافس من بينها عرض لذوي الإعاقة مع تكريم سبعة من الممثلين والنقاد والمخرجين.

وقع الاختيار على العروض المشاركة من بين ما أنتج على مدى العام المنقضي في البيت الفني للمسرح والهيئة العامة لقصور الثقافة ووزارة الشباب والرياضة ومركز الهناجر للفنون وصندوق التنمية الثقافية والبيت الفني للفنون الشعبية والاستعراضية وأكاديمية الفنون والفرق الحرة والمستقلة والمسرح الجامعي ومنظمات المجتمع المدني وفرق الشركات.

يشمل برنامج المهرجان الممتد من ٢٥ يوليو إلى ١١ أغسطس حلقات عمل تدريبية في الإخراج المسرحي والتمثيل والتذوق الموسيقي والتعبير الحركي وفنون الإلقاء والكتابة المسرحية والسينوغرافيا. وينظم المهرجان كذلك سلسلة ندوات تناقش تساؤل «هل يذهب الجمهور للمسرح أم يذهب المسرح للجمهور» بمشاركة عدد من الأكاديميين والفنانين والنقاد.

وقال الممثل محمد رياض رئيس المهرجان في مؤتمر صحفي أمس الأول الاثنين: «المهرجان القومي للمسرح المصري لم يعد مجرد حفل الافتتاح فقط أو حصاد الموسم المسرحي خلال سنة، ولكن أصبح حالة مسرحية متكاملة في كل مصر»، في إشارة إلى عروض مسرحية وورش تدريب أقامها المهرجان خلال الأسبوعين الماضيين في محافظة الدقهلية قبل انطلاق فعالياته الرئيسية بالقاهرة. ويكرم المهرجان في دورته الجديدة الممثلين إسعاد يونس وأحمد ماهر وأحمد عبد العزيز وشهيرة والمخرجين مجدي مجاهد وأحمد البنهاوي والناقد حمدي الجابري.

ويقيم المهرجان أيضا ندوة لتكريم عدد من الأسماء المسرحية التي رحلت في الآونة الأخيرة مثل الممثلين ياسر صادق وعبد الرحمن أبو زهرة والمؤرخ المسرحي عمرو دوارة والموسيقار محمد عزت.

استدعاء

تويوتا و لكزس

تويوتا: هايلاندر، BZ4X، كامري، كراون، لاندكروزر، برادو، ميراي
لكزس : إي إس ٣٠٠، إتش، إي إس ٣٥٠، إل سي ٥٠٠، إل إس ٥٠٠ إتش، إل إس ٥٠٠ ، إل إكس ٥٠٠ دي
إل إكس ٦٠٠ ، إل إكس ٧٠٠ إتش ، إن إكس ٣٥٠ إتش ، إن إكس ٣٥٠ إتش، إن إكس ٣٥٠
آر إكس ٣٥٠، آر إكس ٣٥٠ إتش، آر إكس ٥٠٠ إتش، يو إكس ٣٠٠ إتش

تاريخ بدء الاستدعاء : ٢٠٢٦/٠٧/٢٢

| نوع السلعة | سنة الصنع* | #عدد السلع المتأثرة |
|---|---|---|
| تويوتا: هايلاندر، BZ4X، كامري، كراون، لاندكروزر، برادو، ميراي<br>لكزس : إي إس ٣٠٠ إتش، إي إس ٣٥٠، إل سي ٥٠٠، إل إس ٥٠٠ إتش، إل إس ٥٠٠ ، إل إكس ٥٠٠ دي، إل إكس ٦٠٠ ، إل إكس ٧٠٠ إتش ، إن إكس ٣٥٠ إتش ، إن إكس ٣٥٠ إتش، إن إكس ٣٥٠ ، آر إكس ٣٥٠، آر إكس ٣٥٠ إتش، آر إكس ٥٠٠ إتش، يو إكس ٣٠٠ إتش | ٢٠٢١ - ٢٠٢٥ | ٥٧٤٣ |

ملاحظة: *لا تتأثر جميع السيارات في فترة الصنع هذه
#تخضع للمراجعة، بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة، من وقت لآخر .

سبب الاستدعاء: تم تجهيز المركبات المعنية بوحدة تحكم إلكترونية للمساعدة في ركن السيارة، وهي جزء من نظام شاشة الرؤية البانورامية (PVM) الذي يعرض صورة الرؤية الخلفية. قد يتسبب البرنامج الموجود في هذه الوحدة في: (١) تجميد صورة الرؤية الخلفية لفترة وجيزة أثناء الرجوع للخلف إذا تم اختيار وضع الرجوع للخلف خلال فترة زمنية محددة بعد تشغيل المحرك؛ أو (٢) عدم عرض صورة الرؤية الخلفية عند تشغيل المحرك مرة أخرى إذا تم تشغيله وإيقافه خلال فترة زمنية محددة مما قد يزيد من خطر الاصطدام بشخص أثناء الرجوع للخلف.

الإجراء: لإعادة برمجة وحدة التحكم الإلكترونية الخاصة بنظام المساعدة على الركن.

Consumer Protection Authority
خط للمستهلك 80077997 - 80079009
www.cpa.gov.om
يرجى الاتصال على الرقم المجاني ٨٠٠٧٢٠٠ خلال أيام الدوام الرسمي (من الأحد إلى الخميس) من الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة ٥ عصراً
مجموعة سعود بهوان SAUD BAHWAN Group
وللتحقق من الرقم التسلسلي للسلع المتأثرة يرجى زيارة موقع الاستدعاءات والتحذيرات عن طريق مسح رمز الاستجابة

الرمز: SOP-093-02 الاصدار : 04 التاريخ : فبراير 2025

# عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام


# الطقس

## حالة الجو

غائم جزئيًا على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها. مع احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة من محافظتي الوسطى وظفار. كما توجد فرص لتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

## حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلًا. وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة تنشط على سواحل بحر العرب.

## حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع للموج أربعة أمتار، وهادئ إلى متوسط على سواحل بحر عُمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترًا ونصف المتر.



## درجات الحرارة

| خصب | | صحار | | نزوى | | صور | | إبراء | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | 31 | 40 | 32 | 42 | 31 | 40 | 33 | 42 | 29 |

| هيماء | | البريمي | | جبل شمس | | جبل سمحان | | الدقم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 42 | 29 | 45 | 30 | 34 | 26 | 27 | 23 | 35 | 25 |

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om


الأربعاء ٧ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ٢٢ من يوليو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩٨٦ Wednesday 22 July 2026 - Issue No 15986


# العثور على جثة دولفين «مهدد بالانقراض» بماليزيا

**كوالالمبور-«د.ب.أ»:** عثر في شاطئ «كورونج تينجار»، الواقع في ولاية بيرليس بأقصى شمال غرب ماليزيا على جثة دولفين يزن نحو ١٢٠ كيلوجراما، ، بعد أن جرفتها الأمواج إلى هناك، مساء أمس الأول الاثنين. ونقلت صحيفة «ذا ستار» الماليزية، أمس الثلاثاء، عن محمد نور أشري باساري، مدير إدارة المصائد السمكية في ولاية بيرليس، قوله إن الإدارة تلقت بلاغا من أحد المواطنين يفيد بالعثور على جثة الدولفين، التي يبلغ طولها نحو ٢٢٢ سنتيمترا، عند حوالي الساعة الخامسة مساء. وأوضح باساري في بيان صدر أمس الثلاثاء، أن «الفحص لم يكشف عن وجود أي إصابات ظاهرة على جسم الدولفين. وقد تم جمع عينات من الدولفين لتحليل الحمض النووي (دي إن إيه) قبل أن يتم دفنها، وفقا للإجراءات المتبعة». وأفاد بأن نوع الدولفين مدرج ضمن قائمة الأنواع السمكية «المهددة بالانقراض» لعام ١٩٩٩، وفقا لقانون المصائد السمكية لعام ١٩٨٥. وحث المسؤول الماليزي الصيادين على توخي الحذر من وجود الثدييات البحرية في مياه الولاية، وعدم إزعاجها أو تعريضها للخطر.

# منصّة «إكس» تطلق نسخة جديدة كليّا لتطبيقها على نظام «أندرويد»

**واشنطن - العُمانية:** أطلقت منصة إكس النسخة الجديدة من تطبيقها على نظام «أندرويد»، بعد مشروع تطوير استغرق قرابة عام، في خطوة تستهدف تحسين تجربة الاستخدام وتسريع وتيرة طرح الميزات الجديدة لمستخدمي النظام الأكثر انتشارا حول العالم.

وأكدت الشركة المالكة للمنصة على أن التطبيق الجديد لم يأت كتحديث تقليدي للإصدار السابق، بل جرت إعادة بنائه بالكامل من الصفر، مما يتيح أداء أفضل وسرعة أعلى واستقرارا أكبر مقارنة بالإصدارات السابقة.

ويعتمد التطبيق المعاد بناؤه على لغات برمجة حديثة تمنحه سلاسة فائقة في التصفح تنهي مشكلات التقطيع، وعلى واجهة مستخدم محدثة تتيح تثبيت علامات تبويب للموضوعات المفضلة، ومعالجة مشكلة بطء فتح الروابط الخارجية،ودمج أعمق لخدمات المدفوعات الرقمية والمراسلات المتقدمة.

ويهدف هذا التحديث الجذري إلى معالجة المشكلات الفنية والبطء الذي عانى منه مستخدمو التطبيق القديم مقارنة بنسخة آيفون لتقديم تجربة تصفح أسرع وأكثر سلاسة واستجابة فورية للإشعارات، مما يمثل خطوة مهمة من المنصة لتحسين تجربة ملايين المستخدمين حول العالم، ومواكبة تطلعاتهم في الأداء المتميز والاستقرار التقني للخدمة.

ووضحت الشركة أنه يمكن لمستخدمي «أندرويد» الحاليين، الاستفادة من النسخة الجديدة عبر تحديث تطبيق إكس من خلال متجر «جوجل بلاي»، ليحصلوا على جميع التحسينات التي يتضمنها الإصدار الجديد فور توفره على أجهزتهم.

# متحف اللوفر يعيد فتح قاعة «أبولو»

**باريس-«د.ب.أ»:** من المقرر أن يعيد متحف اللوفر بباريس، فتح قاعة «أبولو» اليوم الأربعاء، وذلك بعد مرور تسعة أشهر على وقوع حادث سرقة المجوهرات الملكية الشهير من المحتف، ولكن ستكون القاعة خالية تماما. وسوف يتم عرض «أبولو» في المتحف الشهير كقاعة احتفالات فخمة، مثلما كان مخططا لها في الأصل. وقال مدير متحف اللوفر، كريستوف ليريبو، لصحيفة «لو باريزيان» إن المجموعات والقطع الثمينة التي كانت معروضة في القاعة من قبل سيتم نقلها إلى قبو بلا نوافذ.

وأضاف ليريبو: «نريد بداية جديدة»، موضحا أن الزخارف المتقنة الموجودة على جدران القاعة وسقفها، ستعود لتخطف الأنظار من جديد.

جدير بالذكر أن قاعة أبولو تعتبر من أروع القاعات في متحف اللوفر، حيث قام شارل لو برون، بتصميم أسقفها ثم قام لاحقا فنانون آخرون، من بينهم يوجين ديلاكروا، بإضافة لمسات فنية رائعة عليها. وقارن ليريبو القاعة بـ «قاعة المرايا» الموجودة في قصر فرساي، حيث وصفها بأنها جزء باق من القصر الملكي الأصلي الذي لا يزال يمكن للزائرين تجربته داخل المتحف الحالي.

عُمان

**رئيس التحرير**
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

**التحرير:**
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

**الإعلانات:**
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

**التوزيع:**
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

**تنبيه للقراء**
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om